

الصين تحذّر من «مغامرة عسكرية» في إيران

ترامب يحشد أساطيله .. وطهران: لا مفاوضات تحت التهديد

عواصم «وكالات»: أعلنت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة أمس أن ردّ طهران سيكون «غير مسبوق» في حال تعرضها لهجوم أمريكي، بعيد تحذير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أن «الوقت ينفذ» أمام إيران.

وقالت البعثة في رسالة عبر منصة إكس إن إيران مستعدة لحوار قائم على الاحترام والمصالح المتبادلة؛ لكن إذا دفعت إلى ذلك، فستدافع عن نفسها وتردّ بشكل غير مسبوق!». وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس: إن الولايات المتحدة يجب أن «توقف التهديدات» إذا ما أرادت التفاوض، وصرح عراقجي للتلفزيون الرسمي «إذا أرادوا أن تُثمر المفاوضات، فعليهم التوقف عن التهديدات والمطالب البالغ بها».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حث إيران أمس الأربعاء على تسريع خطواتها من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن برنامجها النووي، محذرا من أن «الوقت ينفذ» قبل شنّ هجوم أمريكي سيكون «أسوأ بكثير» على طهران.

وكتب ترامب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، تأمل أن تجلس إيران سريعا إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق عادل ومنصف يصب في مصلحة جميع الأطراف، وأضاف أن أسطولا ضخما يتجه نحو إيران ويتحرك بسرعة، حاشا الإيرانيين على التفاوض.

من جهتها حذرت الصين أمس الأربعاء من «مغامرة عسكرية» في الشرق الأوسط، وقال السفير الصيني لدى الأمم المتحدة فو تسونغ أمام مجلس الأمن إن «استخدام القوة لا يمكن أن يحل المشكلات». وأي مغامرة عسكرية لن تفعل سوى أن تدفع المنطقة نحو هاوية المجهول..

حماس تؤكد جاهزيتها لنقل حكم غزة .. ومواعيد متضاربة لفتح معبر رفح

عواصم «وكالات»: أكدت حركة حماس أمس الأربعاء أنها جاهزة لنقل كامل للحكم في قطاع غزة إلى لجنة التقنوقراط الفلسطينية، مشددة على ضرورة إعادة فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين ودون «عوائق إسرائيلية».

وقال المتحدث باسم حماس حازم قاسم «هناك بروتوكولات جهزت، ملفات قد أتمت، ولجان تشرف على عملية التسليم بحيث تكون أمام عملية تسليم كاملة للحكم في قطاع غزة إلى هذه اللجنة، الوطنية».

وأضاف قاسم «يجب أن يتم فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين بشكل كامل و(ضمان) حرية الدخول والخروج إلى قطاع غزة دون أية عوائق إسرائيلية».

في المقابل، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن مواعيد متضاربة لإعادة افتتاح معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر، أقصاها الأحد المقبل، وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن المعبر سيفتح اليوم الخميس، أما صحيفة «جبروزا ليم بوست»، فأفادت بأنه سيفتح اليوم أو الأحد، في حين رجّح موقع «والا» والقناة ١٢ فتحه الأحد. وأضافت إذاعة الجيش أنه «لأول مرة منذ عامين تقريبا، سيفتح المعبر أمام حركة الأفراد إلى قطاع غزة، أي في الاتجاهين».

إعلان تحريري

برنامج التحول يؤتي ثمارًا ملموسة: الطيران العماني يسجل نتائج قياسية في الأداء التجاري خلال عام ٢٠٢٥

نقل نحو ٦ ملايين مسافر خلال عام ٢٠٢٥، بزيادة قدرها ٨٪ مقارنة بالعام الماضي وقفزة بنسبة ٥٧٪ مقارنة بعام ٢٠٢٢.

نمو غير مسبوق بنسبة ٣٤٪ في حركة المسافرين على الرحلات المباشرة، والذين مثّلوا ٦٤٪ من إجمالي عدد الركاب.

ارتفاع معدل إشغال المقاعد ليصل إلى ٨٢٪، بزيادة قدرها ٦ ٪ في عام ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤ و٢٦٪ مقارنة بعام ٢٠٢٢.

زيادة السعة المقعدية على خط مسقط-صلالة بنسبة ١٧٪ في ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤، مع تسجيل نمو بنسبة ١٩٪ في عدد المسافرين.

سجّل الطيران العماني أداءً تجاريًا قويًا خلال عام 2025، محققًا محطة فارقة في برنامج التحول المستمر الذي تنتهجه الشركة. وتعكس هذه النتائج نجاح المبادرات الرامية إلى رفع الكفاءة التشغيلية وتحقيق النمو المستدام والارتفاع بتجربة الضيف.

وقد نجح الناقل في نقل نحو 5.8 مليون مسافر خلال العام، بزيادة قدرها 8% مقارنة بعام 2024، وزيادة مرتفعة بنسبة 57% مقارنة بعام 2022، متجاوزًا بذلك معدلات نمو السوق العالمي. كما شهدت حركة الركاب القادمون مباشرةً إلى سلطنة عُمان تطورًا ملحوظًا، حيث شكّلت 64% من إجمالي عدد المسافرين، بعد تسجيل القطاع نموًا سنويًا غير مسبوق بلغ 34%. كما قفز معدل الحموله من 76% في عام 2024 إلى 82% 2025 بزيادة سنوية

تعزيز الربط الجوي الداخلي والسياحة المحلية وضع الطيران العماني على رأس أولوياته تسهيل حركة التنقل في السوق المحلي وتوفير خيارات سفر ميسرة؛ حيث يواصل الالتزام بسياسة تثبيت أسعار التذاكر ووضع سقف محدد للأسعار للمواطنين العمانيين على خط (مسقط-صلالة) طوال العام. كما تشمل هذه المبادرة تقديم أسعار مخفضة خلال ذروة موسم الخريف، مع تعزيز السعة المقعدية وتكثيف الرحلات خلال فترات الطلب المرتفع لضمان انسيابية الحركة. ودعمًا لجهود تنشيط السياحة الداخلية، يواصل الناقل الوطني تعزيز شبكة الربط الدولي المباشر إلى مدينة صلالة، وهي الخطوة التي يُتوقع أن تسهم في استقطاب نحو 580 ألف زائر إضافي بحلول عام 2030، ما سيؤدي إلى ردف الاقتصاد الوطني بإيرادات سياحية تتجاوز 320 مليون ريال عماني.

مؤشرات الأداء لخط صلالة 2025

تعزيز السعة المقعدية: زاد الطيران العماني عدد المقاعد المتوفرة على خط (مسقط-صلالة) بنسبة 17% مقارنة بعام 2024، وبنمو بلغت نسبته 19% مقارنة بمستويات عام 2022.

نمو حركة الركاب: ارتفع عدد المسافرين إلى صلالة بنسبة 19% مقارنة بعام 2024، ليسجل قفزة بنسبة 36% مقارنة بنتائج عام 2022.

أفاق دولية جديدة: دشّن الطيران العماني في عام 2025 أولى رحلاته العارضة (Charter) المباشرة بين موسكو وصاللة. وتعتزم الشركة توسيع نطاق هذه الرحلات لتشمل مدناً روسية أخرى خلال عام 2026، مع خطط ملموحة للتوسع في الأسواق الأوروبية الإضافية بدءاً من عام 2027.

مواقيت الصلاة

البحر
05:31

الشرق
06:49

الظهر
12:25

المغرب
05:56

العشاء
07:09

أسعار الذهب

5266.09
دولار أمريكي

العملات الرئيسية

الريال مقابل الدولار
شراء، 0.384
بيع، 0.385

عمان

@omanepress

ف

ت

ي

ي

مكتب مجلس الشورى يناقش جدول أعمال الجلسات المقبلة ويراجع الردود الوزارية

تبادل الأحاديث الودية ومسيرة العلاقات مع مسؤولين مصري وروسي



■ الفريق أول سلطان النعماني لدى استقباله الفريق أحمد فتحي خليفة

العثمانية: استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني في مكتبه صباح أمس الفريق أحمد فتحي خليفة رئيس جهاز حرب القوات المسلحة المصرية. ورحب معاليه بالضيف مؤكداً على عمق العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجهورية مصر العربية، من جانبيه عبر الضيف عن تقديره لوقوف السلطنة معان تجاه العديد من الملفات الإقليمية والدولية وأدوارها الفاعلة في تقريب وجهات النظر، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض مجالات التعاون المشتركة وبحث عدد من الأمور ذات الأهتمام المشترك.

عضو الفريق: حضر المقابلة الفريق الركن بحري رئيس أركان



۱۱. مستقبل معالي نیکولای باتروشیف



■ مكتب مجلس الشورى خلال اجتماعه

لتدريسية الخاصة، وقد تضمن الرد القرارات الوزارية الصادرة في هذا الشأن، إلى جانب استعراض رد معاليه فيما يتعلق بتطبيق الجدول الأكاديمي الموحد للرواتب؛ حيث أشار الرد إلى أن الوزارة بصدد دراسة الموضوع ومراجعته.

في رد مكتب المجلس كذلك في رد معالي الدكتور وزير التعليم على طلب الإحاطة اقدم نحو غياب الأساتذة لقانونية المؤثرة في وسائل التواصل الاجتماعي، أفاد رد بأن التوسيع يتطلب تدخلا تشريعيا، وأن الوزارة قائمة بالتسيق مع الجهات المختصة لإيجاد الغطاء القانوني المناسب لضبط محتوى المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي.

من جانب آخر، تم استعراض الطلب المقدم من قبل عدد من المواطنين بشأن النظر في عقود عمل موظفين عمانيين بما يؤثر على استقرارهم الوظيفي، والذي تنسجم من خلاله المواطنين النظر في هذا الموضوع واتخاذ الإجراء المناسبة بما يحفظ حقوق المواطنين وعمانيين ويعزز الاستقرار الوظيفي.

البيانات

المعلومات على طلب الإحاطة المقدم حول إنشاء الأنفاق التي تربط محافظات سلطنة عمان، حيث أكدت الوزارة عبر ردها أنها تعمل جاهدة على تطوير البنية الأساسية ومواصلة تنفيذ مشاريع الطرق.

وأطلع مكتب المجلس كذلك على رد معالي الدكتور وزير الإسكان والتخطيط العمراني على طلب الإحاطة المقدم حول الجوانب التخطيطية المرتبطة بموقع أحد المشاريع، كما استعرض المكتب رد معالي الدكتور وزير الصحة على طلب الإحاطة المقدم حول الإجراءات الوقائية للحد من تفشي الفيروسات الموسمية.

كما أطلع المكتب كذلك على رد معالي الدكتورة وزيرة التعليم على تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بشأن توظيف خريجات تخصص تقنية المعلومات، ورد معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على طلب الإحاطة المقدم حول الإجراءات التولية، تمت بشأن فحص همتون بعض الشركات في قطاع الاتصالات.

ورد معالي الدكتور وزير العمل على السؤال المقدم بشأن تعيين مهنة مدير معهد بالمؤسسات

ستعرض مكتب مجلس الشورى خلال اجتماعه أمس جدول أعمال جلسات المجلس الاستشارية المقبلة المزمع عقدها في فبراير القادم، إلى جانب استعراض جدول أعمال الجلسة القادمة، مع مجلس الدولة، وذلك مناقشة المواد محل التباين والاختلاف في عدد من مشروعات القوانين الحالية من الحكومة، والتي تأتي في إطار حرص المجلسين على تعزيز وجودية ذاتية لتشريعية بما يضمن استدامة التنمية في مختلف قطاعات.

بعد ذلك خلال أعمال مكتب المجلس العادي الثامن لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م)، برئاسة معالي خالد بن هلال العوي، رئيس المجلس، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المكتب.

شهدت أعمال اجتماع مكتب المجلس استعراض جملة
من الردود الوزارية على عدد من أدوات المتابعة التي
تقدم بها أصحاب السعادة أعضاء المجلس، أبرزها
استعراض رد معالي وزير النقل والاتصالات وتقنية

بحث سبل التعاون البحري والأمني مع السعودية

بحري سيف
السلطانية
تقعته معالي
من الغريبي
بكية بالملكة
المرافق له
رئيس
ملكة البحرية
السلطانية
بكية العسكرية
موسيقى
أدم الشرف
م.
ند البحرية
ريق الركن
بكية بالملكة
المرافق له
الموضوعات
السلطانية

العُمَانِيَّة: استقبل اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرجبى قائد البحرية السلطانية الفريق أمس ب مكتبته بمعسكر المرتفعة معالي الفريق الركن محمد بن عبيد الرحمن الفريسي رئيس أركان القوات البحرية الملكية بالملكة العربية السعودية والوفد العسكري المرافق له لتهنئة بوزر سلطنة عمان الحالية.

ولدى وصول معالي الفريق الركن رئيس أركان القوات البحرية الملكية بالملكة العربية السعودية مقر قيادة البحرية السلطانية العُمَانِيَّة أدى حرس الشرف التحية العسكرية لمعالي الفريق الركن، وعزفت موسيقى البحرية السلطانية العُمَانِيَّة سلام الشرف، ثم استعزج الضيف حرس المراسم.

وقد رغب اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العُمَانِيَّة بمعالي الفريق الركن رئيس أركان القوات البحرية الملكية بالملكة العربية السعودية والوفد العسكري المرافق له، وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات العسكرية القائمة بين البحرية السلطانية



■ قائد البحرية السلطانية يستقبل رئيس أركان القوات البحرية السعودية

سلطنة عمان ومصر تستعرضان الشراكة العسكرية وتوقعان مذكرة تفاهم



■ .. ويستقبله اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون



■ الفريق الركن بحرى عبدالله الرئيسى يستقبل نظيره المصرى

الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، والتعبيد الركن جوي علي بن راشد البري مدير عام الدراسات والشؤون الأكاديمية بأكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية.

كما قام الفريق أحمد فتحي خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة بجمهورية مصر العربية والوفد العسكري المرافق له بزيارة كلية الدفاع الوطني بمعسكر بيت الفلج، وكان في استقباله لدى وصوله مقر الكلية اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشديدي أمر كلية الدفاع الوطني.

وقد استمع رئيس أركان حرب القوات المسلحة بجمهورية مصر العربية إلى إيجاز عن كلية الدفاع الوطني وبرامجها الأكاديمية ومنهجها الإستراتيجي الذي يُعنى بإعداد الكفاءات الوطنية، كما اطلع على أقسام ومرافق الكلية المختلفة.

مصر العربية والوفد العسكري المرافق له.
وقد رَحَّب اللواء الركن رئيس أكاديمية
الدراسات الإستراتيجية والدفاعية برئيس
أركان حرب القوات المسلحة بجمهورية
مصر العربية، وتبادل الجانبان الأحاديث
الودية، وتمت مناقشة عدد من الموضوعات
السياسية في المجال الأكاديمية.
لأهمية المقابلة العميقة بين جوي مهندس
محمد بن عبد السلام، رئيس مركز

بجمهورية مصر العربية.
 حضر المقابلة العميد الركن سيف بن
 محمد اليوسفي مساعد رئيس أركان قوات
 السلطان المسلحة للعمليات والتخطيط.
 كما استقبل اللواء الدكن حامد بن
 أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات
 الاستراتيجية والدفاعية بمكتبه بمعسكر
 بيت الفلج الفريق أحمد فتحي خليفة رئيس
 أركان حرب القوات المسلحة بجمهورية

لعمامية: استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيس أركان القوات المسلحة بمكتبه بمقر الرئاسة أسس الفريق أحمد فتحي خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة بجمهورية مصر العربية والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عمان حاليا. ولدى وصول الفريق رئيس أركان حرب القوات المسلحة بجمهورية مصر العربية مقر رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة أجريت له مراسم استقبال رسمية: حيث أدى حرس الشرف التحية العسكرية، وعزفت الموسيقى العسكرية سلام الشرف، ثم استعرض الفريق ركن الشرف.

وقد رحب الفريق الركن بحري أركان القوات المسلحة بالفريق رئيس أركان حرب القوات المسلحة بجمهورية مصر العربية والوفد المرافق له، وتم خلال المقابلة تبادل النوايا وبحث عدد من الموضوعات العسكرية المختلفة.

وبعد إتمام الزيارة تم توقيع مذكرة تفاهم بين
 عدد من المجالات العسكرية.

وقّع المذكور من الجانب العماني الفريق
 الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي
 رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، ومن
 الجانب المصري الفريق أحمد فتحي
 خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة

قائد البحرية
السلطانية
العُمانية
يستقبل
مسؤولاً روساً

عُمَانِيَّة: استقبل اللواء
تركمن بحري سيف بن
أصغر الرحبي قائد البحرية
سلطانية العُمانية أمس
مكتبه بمعسكر المرتفعة
عالي نيكولاي باتروشييف
ساعد الرئيس الروسي
ئيس الهيئة البحرية العليا
روسيا الاتحادية والوفد
رافقه له.

قد رحب اللواء الركن بحري
رائد البحرية السلطانية
عثمانية بمعالى مساعد
رئيس الروسى رئيس
هيئة البحرية العليا لروسيا
لاتحادية والوفد المرافق له،
تم خلال اللقاء بحث عدد
من الموضوعات العسكرية
اسمياً في المجالات البحرية.



فَـتَحْـمُ الآن



تمويل شخصي فوري
عبر التطبيق وقت ما تحتاجه
حصريًا لموظفي الجهات الحكومية



بنك مسقط. أفضل كل يوم.

وزير الخارجية يتسلم نسخا من أوراق اعتماد سفيرى سريلانكا والفلبين

عُمان والنمسا توقعان اتفاقية بشأن إزالة الازدواج الضريبي وتعزيز التعاون الاقتصادي

دائرة أوروبا بوزارة الخارجية، وسعادة كريستوف تشيكا سفير جمهورية النمسا المعتمد لدى سلطنة عمان، وعدد من المسؤولين من الجانبين. كما تسلم معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية أمس نسخة من أوراق اعتماد سعادة ويجيسينغي آراتشيشي دي ألويس، سفير جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية المعين لدى سلطنة عُمان، وسعادة نورالين جويابرا باجا، سفيرة جمهورية الفلبين المعينة لدى سلطنة عمان.



بدر بن حمد خلال تسلمه نسخة من أوراق اعتماد سفير جمهورية سريلانكا الأولى، فيما أشادت معالي الوزيرة النمساوية بالتعاون القائم بين البلدين ورغبتها في توسيع آفاقه المستقبلية. من جانب آخر وقع الوزيران على اتفاقية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية النمسا الاتحادية بشأن إزالة الازدواج الضريبي بالنسبة

المُمانية : استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، أمس بديوان عام وزارة الخارجية، معالي بياته مايكل ريزينغر الوزير الاتحادية للشؤون الأوروبية والدولية في جمهورية النمسا. جرى خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، إضافة إلى تبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في تنمية وتوسيع علاقات التعاون القائمة واستكشاف مزيد من فرص الشراكة والتجارة وتطوير المبادرات الاستثمارية والسياحية وتشجيع التواصل على الصعيدين الإنساني والشعبي. وأكد معالي السيد وزير الخارجية حرص سلطنة عمان على تعميق أواصر التعاون مع النمسا في المجالات ذات



■ الجانبان خلال التوقيع على الاتفاقية

إجراء أكثر من 14 ألف عملية جراحية خلال العام الماضي

المستشفى السلطاني يرسخ ريادته بتوطين الروبوت والتحول الرقمي والبحث العلمي



د.عامد العربي

أول عملية فصل لتوأم
سيامي وزراعة قلب
بشري وقلب صناعي
منجزات نوعية غير
مسبوقة



■ المستشفى يواصل أداء الريادي في مجال زراعة الأعضاء بإجراء ٥٢ عملية

المُمانية : رسخ المستشفى السلطاني مكانته كمؤسسة وطنية مرجعية من خلال أرقام تشغيلية؛ حيث أجرى خلال العام الماضي ١٤,٤٤٦ عملية جراحية، واستقبل أكثر من ٢١٣ ألف مراجع في العيادات الخارجية، كما تعامل مع ٥٥,٦١١ حالة طوارئ، إلى جانب استقبال ٧٢,١٢٢ حالة محاولة من مختلف المؤسسات الصحية، في تجسيد عملي لتكامل منظومة الرعاية الصحية على مستوى سلطنة عمان.

وأكد الدكتور عامد بن خميس العريمي، المدير العام للمستشفى السلطاني لوكالة الأنباء العمانية، أن المستشفى جسد خلال العام الماضي ٢٠٢٥ أنموذجا متقدما في تقديم الرعاية الصحية التخصصية، مؤكدا دوره كمؤسسة مرجعية وطنية تضمي بثبات نحو تحقيق مستهدفات الاستدامة الصحية، والابتكار، وجودة الخدمة، في انسجام مع التوجهات الوطنية ورؤية عمان ٢٠٤٠.

وأضاف، إنه في جانب الخدمات التشخيصية، تم تنفيذ ٨٢,٠٠٤ فحوصات أشعة، من بينها ١,٣١٦ حالة محاولة من مؤسسات صحية أخرى، إلى جانب إجراء ٤,٣٣٧,٩٦٤ فحصا مخبريا، شملت ٢٢٤,٦٢١ عينة محاولة من خارج المستشفى، الأمر الذي يعزز مكانة المستشفى كمركز إسناد وطني للتشخيص الدقيق، وشهدت خدمات المناظير تنفيذ ١٧,٠٦١ إجراء، إلى جانب ١٧,٥٨٠ إجراء نهائيا، بما يسهم في تسريع الخدمة وتحسين تجربة المريض.

وأشار إلى أن المستشفى واصل أداءه الريادي في مجال زراعة الأعضاء بإجراء ٥٢ عملية زراعة، شملت ٣٢ زراعة كلي ٢٠ زراعة كبد، ضمن منظومة طبية متكاملة تعتمد على

أعلى المعايير العالمية. وذكر أن العام الماضي شهد سلسلة من المنجزات النوعية غير المسبوقة، من أبرزها تنفيذ أول عملية تكعيم معدة بالمنظار دون جراحة، وأول عملية فصل لتوأم سيامي، وأول زراعة لقلب بشري وأول زراعة لقلب صناعي، إلى جانب البث المباشر لعملية زراعة الصمام الأورطي خلال مؤتمر GIS Valve في دبي.

كما تم تدشين أول خدمة للتصوير المقطعي الجزيئي 18F-PSMA المنتج محليا، وإدخال تقنية Thermaltake لأول مرة في سلطنة عمان لعلاج بطانة الرحم دون جراحة تقليدية، وتنفيذ أول زراعة لمنظم قلب لاسلكي ثنائي عبر القسطرة.

وبين أن المستشفى السلطاني نجح في توطين الفحوصات الجزيئية الخاصة بسرطان القولون والمستقيم (KRAS، NRAS، BRAF)، وذلك ضمن جهود دائرة المختبرات الطبية وقسم الأنسجة والخلايا، لتجرى لأول مرة داخل سلطنة عمان بعد أن كانت تنفذ خارجها بزمّن انتظار يتجاوز ثلاثة أسابيع.

وأفاد أن المستشفى سجل إنجازات إنسانية وطبية لافتة، من بينها استئصال ورم سرطاني نادر وخبيث من كبد طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات، وتنفيذ أول عملية جراحية عن بعد (Telesurgery) في المنطقة بين مسقط والكويت، إلى جانب استحداث الروبوت الجراحي وتعزيز الجراحات المتقدمة. وعلى مستوى التكامل المؤسسي، أفاد الدكتور

العام للمستشفى السلطاني، أن المستشفى يواصل ترسيخ موقعه كمؤسسة وطنية رائدة، تجمع بين التميز السريري، والابتكار، وبناء القدرات، وتحسين تجربة المريض، في مسيرة تترجم الاستثمار في الإنسان، وتكتب فصولا جديدة من الإنجاز باسم الوطن.

وأضاف، إن ما تحقق خلال عام ٢٠٢٥ يمثل انعكاسا حقيقيا لرؤية المستشفى ورسالته في تقديم رعاية تخصصية متكاملة، تقوم على الجودة والحكمة والابتكار، وتضع المريض في قلب منظومة الخدمة.

وأشار إلى أن الدور الذي يؤديه المستشفى السلطاني في المجال التشخيصي والعلاجي يتجاوز حدود تقديم الخدمة داخل أسواره، ليشكل ركيزة وطنية داعمة لبقية المؤسسات الصحية، من خلال تسخير إمكانياته المخبرية والإشعاعية المتقدمة، وتوحيد الممارسات، وتعزيز دقة التشخيص وسرعة اتخاذ القرار الطبي.

ولفت الدكتور عامد بن خميس العريمي، المدير العام للمستشفى السلطاني، إلى أن هذا التكامل يسهم في تقليل الإحالات، وتوطين الخدمات، ورفع كفاءة النظام الصحي على مستوى سلطنة عمان وسترکز المرحلة المقبلة على تعميق التحول الرقمي، وتوسيع الشراكات الوطنية والدولية، وتعزيز البحث العلمي، وتمكين الكفاءات، بما يضمن استدامة الريادة الصحية الوطنية، وتحقيق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».



■ تعزيز دقة التشخيص وسرعة اتخاذ القرار الطبي

مدير عام المستشفى السلطاني أن المستشفى نفذ ٤٢٩ عملية جراحية ضمن حملة مشتركة مع المدينة الطبية للأجهزة الأمنية والعسكرية، وأسهم في تدريب الكوادر وتنفيذ عمليات جراحية في عدد من مستشفيات سلطنة عمان، شملت خصب، وجامعة السلطان قابوس، وصور، وجعلان بني بو حسن، وإبراء، والرساتق، إضافة إلى إطلاق حملات لتقليص قوائم الانتظار في جراحة الأطفال، استهدفت ١,٠٠٠ حالة وأسهمت في تقليص القوائم بنسبة ٣٠ بالمائة.

وتابع قائلا: في جانب الجودة والاعتماد، حقق المستشفى أعلى معايير الجودة في الطب النووي من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واستكمل توطين فحص HLA كأحد الفحوصات الأساسية في زراعة الأعضاء، وحصل على اعتراف دولي كمركز مرجعي في التعامل مع حساسية الطعام، إلى جانب فوزه بجائزة التميز في المؤتمر العالي للمستشفيات - جنيف ٢٠٢٥.

كما نشر المستشفى ١٥٤ بحثا علميا في مجلات عالمية محكمة، وعزز التحول الرقمي بتحقيق الانتقال الكامل إلى الأنظمة الرقمية بنسبة ١٠٠ بالمائة في طلبات نقل المرضى، وتفعيل خدمة الواتساب لسكنات المستشفى، ما أسهم في رفع كفاءة التواصل بنسبة ٩٠ بالمائة، وتحسين تجربة المريض الرقمية عبر أنظمة تتبع الأدوية، والانتظار الذكي، والوصفات الإلكترونية.

وأكد الدكتور عامد بن خميس العريمي، المدير



■ التعرف إلى رؤية الأكاديمية في صقل القدرات وتعزيز الشراكات

الحديثة، ومن هنا جاءت شراكتنا مع جامعة التقنية

شهادات ودية معترف بها تعزز من جاذبيتهم لسوق العمل، وتمنحهم القدرة على المنافسة بشكل في مساهم المهني، كما أن الكاديمية تشكل فرصة استباقية للخريجين وأنهم ينضمون إلى المهارات وتطويرها في مجالات حيوية ومقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني كما يضمن ماكبهم التكامل التطورات التقنية ويعزز قدرتهم على معالجة في مجالات تخصصهم.

وأوضح: أن كاديمية هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات سوف تساهم بشكل مباشر في دعم المؤسسات الحكومية والخاصة بمحاكاة تطور من خلال بناء قوى عمالة موهلة وقادرة على قيادة التحول الرقمي والمساهمة في تحقيق أولويات التنمية الوطنية بكفاءة وتحريفاً، بما يتواءم مع متطلبات تدريبية معتمد من هواي لشهادات HCIA في مختلف قطاعات.

وأضاف: أن بلوغ الغايات يتطلب تجاوز حدود المعرفة النظرية

٢٠٠٠، التي تولي اهتماماً بالغاً بتنمية أرى المال الشورى والتحول الورقي المستقبلي، وتعزيز الابتكار وتكملة جازية الكفاءات الوطنية الموجهة لتجديد تحديات المستقبل، وبمقتضى هذا الجهد، استأنف مع رسالة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وروبيعية، اللتين تؤديان إلى التعليم التطبيقي وترسيخ ثقافة الابتكار وأحد خريجين دارين إلى الابتكار بمجاله في سيرة التنمية الوطنية وتلبية متطلبات سوق العمل المستقبلي، التوجه مساعد رئيس الجامعة بصلاصة الجهد الوطني المشتركة إلى تبدل في سيرة ترجمة الرؤية الطموحة إلى مبادرات علمية وممارسات واقعية، وهي مسؤولية تقتضي تمكين الشباب بالعلمية والمهارات اللازمة لا يكونوا مؤهلين للخروج بحسب، بل ليؤيدوا دوراً فعالاً ومؤثراً في بناء الاقتصاد القائم على المعرفة وتعزيز تنافسيته واستدامته.

انطلاق تصفيات الأولمبيادات العلمية الوطنية في المحافظات



■ الطلبة أثناء اختبار التصفية للأولمبيادات العلمية الوطنية

المجلس
شباب
الإمارات
لرؤاد
الأعمال.
وأمرت
بنت
محمد
التجارة
أهلاً
الروحية
ورائدة
أعمال
من
راند
سلطنة
عمان،
وبكتوم
من
راند
مقبالي
راند
أعمال
من
سلطنة
عمان،
وأحمد
خليفة
السويدي
راند
أعمال
من
دولة
الإمارات
العربية
المتحدة.
وأوضح
معايير
قاسي
بن
محمد
الويس
رئيس
هيئة
العامّة
للمناطق
الاقتصاديّة
الخاصة
والمناطق
الحرة،
أنّ
الهيئة
تقدم
حزمة
من
الحوافز
لتأسيس
المشروعات
الصغيرة
والتوسّعة،
وتوفير
إطار
عمل
متجدد
القوانين
والشراعات
المرتبطة
بقطاعي
التجارة
والاستثمار.

الخبرات بين الشباب
أعداد جيل يمتلك
الابتكار وصناعة التغيير
وناقشت الحلقة أربع
رئيسية، شملت: رؤية
في تمكين الشباب
قصص النجاح ودور
العناية في تشكيل هوية
الريادية، إلى جانب
نماذج شبابية خريجة
مجالات الابتكار وريادة
ومناقشة التحديات التي
الشباب وسبل تحوّلها
تصنع الفارق في مسيرة
وشارك في الحلقة:
المتحدثين من بينهم
مريم المنصوري نائب
مدير

للعلمية، والتي تركز على المستويات
العرفية العليا (الاستدلال)،
منها من قبل مختصين وفنيين
بر محددة مستنبطة من معايير
الدولية. وأضافت: إن الوزارة
أما الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٥ فقدت
تأسست من (الأوليات العلمية
وذلك بتنفيذ ستة أوليات
تينية وفق عدة مراحل، بداية
للمن من (الدراسات العلمية بناء

انطلقت تفضيات الأوليادات العلمية الوطنية في تخطيات محافطات سلطنة عمان، بمشارعة ٨٠٠ طالب وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة، وذلك بتنفيذ وزارة التعليم ممثلة بالمديرية العامة للابتكار العلمي والتفاني الاصطناعي، تشمل التفضيات اختبار التصفية في مواد الرياضيات والعلوم النووية والكيمياء والفيزياء، بهدف اكتشاف الطلبة المجهدين في المواد العلمية، إلى جانب رعايتهم وصقل مهاراتهم العلمية والعلمية.

في هذا السياق، قالت فاطمة بنت حمد البادية، رئيسة قسم الأولياد العلمية بالمديرية العامة للابتكار العلمي والتفاني الاصطناعي: تعد الأوليادات العلمية، المستويات الوطنية والإقليمية والولية، من أبرز الآليات التي تسهم في تحفيز الطلبة على الإقبال على العلوم، وتعزيز روح التنافس الشريف، والارتقاء بقدراتهم الأكاديمية والبحثية.

وأوضحت، أن الوزارة نفذت حزمة من البرامج والأنشطة الهادفة إلى تنمية المهارات العلمية لدى الطلبة في مجالات الرياضيات والعلوم، وتفعيل الجوانب التطبيقية في تعلمهم، وتشجيعهم على البحث والاستقصاء والتفكير العلمي المنهجي، بالإضافة إلى اكتشاف الطلبة المبدعين وفصل مهاراتهم، وإعدادهم للمشاركة الفاعلة في المسابقات العلمية الإقليمية والدولية، بما يعزز من حضور سلطنة عمان في المحافل العلمية العالمية. وبيتت البائدة أن الأولويات العلمية الوطنية عبارة عن مسابقات علمية للطلبة المبدعين للمدارس الحكومية والخاصة في المواد العلمية، تهدف لتنمية مهارات الإبداع العلمي عن طريق التنافس في المجال النظري وأجال العملي من خلال الاختبارات

العملية على المستويين الإقليمي والدولي في مجالات العلوم المختلفة.

وهذه هذه المشاركات إلى تهيئة بيئة محفزة للتفوق العلمي، من خلال رفع مستوى التنافس الحر في طلبه الدول المشاركة، لإسهامه في تطوير المناهج الدراسية وتعزيز جودة التعليم. وأضافت: أن هذه المشاركات تسعى إلى اكتشاف المواهب الجيدين وتنمية قدراتهم العلمية وصقل مهاراتهم وتوسيع مداركهم، بما يثري خبراتهم ويعزز من جاهزيتهم لخوض التحديات المستقبلية.

وأكدت جانب ذلك، أنهم هذه الفعاليات هي إكلاء روح النافذة، وسط الطلبة، ونشر ثقافة التميز العلمي داخل المجتمع التربوي، وتوسيع آفاق الطلبة وطموحاتهم، وتعزيز فقتهم بقدراتهم على تحقيق إنجازات مشرفة على الساحة الدولية. كما تساهم في توطيد العلاقات وبناء جسور التعاون والتواصل بين الطلبة والعلمين والمشرفين والخصاص من مختلف الدول المشاركة. ومن جانبه قال علي بن خليفة الهنائي رئيس قسم الابتكار والأولياء اعمد تعليمية الداخلية: إن اختبارات التصفية تعد المرحلة الأولى للأولياء العلمية الوطنية حيث سيتم ترشيح أعداد محددة من كل مادة علمية من مختلف محافظات سلطنة عمان لإخضاعهم لبرنامج تدريبي متخصص قبل أداء اختبارات التصفية وأشار إلى أن الطلبة الأعلى أداءً سيتم تقارب ثلاثين طالباً إلى مرحلة تدريب حضوري مكثف

لمدة أسبوع يعقبه اختبار نهائي يتم على أساسه تكريم العشرة الأوائل على مستوى سلطنة عمان.

وأضاف: إن الطلبة المتقدمين في المراكز الأولى يمثلون سلطنة عمان في المسابقات والأولمبيادات الإقليمية والعالمية بحسب كل مادة مؤكداً أن هذه المنظومة المترجلة تهدف إلى إعداد كوادر علمية قادرة على المنافسة الدولية وترسيخ ثقافة التميز العلمي لدى الطلبة من أجل المساهمة في التنمية المستدامة.

والأنشطة العملية، والتي تركز على المسائل،
والقدرات المعرفية العليا (الاستدلال).
ويتم تحكييمها من قبل مختصين في
تتوافق معايير محددة مستتبطة من معايير
الأولويات العلمية. وأضاف: إن الوزارة
العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٥ فضت
النسخة التاسعة من الأولويات العلمية
الوطنية، وذلك بتبني ستة أولويات
علمية وطنية وفق عدة مراحل، بداية في
ترشيع الطلبة من المديريات العلمية بناء
على خضوعهم لاختبارات تصفية، إضافة
إلى تمثيل النشوق الأكاديمية في أقاليم العلمية.
ثم مضى المديرية العامة للتدريب العلمي
والذكاء الاصطناعي برنامجاً عن بعد
التدريب الطلبة المرحلين على المحاور
الأساسية في كل مادة بواسطة المدربين
الوطنيين. بعدها يتم إخضاع الجميع
لاختبار التصفية الأول، وهو الذي يتم
حالياً، وتشرف عليه المديرية العامة
للاختبار العلمي والذكاء الاصطناعي في
مواد: الفيزياء، والكيمياء، والعلوم النووية،
والرياضيات، للتصفية الأولية، تمهيداً
لاختيار الطلبة المتأهلين للتدريب المتقدم.
ويتأهل الطلبة الحاصلون على أعلى
الدرجات إلى مرحلة التدريب المتقدم الذي
يتم عن بعد، ويضم محاور متعددة لكل
مادة، إضافة إلى حل أسئلة ذات قدرات عليا
تحاكي أسئلة الأولويات العلمية بواسطة
مدربين وطنيين وخبراء خارجيين تشرف
عليه المديرية العامة للاختبار العلمي
والذكاء الاصطناعي بالوزارة.

وبعدها يخضع الطلبة إلى اختبار ثانٍ للتصفية، ويحدد على ضوءه الفريق الوطني الذي يتأهل للمشاركة الإقليمية والعالية، والالتحاق بالمسكر التدريبي للفريق. ويكون حضورها، وأخيراً المشاركة الفعلية والسفر.

وأكدت البادية، أن الوزارة تحرص على مشاركة الفاعلة في المناسبات العلمية والعالية والإقليمية، إدراكاً منها لأهمية هذه المشاركات في إغناء قدراتها، والنافعة



ملتقى يناقش تحديات البحث العلمي في الكليات المهنية بشمال الباطنة



تضمن الملتقى عقد جلسة حوارية ناقشت ٣ محاور رئيسة

البحوث والدراسات التي تبحث التحديات والصعوبات التي تواجه منفذي تلك البحوث ونتائجها، وفق معايير علمية، وما تتطلبه من معالجة منهجية، وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مع عرض لتجارب بحثية ناجحة شملت مجالات التقنيات الزراعية، وهندسة الطاقة، والإلكترونيات والذكاء الاصطناعي. كما تضمن الملتقى جلسة حوارية ناقشت ٣ محاور رئيسة هي: التحديات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه الباحثين، وتمكين البحث العلمي في الكليات المهنية والشراكات والتمويل ودورها في تمكين البحث العلمي المهني.

العمانية: بدأت أمس بالكليات المهنية بولاية صحم بحفاظة شمال الباطنة فعاليات ملتقى البحث العلمي في الكليات المهنية في نسخته الثالثة، الذي يحمل عنوان «البحث العلمي من التحدي إلى التمكين»، وسط مشاركة من الأكاديميين والباحثين والممارسين في الكليات المهنية بسلطنة عمان. وأشارت مريم بنت حميد الفزاري من قسم الدراسات التجارية بالكليات المهنية بصحم في كلمة افتتاح الملتقى، إلى الأهمية التي ينطلق منها هذا الملتقى لمناقشة واقع البحث العلمي وتحدياته، واستكشاف أساليب تمكينية تربطه باحتياجات المجتمع وسوق العمل، وما يهدف إليه بتعزيز ثقافة البحث العلمي وتبادل الأفكار والخبرات لتعزيز الابتكار وتحسين التعليم المهني والتقني. شهد الملتقى استعراض عدد من

مجلس الدولة يشارك في منتدى النساء البرلمانيات بأبوظبي



عضوات مجلس الدولة خلال مشاركتهن في أعمال المنتدى

صنع القرار، إلى جانب إعداد دراسات متخصصة ورفع تقارير وتوصيات تسهم في تطوير التشريعات الوطنية والإقليمية المتعلقة بالمرأة.

حقوق المرأة باعتبارها جزءاً أصيلاً من حقوق الإنسان، وتشجيع المشاركة الفاعلة للنساء البرلمانيات في أعمال البرلمان، وضمان تمثيل عادل لهن في جميع مستويات

بالإرهاق. ويهدف المنتدى إلى تبادل الرؤى وبحث الحلول المستدامة للتحديات التي تواجه المرأة، ودعم الديمقراطية من خلال ترسيخ

شارك مجلس الدولة في أعمال الدورة الثانية لمنتدى النساء البرلمانيات لبرلمان البحر الأبيض المتوسط (PAM WPF)، الذي عقد في عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة أبو ظبي، خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٨ يناير الجاري، تحت عنوان: «تمكين النساء من أجل مجتمعات متماسكة وشاملة: من الخليج إلى البحر الأبيض المتوسط».

ومثل المجلس في أعمال المنتدى كل من المكرمة السيدة روان بنت أحمد البوسعيدية، والمكرمة الدكتورة عائشة بنت حمد الدرهمية، عضوتا مجلس الدولة، بحضور عدد من رؤساء البرلمانات والوفود البرلمانية ومنظمات مجتمعية إقليمية ودولية من دول مجلس التعاون الخليجي ودول المنطقة الآورو متوسطة.

وناقش المنتدى في جلساته عددا من المحاور، من بينها: «تعزيز تمكين المرأة في المجالين الاقتصادي والسياسي»، وأهمية دعم المرأة في مجالات التعليم والصحة والاستدامة البيئية، ودور المرأة في مكافحة الإرهاب ومنع ومواجهة التطرف العنيف، والعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط

«التعليم» تبحث تعزيز التعاون الأكاديمي مع روسيا الاتحادية



وكيل التعليم العالي لدى لقائه المسؤول الروسي

مثل: تخصص الأمن السيبراني، وتخصصات الفضاء والطاقة. ودعا سعادة ك.أ. موفيغفسكي الجانب العماني للمشاركة في مؤتمر الاقتصاد الإسلامي الذي سيقام في منتصف شهر مايو بمدينة كازان الروسية، واقترح عقد مبادرة «الطاولو المستديرة» بين مؤسسات التعليم العالي في البلدين لتبادل التجارب والبرامج والخبرات في المجالات العلمية ذات الأولوية لدى كلا البلدين. وفي ختام اللقاء، أكد الجانبان على أهمية مواصلة التنسيق المشترك، وتوسيع مجالات التعاون الأكاديمي والعلمي، وبذل الجهود لتسهيل الإجراءات بين الجانبين بما يخدم المصالح المشتركة، ويعزز العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية روسيا الاتحادية في قطاع التعليم.

وناقش سعادة الدكتور عبد الله الشبلي إمكانية اتباع الطلبة العُمانيين للدراسة في مؤسسات التعليم العالي الروسية، لاسيما في التخصصات ذات الأولوية

عبر البرنامج العُماني للتعاون الثقافي والعلمي منحا دراسية كاملة الرسوم للجانب الروسي، بالإضافة إلى برامج التبادل الثقافي وتعليم لغة البلدين.

استقبل سعادة الدكتور عبدالله بن علي الشبلي، وكيل وزارة التعليم للتعليم العالي، أمس الأربعاء، سعادة ك.أ. موفيغفسكي، نائب وزير التعليم والتعليم العالي في روسيا الاتحادية، والوفد المرافق له، في ديوان عام الوزارة بمرتفعات المطار.

وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك بين سلطنة عُمان وجمهورية روسيا الاتحادية في مجالات التعليم، كما ناقش الجانبان مشروع اتفاقية الاعتراف المتبادل بالؤهلات العلمية والدرجات الأكاديمية بين البلدين، بما يساهم في تسهيل انتقال الطلبة وتعزيز فرصهم الأكاديمية. وتطرق الجانبان إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها برامج التبادل الطلابي القائمة

لجنة الزكاة بولاية لوى تستعرض مبادراتها



لجنة الزكاة بولاية لوى خلال اجتماعها

إخلاء مسؤولية

تعلن شركة (شمس المستقبل العالمية) أن الفاضل / محمد هاني احمد علي محمد يحمل الرقم المدني (٨١١٣٣٠٥٩) والذي كان يعمل لدىنا بوظيفة عامل شحن وتفرغ لم يعد يعمل الشركة من تاريخ ٢٠٢٥/٠١/٠١ عليه نرجو التكرم من جميع عملائنا بعدم التعامل معه فيما يخص كافة أعمال معاملات الشركة والشركة غير مسؤولة عن أي تصرفات أو مطالبات ترد إليها منذ تاريخ ٢٠٢٥/٠١/٠١

شركة شمس المستقبل العالمية

لوى - عبد الله بن سالم المانع

عقدت لجنة الزكاة بولاية لوى اجتماعها الأول لهذا العام، وذلك لوضع الخطة العامة لأعمال اللجنة المزمع تنفيذها خلال العام، وناقش الاجتماع البرامج والمبادرات التي تعزز اللجنة تنفيذها، مع التركيز على التحضيرات المبكرة لشهر رمضان المبارك، بما يشمل تنظيم مشاريع الزكاة والصداقات، وآليات الصرف، والاستعداد لخدمة المستحقين على الوجه الأكمل.

مراجعة البرامج المهنية وضمان مواءمتها مع سوق العمل في لقاء مشترك



اللقاء استعرض واقع الكليات المهنية وتطلعاتها المستقبلية

الهيئة الجديدة وفق الرسوم السلطاني رقم (١٢/ ٢٠٢٦). ويأتي اللقاء في سياق تنسيق الجهود المشتركة بين الهيئة ممثلة في مركز ضمان جودة التعليم العالي، ووزارة العمل ممثلة في المديرية العامة للكليات المهنية، بهدف ضمان جودة مؤسسات وبرامج التعليم المهني والتقني، وتطوير أطر العمل بما يحقق موازنة مخرجات التعليم المهني مع المعايير الدولية واحتياجات سوق العمل الوطني الفعالية.

وناقش اللقاء عددا من المحاور الرئيسية، من بينها استعراض واقع الكليات المهنية وتطلعاتها المستقبلية، ومناقشة الإجراءات المتبعة حاليا لضمان جودة التعليم المهني وسبل تطويرها، إلى جانب تبادل البيانات الخاصة بالطلبة المتحقيقين بالكليات المهنية لدعم دقة التخطيط وصياغة السياسات التعليمية. كما تناول اللقاء مراجعة البرامج التعليمية والتدريبية المطروحة لضمان كفاءتها ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل، بما يساهم في تطوير المهارات المهنية والتقنية لدى الطلبة، وتعزيز جاهزيتهم للاندخراط في سوق العمل. وتطرق الجانبان إلى مناقشة عدد من الموضوعات الأخرى التي تخدم أهداف المنظومة التعليمية والمهنية، وتعزيز جودة التعليم والتدريب، في إطار التكامل المؤسسي بين الجهات المعنية بقطاع التعليم المهني والتقني في سلطنة عمان.

«علاوة»: عقدت الهيئة العُمانية لضمان جودة التعليم أمس لقاء مشتركاً مع وزارة العمل، جرى خلاله بحث سبل تعزيز جودة منظومة التعليم المهني والتقني، وذلك في إطار تنفيذ اختصاصات

Sabah Bahwan Group
تجارت - Grouping

مجموعة
بهاون
للسياحة ش.م.م
Bahwan Tourism LLC

إعلان بيع بالمزايدة على سيارات مستعملة

تعلن شركة بهوان للسياحة عن رغبتها في بيع عدد من السيارات المستخدمة بمختلف الأنواع والموديلات في موقع شركة بهوان للسياحة في بوشر، قرب دوار النخيل وخلف محطة شل غلا. ستنتم إقامة المزاد يومي ٠١ و ٠٢ فبراير ٢٠٢٦، على أن يتم تقييم السيارات المعروضة كدفعة واحدة وليس بشكل فردي وفقاً للشروط التالية:

١. سيتم بيع ١٠٠ مركبة بحالتها الراهنه.

٢. يجب دفع مبلغ تأمين قدره ٥٠٠ ريال عماني كضمان للمزايدة.

٣. يتحمل المشتري أي غرامات في حالة الإلغاء المتأخر.

٤. لن يتم استرداد مبلغ التأمين البالغ ٥٠٠ ريال عماني في حال التراجع بعد الفوز بالمزاد.

٥. يجب على المشتري دفع المبلغ بالكامل، وتحويل ملكية السيارات وسحبها من موقع الشركة خلال ٣٠ يوماً من تاريخ إخطاره بالفوز في المزاد.

سيُعقد المزاد خلال ساعات العمل من الساعة ٨ صباحاً إلى ٥ مساءً. لمزيد من التفاصيل، يُرجى التواصل معنا عبر الأرقام التالية: ٩٦٥٥٩٣٥ / ٧٢٢٢٢٠٢ / ٧٨٧٣٨٩١ البريد الإلكتروني: talal.m@bahwantravels.com Imad.Alaamri@bahwantravels.com santhoshkumar@bahwantravels.com

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
University of Technology and Applied Sciences
UTAS
Nizwa

طرح مزاييدة محلية

تعلن لجنة المناقصات الفرعية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية فرع نزوى عن طرح المزايدة الموضحة بالجدول التالي:

رقم	رقم المزايدة	موضوعها	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند	آخر موعد للشراء	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	٢٠٢٦/١	بشأن تأجير محلين لإقامة مكتبة شرائية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية (الحرم الشمالي والجنوبي)	الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال والمسجلة لدى مجلس المناقصات	(٢٥) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	٢٠٢٦/٢/٨	٢٠٢٦/٢/١٢ عند الساعة ١٠:٠٠ صباحاً

• حيث يمكنكم شراء مستندات المزايدة عن طريق قسم الشؤون المالية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بنزوى (الحرم الشمالي)، اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٩ / ٢٩ / ٢٠٢٦م، ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً.

• تقدم العطاءات موقعة ومختومة على النموذج المعد لذلك في مظاريه مفتومة بالشمع الأحمر ومعنونة باسم رئيس لجنة المناقصات الفرعية جامعة التقنية والعلوم التطبيقية - بنزوى، ومكتوباً عليها من الخارج رقم واسم المزايدة، على أن لا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.

• ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة لدى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة).

الجامعة غير مقيدة بقبول أكبر أو أي عطاء آخر

آفاق واسعة

Broad Horizons

ص.ب: 477 الزمر البريدي: 611 نزوى، سلطنة عمان. هاتف: 25446537، 25446554 فاكس: 25431020، 25432201
PO Box : 477, Postal Code : 611, Nizwa, Sultanate of Oman, Tel.: 25446537, 25446554 Fax: 25432201, 25431020

وزارة الصَّحَّة

إعلان

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة لتلاششارك في المناقصة الموضحة أدناه والتي تطرح على طريق نظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية :

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاء قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
٢٠٢٦/٢٧٦ و/ص م ن ز-٣	استبدال وتوريد وتركيب واختبار وتشغيل مرشح الوسائط المتعددة ومرشح الكربون المنشط مع الملحقات الخاصة بمحطة التناضح العكسي في مستشفى نزوى	٠٥ /فبراير/ ٢٠٢٦	٠٥ /مارس/ ٢٠٢٦	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الامانة العامة لمجلس المناقصات	٢٥/٠٠٠ ر-ع

• على المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع <http://etendering.tenderboard.gov.om>.

• الوزارة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات او أي عطاء آخر.

• للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية على رقم الهاتف : ٢٤٤٠٢٢٠٠ ، البريد الإلكتروني: etenderhd@ita.gov.om

ضمن فعاليات ليالي مسقط . . انطلاق النسخة الثانية من أسبوع عُمان للتصميم



«تصوير: محمد الصبحي»



كتب - عبدالعزيز العبري

انطلقت مساء أمس بساحة الخوير فعاليات النسخة الثانية من أسبوع عمان للتصميم، التي تستمر حتى ٣١ يناير الجاري، ضمن فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦، بتنظيم مشترك بين بلدية مسقط والجمعية العمانية للتصميم.

رعى افتتاح الفعالية معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي، وزير التراث والسياحة، بحضور عدد من أصحاب السمو والعالي والسعادة.

ويقام أسبوع عمان للتصميم هذا العام تحت ثيمة «فيما بيننا»، التي تستكشف المساحات المشتركة بين الأفراد والثقافات والأفكار، وتبرز التصميم بوصفه لغة إنسانية جامعة تتجاوز الشكل إلى المعنى، وتعكس مفاهيم التواصل والتكامل والحوار الثقافي من خلال الفنون والتجارب الإبداعية بمختلف أشكالها.

وقالت المهندسة دانة بنت عبدالله آل فنه العريمي، مديرة دائرة التصميم المركزي بالنذب في بلدية مسقط: إن تنظيم أسبوع عمان للتصميم ضمن فعاليات ليالي مسقط يأتي في إطار حرص بلدية مسقط على دعم قطاع التصميم وتعزيز دوره في التنمية الحضرية والثقافية. وبيّنت أن إقامة الأسبوع جاءت ثمرة لتوقيع مذكرة تفاهم بين بلدية مسقط والجمعية العمانية للتصميم، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في مجالات التصميم والابتكار، ودعم الجانب البحثي، وتوسيع مجالات الشراكة بين المؤسسات.

وأضافت: إن هذه الشراكة تسعى إلى تمكين المصممين العمانيين، وإبراز الهوية العمانية المعاصرة، وإيجاد منصة تفاعلية تجمع بين الإبداع والمجتمع، بما يسهم في تعزيز جودة الحياة والارتقاء بالمشهد التصميمي في مدينة مسقط.

ويتضمن الأسبوع برنامجا ثقافيا وإبداعيا متنوعا يشمل

«كرنفال بخاء» . . برامج ثقافية ومبادرات مجتمعية تعزز السياحة والاقتصاد المحلي

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

المحلي، وقدم شكره لأعضاء لجنة تنظيم فعاليات «شء مسندم»، ولكافة المؤسسات الحكومية والأهلية والأفراد المشاركين والداعمين، ولوسائل الإعلام ونشاط وسائل التواصل الاجتماعي على جهودهم في تغطية فعاليات الكرنفال.

من جانبه أوضح حمد بن إبراهيم الشحي، مدير بلدية خصب وعضو لجنة مهرجان «شء مسندم»، أن إقامة الكرنفال في ولاية بخاء تهدف إلى تعزيز الترويج السياحي للمحافظة وإثراء السياحة المحلية بما يسهم في تعزيز العائد الاقتصادي، إلى جانب تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة والبرامج الترفيهية لكافة أطراف المجتمع من المقيمين والزوار. وأضاف أن المهرجان يسعى إلى دعم ريادة الأعمال المحلية من خلال تمكين الحرفيين وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة من عرض منتجاتهم وخدماتهم. وأشار إلى أن الكرنفال يقدم طيلة أيامه فعاليات ثقافية متنوعة لإبراز التراث الثقافي للمحافظة، عبر دمج الفنون والحرف والموروث الثقافي في التجارب الترفيهية لجذب الزوار وتعزيز التفاعل المجتمعي.

وفي السياق ذاته، أوضح مافع بن عبد الله الشحي، مدير إدارة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة بمحافظ مسندم، أن الكرنفال شهد مشاركة فاعلة للهيئة من خلال التفاعل مع فعاليات «شء مسندم، والفعاليات المصاحبة لها، بمشارطة مجموعة من رواد الأعمال والحرفيين والأسر المنتجة.

وبين أن هذه المشاركة جاءت بهدف تمكين رواد الأعمال عبر المبادرات التي تعمل الهيئة على تنفيذها، من خلال توفير منافذ تسويقية لمنتجاتهم وإيجاد شراكات بين مختلف المؤسسات الداعمة بما يسهم في تطوير مشروعاتهم وتعزيز حضورهم في الأسواق. وأضاف أن الفعالية شهدت كذلك تنظيم عدد من البرامج الثقافية في مجال الصناعات الحرفية، من بينها برامج صناعة الجز وصناعة السنن التقليدية، بهدف إبراز الموروث الحرفي العُماني ونقل المعارف والخبرات العماني، وتعزيز الوعي بأهمية الصناعات التقليدية ودورها في دعم الاقتصاد المحلي.

ويأتي تنظيم الكرنفال في إطار الجهود الرامية إلى تنشيط الحركة السياحية وتعزيز الحراك الثقافي والتراثي بولاية بخاء، إلى جانب إبراز الموروث الشعبي العُماني، وتوفير متنفس ترفيهي للأسر والزوار خلال موسم الشتاء.



أحد أركان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المشاركة في المهرجان

عروض وفعاليات نوعية تجمع بين الترفيه وتنمية مهارات الأطفال بمهرجان صحار



■ أسهم المسرح في تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطفل وأسرته والمجتمع

تقرير : مكتب عَمَّ بصحار

يواصل مسرح الأسرة والطفل حضوره المميز ضمن فعاليات مهرجان صحار الرابع، مقدما منذ اليوم الأول برنامجا غنيا ومتوازنا يجمع بين الترفيه الهادف والتوعية وتنمية مهارات الأطفال في أجواء عائلية تفاعلية تعكس الاهتمام بالطفل والأسرة بوصفهما ركيزة أساسية في المشهد الثقافي والمجتمعي. وتنوعت الفعاليات بين عروض سينمائية هادفة، وأسكتشات مسرحية تربوية، وفقرات للمواهب، وأنشطة علمية تفاعلية، إلى جانب العروض الاستعراضية، والشخصيات الكرتونية، والمسابقات، والهدايا، والسحوبات، مما أسهم في تعزيز الحضور الجماهيري وزيادة تفاعل الأطفال وأسره مع البرامج المقدمة. كما شهد المسرح مشاركات واسعة من المدارس والمؤسسات التعليمية، ومبادرات ترفيهية هادفة يعزز الخيال ويغرس القيم الإيجابية بأسلوب ممتع ومناسب للفئة العمرية، وأسكتشات مسرحية تربوية وتوعوية تناولت موضوعات متعددة مثل



■ تنمية مهارات الأطفال في أجواء عائلية تفاعلية

الإلقاء والتحدث أمام الجمهور. واشتملت برامج المهرجان على مشاركات فنية في الغناء والإنشاء والعزف الموسيقي، ومنها العود والجيتار والأوج والكمان والقانون، لإبراز الإبداع وتنمية الذائقة الفنية. وقدمت المدارس والمؤسسات التعليمية فقرات شعرية وفنية واستعراضية وتعليمية وعلمية دعمت حضور طلبة المدارس وأسهمت في إبراز مواهبهم، كما شملت فقرة «العلوم المرحة، التي قدمت مفاهيم علمية مبسطة بأسلوب تفاعلي يعزز حب الاستكشاف والفضول العلمي لدى الأطفال. وشمل البرنامج أيضا العروض الاستعراضية والترفيهية، والشخصيات الكرتونية والعلاقة، وشخصيات الإيموجي، والمهرجين، وعروض التنورة، وعروض السيرك (الدراجات الأحادية وعروض النار)، وسط أجواء من المتعة والدهشة. كما كان للفقرات الوطنية والتوعوية مكان في المهرجان، حيث تم تقديم عروض مرئية، وأفلام وطنية، وحكايات، من بلادي، وفقرات احتفالية رستت حب عمان والانتماء الوطني في نفوس الأطفال.

ومن خلال التقنية والتفاعل الذكي، تم تفعيل الشاشة الإلكترونية، ومسابقات «كاھوت»، والروبوت الذكي لتعزيز مفهوم التعليم باللعب، ورفع مستوى التفاعل الذهني. وعززت المسابقات التفاعلية روح التحدي الإيجابي والعمل الجماعي بين الأطفال والعائلات، وتضمنت الرسم على الوجوه، وتوزيع الهدايا، والسحوبات على جوائز كبرى وعطورات ودخون، لإيجاد تجربة متكاملة وذكريات جميلة للزوار. ويؤكد هذا الرخ في الفعاليات التزام مسرح الأسرة والطفل بتقديم محتوى متوازن يجمع بين المتعة والفائدة، ويسهم في تنمية مهارات الأطفال وترسيخ القيم التربوية والوطنية، وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطفل وأسرته والمجتمع.

2182 مركبة كهربائية مسجلة في سلطنة عمان

كتب - عبدالعزيز العبري

بلغ إجمالي عدد المركبات الكهربائية المسجلة في سلطنة عُمان حتى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٥ نحو ٢١٨٢ مركبة حسب سنة التسجيل الأول، مسجلا ارتفاعا بنسبة ١٣٨ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، وذلك وفقا لبيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت الإحصاءات نموا متسارعا في أعداد المركبات الكهربائية خلال السنوات الأخيرة، بما يعكس تنامي الإقبال على هذا النوع من المركبات بوصفه خيارا مستداما وصديقا للبيئة، ومتوافقا مع توجهات سلطنة عُمان في مجالات الطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات الكربونية. وبنيت البيانات أن عدد المركبات الكهربائية المسجلة خلال عام ٢٠٢٥ وحده بلغ ١٢٦٤ مركبة، مقارنة



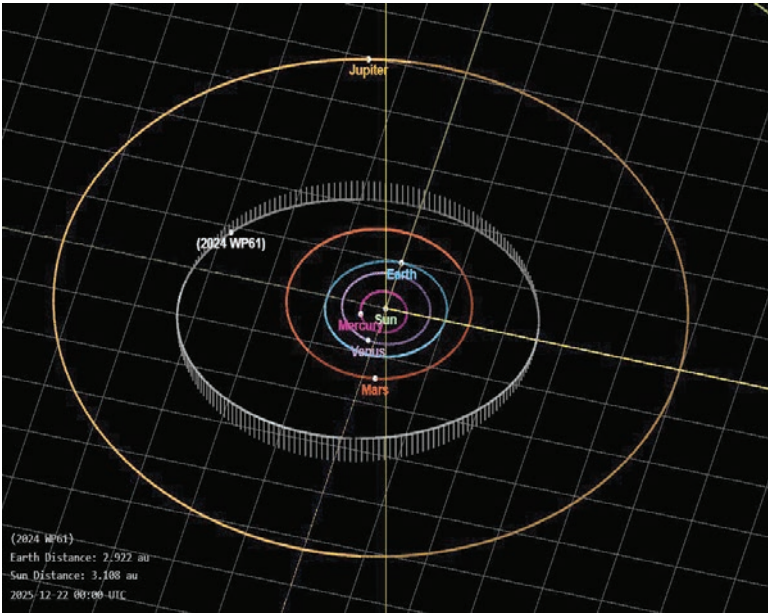
ب ٤٢٨ مركبة في عام ٢٠٢٤، و١٩١ مركبة في عام ٢٠٢٢، فيما سجل عام ٢٠٢١ نحو ٣٢ مركبة، وعام ٢٠٢٠ نحو ٢٤ مركبة، وعام ٢٠١٩ نحو ٦٧ مركبة، وعام ٢٠١٨ نحو ٧٣ مركبة. ويعكس هذا الارتفاع المتدرج التحول المتنامي نحو استخدام المركبات الكهربائية في سلطنة عُمان، مدفوعا بتوسع البنية الأساسية لمحطات الشحن، وارتفاع مستوى الوعي البيئي، إلى جانب الحوافز والتوجهات الوطنية الداعمة لاعتماد وسائل النقل المستدامة. ويأتي هذا النمو في إطار مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تولي اهتماما خاصا بالاستدامة البيئية، وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة، وتشجيع الابتكار في مجالات النقل النظيف، بما يساهم في تقليل الاعتماد على الوقود التقليدي وتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة.

عماني يرصد كويكبين جديدين في حزام الكويكبات بالنظام الشمسي

تحقيق مثل هذه الإسهامات الفلكية المهمة. وأوضح الحجي أن هذه المراصد توفر مجموعات من الصور تصل إلى ٢٠ مجموعة في الشهر، بعدها يرسل تقرير الرصد إلى مبادرة التعاون الدولي للبحث الفلكي (IASC) لتقييمه والتأكد من عدم وجود تطابق مع اكتشافات سابقة، كما أشار إلى أن عملية التحليل وتدقيق الاكتشاف تستغرق وقتا طويلا للتأكد من المداثرات، حيث تمت عملية الرصد لهذين الكويكبين في شهر نوفمبر من عام ٢٠٢٤م، إلا أن الاعتراف يستغرق وقتا طويلا بعد دراسات مستفيضة للتأكد والتثبت منه، مضيفا: إن له حوالي ٢٠ اكتشافا آخر مسجلا ضمن الاكتشافات المبدئية ولكنها ما تزال في مرحلة التحقق.

الكويكب الأول المكتشف WH61: يقع ضمن حزام الكويكبات في النظام الشمسي، ويدور حول الشمس مرة واحدة كل ٤ سنوات على مسافة ٢,٤ وحدة فلكية من الشمس تقريبا، ويدور بمدار ببيضاوي نسيبا، وميلان عن مدار البروج بمقدار ٨,٥ درجة، وعند اكتشافه كان يلعب بالقدر ٢١.

الكويكب الثاني المكتشف WP61 2024: يقع ضمن حزام الكويكبات، ويدور حول الشمس مرة واحدة كل ٥ سنوات على مسافة ٣,١ وحدة فلكية من الشمس تقريبا، ويدور بمدار ببيضاوي نسيبا، وميلان عن مدار البروج بمقدار ٧ درجات، وعند اكتشافه كان يلعب بالقدر ٢١.



■ موقع الكويكب الأول في النظام الشمسي

الدولي، ليطلب منه لاحقا تسمية هذين الكويكبين. وحول هذا الإنجاز قال عبدالله الحجي: إن الاكتشاف جاء خلال مشاركته في عملية الرصد عبر مرصد عالمية ضمن مشروع جماهيري عام لأعضاء الجهات والمؤسسات الفلكية وطلبة المدارس والجامعات، وذلك لنشر علم الفلك ولمساعدة الفلكيين على

إثر هذا الاكتشاف حصل الحجي على شهادتي الاكتشاف المبدئي للكويكبين، وسيحمل الكويكبان هذين الرقمين لعدة سنوات إلى أن يتم رصدتهما بشكل مستقلض لتحديد مداريهما بدقة، عقب ذلك سيعطي كل كويكب حينئذ الاسم الدائم، ليتم الإعلان عن المكتشف بشكل رسمي من قبل الاتحاد الفلكي

ضمن مبادرة التعاون الدولي للبحث الفلكي (IASC)، وفي إنجاز عالمي فلكي، تمكن أحد موظفي المرصد الفلكي بشؤون البلاط السلطاني من رصد كويكبين يقعان في حزام الكويكبات في النظام الشمسي، ليحصل بذلك على شهادتين رسميتين من المبادرة التي ترعاها وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) إلى جانب عدد من الجهات الفلكية العالمية المتخصصة. وقد عمل عبدالله بن محمد الحجي على تحليل الصور الملتقطة بواسطة تلسكوب «بان ستارز ٢» من مرصد «هاليكالا»، وهو مرصد يقع في ولاية هاواي الأمريكية، مزود بكاميرا فلكية ذات حساس يعتبر من بين أكبر الكاميرات الفلكية الرقمية، واستخدم الحجي لتحليل الصور البرنامج الفلكي Astromitrica الذي يشترط استخدامه في مثل هذه الاكتشافات، وذلك من خلال تحليل أربع صور لذات البقعة في السماء مصورة بشكل متتابع زمنيا، وتمثل مهمة محلل الصور في معالجة هذه الصور وملاحظة أي جرم متحرك ضمن هذه الصور الأربعة، وفي حالة ملاحظة جسم متحرك، يتم أولا مقارنته بالأجرام السماوية المعروفة، وإذا تبين أنه جرم غير مكتشف سابقا، يتم إرسال تقريره إلى الجهات الفلكية المعنية. وبعد أن تم تحليل مجموعة من الصور ودراستهما من قبل المنظمة، تم تأكيد اكتشاف الكويكبين اللذين أعطيا الرقمين (WH61 2024) و (WP61 ٢٠٢٤)، وعلى

عُمان ومركز التجارة الدولية يبحثان تنفيذ مشروع تدريبي لدعم الصادرات

الصادرات الوطنية وتمكين القطاع الخاص من الاندماج في الأسواق الإقليمية والعالمية، مؤكدا حرص الوفد الدائم في جنيف على تعزيز التعاون مع المنظمات الاقتصادية الدولية بما يساهم في تنمية الصادرات الوطنية وتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتوسيع القاعدة الإنتاجية وتعزيز النمو المستدام. من جهتها، أشارت سعادة ابتسام بنت أحمد الفروجية، وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار إلى أن تعزيز الصادرات الوطنية يُعد عنصرا محوريا في استقطاب الاستثمارات إلى سلطنة عُمان، مؤكدة أن تنامي القدرة التصديرية للمنظمات العُمانية يعكس متانة البيئة الاستثمارية ويعزز ثقة المستثمرين، ويساهم في ربط سلطنة عُمان بسلاسل القيمة الإقليمية والعالمية ودعم أهداف التنوع الاقتصادي. كما أوضح فيصل بن علي الهنائي، نائب رئيس بعثة سلطنة عُمان لدى منظمة التجارة العالمية، أن البرنامج التدريبي، الذي يمتد لثلاثة أيام، سيتضمن جلسات تفاعلية واستشارات فردية للمؤسسات المشاركة، بهدف تطوير الاستراتيجيات التصديرية وتحسين الكفاءة التشغيلية وجودة المنتجات والتغليف بما يتوافق مع المعايير الدولية، ويعزز تنافسية الصادرات العُمانية.

جنيف «العُمانية» : بحثت سلطنة عُمان ومركز التجارة الدولية في جنيف أمس تنفيذ مشروع تدريبي يهدف إلى تعظيم أداء صادرات المؤسسات العُمانية في إطار تنفيذ اتفاقية التعاون الموقعة بين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والمركز. جاء ذلك خلال استقبال سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجري، المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية سعادة باميلا كوك هاميلتون، المديرة التنفيذية لمركز التجارة الدولية. وتنص الاتفاقية على تنظيم حلقات عمل تدريبية متخصصة تهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات العُمانية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودعم مشاركتها في التجارة الإقليمية والدولية ويشرف على تنفيذها مركز التجارة الدولية. وأعرب سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجري عن تقديره للدعم المتواصل الذي يقدمه مركز التجارة الدولية لسلطنة عُمان، مشيرا إلى أن هذه الاتفاقية تجسد التزاما مشتركا بتعزيز القدرات التجارية وتمكين المؤسسات العُمانية. وأضاف سعادته بالجهود التي تبذلها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في دعم مسارات التنوع الاقتصادي وتعزيز تنافسية

إنجاز 31% من شبكات توزيع المياه في الخابورة بتكلفة تتجاوز 1.5 مليون ريال



■ جانب من مشروع إنشاء شبكات توزيع المياه بولاية الخابورة

المضافة، والتي بلغت قيمتها الحالية نحو ٢٦٧,٧ ألف ريال عُمانِي، إضافة إلى أن المشروع يساهم في دعم الأنشطة التجارية والخدمية ويوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لأبناء الولاية، حيث بلغت حاليا ١٠ وظائف ومن المتوقع أن تزيد خلال الفترة القادمة.

على الجوانب الخدمية فحسب، بل يُعد رافدا رئيسا لدعم المؤسسات المتوسطة والصغيرة في الولاية، حيث بلغت قيمة الأعمال التي تم إسنادها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نطاق أعمال المشروع ٢٥٠ ألف ريال عُمانِي، كما يساهم المشروع في دعم المجتمع من خلال القيمة المحلية

متر مكعب/ساعة وأنظمة حديثة لتعقيم المياه وضمان جودتها. وأكد مدير المشروع أنه سيتم ربط المشروع بنظام التحكم والمراقبة الوطني (سكادا) بمحافظة مسقط، بما يتيح إدارة وتشغيل المرافق بكفاءة عالية وفق أحدث التقنيات. وأشار إلى أن أثر المشروع لا يقتصر

وأوضح أن المشروع يتضمن أكثر من ٤٨٣ توصيلة منزلية في القرى المستفيدة، ليصل عدد المستفيدين إلى ما يقارب ٢٥٠٠ مستفيد في المناطق التي يشملها. كما يتضمن إنشاء خطوط توزيع وشبكات داخلية بطول يتجاوز ٦٩ كيلومترا، إضافة إلى محطتي ضخ معززة بطاقة ١٠٠

العُمانية : تواصل نماء لخدمات المياه جهودها الرامية إلى تعزيز الأمن المائي واستدامة خدمة المياه عبر مشروعات خطوط نقل المياه ومن أبرزها خط نقل المياه من محافظة جنوب الباطنة إلى شمال الباطنة والذي تم الانتهاء من تنفيذه مؤخرا.

وتتبع من هذا المشروع مشروعات أخرى لشبكات توزيع المياه في الولايات والتي من أبرزها مشروع إنشاء شبكات توزيع المياه في ولاية الخابورة الذي يشمل عددا من المخططات الجديدة والمناطق التي لا تغطيها الشبكات في الولاية.

وقال المهندس إبراهيم بن سعيد الغنيمي مدير مشروع إنشاء شبكات توزيع المياه في ولاية الخابورة: إن المشروع الجاري تنفيذه بمخطط القصف وقرية القصف، وظهره الطوي، في ولاية الخابورة، بلغت نسبة الإنجاز فيه ٣١ بالمئة بتكلفة إجمالية تتجاوز مليونا ٥٠٠ ألف ريال عُمانِي.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن المشروع يأتي ضمن جهود الشركة الرامية إلى ضمان استدامة خدمة المياه ومواكبة الطلب المتزايد الناتج عن النمو السكاني والتوسع العمراني والاقتصادي الذي تشهده ولاية الخابورة. كما يساهم في ربط الشبكات المائية بين مختلف الولايات بمحطات التحلية، بما يحقق الأمن المائي ويعزز التكامل بين الخدمات الأساسية بالتنسيق مع الجهات المعنية.

في الربع الأخير لعام 2025 جمعية الرحمة تدعم الأسر المتعففة والمحتاجين بأكثر من نصف مليون ريال

لننازل المستحقين لضمان استقرار الأسر، فيما بلغت المبالغ المخصصة لتغطية فواتير الكهرباء والمياه ٥,٢٨٤ ريال، وخصصت الجمعية مبلغ ٧,٠٠٠ ريال لشراء أجهزة كهربائية. وكشف التقرير أن الجمعية خصصت لضمان التعليم للطلبة من ذوي الدخل المحدود مبلغا وقدره ١٤,٢٩٤ ريال عُمانِيا كرسوم دراسية، كما صرفت الجمعية مبلغا قدره ٣,٦٦٨ ريال لبرنامج إغفار طلبة المدارس، فيما بلغت المبالغ المخصصة لشراء حقيبة مدرسية ٦٨,٣١٢ ريال. وبلغت مصروفات ترميم المنازل مبلغا وقدره ٨,٨٤١ ريال، كما وفرت الجمعية أجهزة طبية للمحتاجين بقيمة ١٨,٨٤١ ريال، وخصصت مبلغا وقدره ١٠,٨٨١ ريال لمشروع علاج الفئات المستحقة، في حين بلغت مصروفات مشروع «تمكين الأسر» ٢,٦٥٠ ريال. وخصصت الجمعية مبلغا وقدره ٦٩,٩١٣ ريال لمشروع «الخبر والي»، وهي مبادرة للعمل الخيري المستدام تبتنئها مجموعة من النساء صاحبات الخبرة في العمل المؤسسي والتجاري، بهدف الإسهام الفاعل على خدمة المجتمع وتعزيز العمل الإنساني المنظم. وهي مبادرة قائمة على الاستمرارية، وتتنوع مصادر الدعم بدل الاعتماد على المبادرات الموسمية فقط، مع تركيز خاص على دعم الأيتام من خلال إنشاء مبنى سكني تجاري لضمان دخل مستدام تخصص عائدااته لتمويل برامج الأيتام المسجلين في الجمعية.

كتب - خليفة بن علي الرواحي

أعلنت جمعية «الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة»، عن صرف مبلغ قدره ٥٥١,٩٦٣ ريال كمصروفات للربع الأخير من عام ٢٠٢٥م، خصصت في مجالات دعم الأسر المتعففة والمحتاجين وتنفيذ مشاريع تحقق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. جاء ذلك في التقرير الربع سنوي الذي نشرته الجمعية عبر حسابها الرسمي، والذي يبين جهود الجمعية ومصروفاتها على مجالات دعم توفير السكن لضمان الاستقرار الأسري، ودعم مجالات تمكين الأسر لتحقيق الاعتماد على الذات عبر توفير مصادر دخل مستدامة. وبين التقرير، أن المبالغ المخصصة لتنفيذ مشروع «سأس» بلغت ١٤٥,٢٩٤ ريال، وهدف المشروع بناء منازل لأسر الأيتام ولقمة الدخل المحدود المسجلين بالجمعية ممن لا يملكون منزلا. كما أوضح التقرير تخصيص مبلغ ٩٧,٥٥٣ ريال للصراف على مشروع «كفالة الأيتام»، وحسب ما ورد فقد شهد مبلغ الصرف ارتفاعا نسبيا عن بقية الأعوام السابقة نتيجة حرص الجمعية على ضمان تلبية الاحتياجات الأساسية وتوفير حياة كريمة لهذه الفئة. كما بلغت مصروفات برنامج «فك كربة»، ٧٠,٣٤١ ريال، وخصصت الجمعية مبلغا وقدره ١٨,٦٦٢ ريال لكفالة الأسر المتعففة. وتكفلت الجمعية بدفع ٩,٦٢٥ ريالًا كإيجارات

145 طبيباً وطبيبة يتخرجون من «الاختصاصات الطبية». . الثلاثاء المقبل



■ تدريب وتأهيل الأطباء وفق برامج أكاديمية وسريية مكثفة

«عُمان»: يحتفل المجلس العُماني للثلاثاء المقبل بتخريج ١٤٥ طبيباً وطبيبة من الأطباء المتخصصين ضمن الدفعة السابعة عشرة من الأطباء الذين أكملوا فترة التدريب في المجلس، التي تراوحت من أربعة إلى ستة أعوام أكاديمية، وستتبن إلى ثلاثة أعوام للزمالة المحلية. ويقام حفل التخرج في مركز عُمان (مسرح العرفان) برعاية معالي الدكتور هلال بن علي السبتي، وزير الصحة، رئيس مجلس أمناء المجلس العُماني للاختصاصات الطبية. ويتخرج الخريجون من تخصصين في الزمالة المحلية، وهما أمراض القلب للأطفال، وأمراض الدم والأورام للأطفال، و١٩ تخصصاً طبياً، وهي: أمراض الأنسجة، والتخدير، والكيمياء الحيوية الإكلينيكية، والأمراض الجلدية، وطب الطوارئ، وطب الأسرة، وطب الأسنان العام، والجراحة العامة، وأمراض الدم، والطب الباطني، وطب الأمراض الجلدية، وطب جراحة العيون، وجراحة الفم والوجه والفكين، وطب الأطفال، والطب النفسي، والأشعة. ويعد المجلس العُماني للاختصاصات الطبية الجهة المعنية بتدريب الأطباء الذين أتموا دراستهم الجامعية في الجامعات والكليات المعترف بها ليلتحقوا بعد ذلك بالمجلس ليكونوا مختصين في البرامج الطبية ٢١١ في المجلس، وهي: أمراض الأنسجة، والتخدير، والكيمياء الحيوية الإكلينيكية، وجراحة الأذن والأنف والحنجرة، وطب الطوارئ، وطب الأسرة، والجراحة العامة، وأمراض الدم، والطب الباطني، وطب الأحياء الدقيقة، وأمراض النساء والولادة، وجراحة الفم والوجه والفكين، وطب جراحة العيون، وجراحة العظام، وطب الأطفال،

والتب النفسي، والأشعة، والأمراض الجلدية، وطب الأسنان العام، والجراحة العامة، وأمراض الدم، والطب الباطني، وطب جراحة العيون، وجراحة الفم والوجه والفكين، وطب الأطفال، والطب النفسي، والأشعة. ويعد المجلس العُماني للاختصاصات الطبية الجهة المعنية بتدريب الأطباء الذين أتموا دراستهم الجامعية في الجامعات والكليات المعترف بها ليلتحقوا بعد ذلك بالمجلس ليكونوا مختصين في البرامج الطبية ٢١١ في المجلس، وهي: أمراض الأنسجة، والتخدير، والكيمياء الحيوية الإكلينيكية، وجراحة الأذن والأنف والحنجرة، وطب الطوارئ، وطب الأسرة، والجراحة العامة، وأمراض الدم، والطب الباطني، وطب الأحياء الدقيقة، وأمراض النساء والولادة، وجراحة الفم والوجه والفكين، وطب جراحة العيون، وجراحة العظام، وطب الأطفال،

معرض «عراقة» ببهلا لإبراز التراث والفنون الطلابية



■ إبراز مادة الفنون التشكيلية ودمجها بمفاهيم الهوية العمانية

ببـهلا ـ أحمد بن ثابت المحروقي

شهد حصن جبرين بولاية بهلا صباح أمس افتتاح معرض «عراقة» تحت رعاية سعادة الشيخ سعيد بن علي بن أحمد الصلف النعيمي والي بهلا، بمشاركة عدد من المهتمين بالفن والثقافة والتراث، ويستمر لمدة يومين. ويضم المعرض ٢٥ لوحة فنية أبدعتها طالبات مدرسة وادي قريات للتعليم الأساسي، تم إنجازها على مدى ثلاثة أشهر ضمن المنهج الدراسي، ويشارك مشر في ومعلمات الفنون التشكيلية. وقد جسدت الأعمال الفنية ملامح متنوعة من الحياة في سلطنة عُمان، من خلال أساليب فنية مختلفة

شملت تصوير الطبيعة، والتجريد، وفن الكولاج، في محاكاة فنية لأعمال الفنانين سالم السلامي وفهد العمري، وبروح معاصرة تعكس الهوية الثقافية العمانية. وتضمن حفل الافتتاح تدشين إصدار أدبي بعنوان «قصة مثل»، يضم مجموعة من الأعمال القصصية المستلهمة من الأمثال، في مبادرة تهدف إلى تعزيز حضور الأدب الطلابي وربطه بالموروث الثقافي والهوية الوطنية. كما شهد الحدث فعالية مخصصة للأطفال تناولت دور الفنون التشكيلية في أدب الطفل والمنهج الدراسية، مسلطة الضوء على أهمية الصورة في ترسيخ الفهم وتنمية الخيال ودعم العملية

التعليمية. وأوضح الدكتور عبدالعزيز بن محمد الهنائي، المشرف الأول مادة الفنون التشكيلية بتعليمية محافظة الداخلية، أن تنظيم المعرض يأتي إيماناً بأهمية إبراز مادة الفنون التشكيلية ودمجها بمفاهيم المواطنة والهوية العمانية، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي والمؤسسات الثقافية والتراثية، مضيفاً أن إقامة هذا المعرض أسهمت في جعله منصة ثقافية وحضارية تسهم في نقل التراث العُماني وتوثيقه بما يحمله من عناصر ومقومات أصيلة. وأكد أن المعرض يهدف إلى صقل المواهب الطلابية والارتقاء بمستواها الفني من خلال التدريب على التقنيات الفنية المعاصرة، إلى جانب

التعليمية. وأوضح الدكتور عبدالعزيز بن محمد الهنائي، المشرف الأول مادة الفنون التشكيلية بتعليمية محافظة الداخلية، أن تنظيم المعرض يأتي إيماناً بأهمية إبراز مادة الفنون التشكيلية ودمجها بمفاهيم المواطنة والهوية العمانية، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي والمؤسسات الثقافية والتراثية، مضيفاً أن إقامة هذا المعرض أسهمت في جعله منصة ثقافية وحضارية تسهم في نقل التراث العُماني وتوثيقه بما يحمله من عناصر ومقومات أصيلة. وأكد أن المعرض يهدف إلى صقل المواهب الطلابية والارتقاء بمستواها الفني من خلال التدريب على التقنيات الفنية المعاصرة، إلى جانب

برنامج بشمال الشرقية يمكن رواد الأعمال من توظيف الذكاء الاصطناعي

إبراء - محمد بن سالم السعدي

نفّذت محافظة شمال الشرقية، بالتعاون مع شركة «يوفرز» (YouVerse) وبدعم من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال (Oman LNG)، برنامجاً تدريبياً عملياً بعنوان «دمج الذكاء الاصطناعي لتعزيز المبيعات وتجربة العملاء»، استهدف رواد الأعمال وأصحاب المشاريع التقنية والرقمية، وذلك في قاعة الأمجاد بولاية إبراء. ويأتي البرنامج في إطار جهود المحافظة لتعزيز التحول الرقمي

ودعم بيئة الابتكار، من خلال تمكين أصحاب الشركات من توظيف أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أعمالهم، والارتقاء بجودة الخدمات الرقمية، وبناء نماذج تشغيل حديثة تسهم في رفع القدرة التنافسية وتحسين كفاءة الأداء واتخاذ القرار. شملت تحسين المواقع الإلكترونية والتطبيقات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتطوير تجربة العملاء، وتعزيز المبيعات عبر حلول تقنية قابلة للتطبيق الفوري في المشروعات الرقمية. كما تضمن

تدريباً عملياً مكثفاً أتاح للمشاركين العمل على تطوير نماذج أولية وأفكار مشروعات قابلة للتنفيذ، مع ربطها بالمصنّات السحابية وتوظيف تقنيات تحليل البيانات وأتمّة المحتوى لدعم منظومة العمل الرقمية، ضمن مسار تدريبي متكامل انتقل بالمشاركين من الأسس التقنية للأنظمة الذكية إلى بناء مؤشرات الأداء وربط مكونات الأنظمة بصورة شاملة. وأوضح الدكتور محمد بن سيف الحسني، الختص بالبرنامج، أن التركيز انصب على ضمان استدامة مخرجات التدريب عبر تمكين المشاركين من تطوير حلول ذكية

مرتبطة مباشرة بمشروعات الفعلية، بحيث يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في سياق عملي يخدم احتياجات العمل اليومية. وأضاف: إن البرنامج أتاح العمل على منصات سحابية مستقلة وحسابات خاصة بالمشاركين، بما يمكنهم من مواصلة استخدام الأنظمة المطوّرة بعد انتهاء التدريب، إلى جانب نقل المعرفة بصورة تطبيقية ومنهجية تعزّز قدرتهم على إدارة حلولهم التقنية بشكل مستقل، مدعومة بتوجيه فني واستشاري لاحق لضمان الدمج الفعلي والمستمر للتقنيات الذكية في منظومة أعمالهم.

تدشين برنامج «ثروة» لاكتشاف وتنمية مواهب الطلبة بالبريمي



■ من البرنامج الإثرائي الشتوي للطلاب

البريمي - حميد بن حمد المنذري

أطلقت المديرية العامة للتعليم بمحافظة البريمي فعاليات البرنامج الإثرائي الشتوي للطلبة الموهوبين «ثروة» تأكيداً للجهود الوطنية الرامية إلى اكتشاف الطلبة الموهوبين في المراحل الدراسية المبكرة ورعايتهم، وتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفّزة للإبداع والابتكار. ويشارك في البرنامج ١٨ طالباً وطالبة من مدارس المحافظة، ويهدف إلى تنمية وقياس مجموعة من المهارات والقدرات الإبداعية لدى الطلبة، من أبرزها الطلاقة الفكرية، والأصالة، والمرونة، وإنتاج الأفكار الجديدة، إضافة إلى مهارات إعادة الصياغة والتفكير المتعمق. ويتضمن البرنامج عدداً من أوراق العمل الإثرائية

والورش العملية المتخصصة في مجالات متنوعة، تشمل الذكاء الاصطناعي، والبرمجة، والابتكار، والتجارب الكيميائية، والروبوت، والطائرات بدون طيار، إلى جانب الفنون، والفروسية، والمراسد الفلكية، بما يسهم في توسيع مدارك الطلبة وصقل مهاراتهم العلمية والإبداعية. ويأتي هذا البرنامج ضمن سلسلة من البرامج والفعاليات التي تنفذها وزارة التعليم للطلبة الموهوبين، تأكيداً على حرصها في اكتشاف القدرات والاستعدادات الفردية لديهم، وتوجيهها توجيهاً تربوياً فاعلاً يسهم في تنمية مواهبهم، وربط ميولهم واهتماماتهم بمجالات التنمية الوطنية، وتوجيههم نحو التخصصات ذات الأولوية، بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ومحاور التنمية المستدامة.

بدء التقييم المركزي لجائزة أوميفكو للإبداع المدرسي بشمال الباطنة



■ اللجنة الفنية للجائزة خلال عملية التقييم

صحار- مكتب عُمان

معايير الجائزة المعتمدة. وشملت عملية التقييم أربعة مجالات رئيسية تضمنت القيادة والتخطيط المدرسي، والتنظيم الإداري، وجودة الأداء المدرسي، والشراكة المجتمعية، وما يندرج تحتها من مؤشرات ومعايير تفصيلية تقيس مستوى التميز المؤسسي والتربوي في البيئة المدرسية. ومن المقرر أن تواصل اللجنة الفنية أعمال التقييم اليوم الخميس من خلال زيارة مدرسة زمزم للتعليم الأساسي الحاصلة على المركز الأول في التقييم المحلي لفئة الصفوف (٤-١)، إضافة إلى مدرسة الفاروق للتعليم الأساسي الحاصلة على المركز الأول في التقييم المحلي لفئة مدارس الذكور، وذلك لاستكمال مراحل التقييم المركزي للمدارس المتأهلة على مستوى المحافظة. وتأتي هذه الزيارات في إطار حرص وزارة التعليم والشركة الداعمة للجائزة على تعزيز ثقافة الإبداع والتميز في الميدان التربوي، ودعم الممارسات المدرسية النوعية التي تسهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق تعلم مستدام.

بدأت اللجنة الفنية لجائزة أوميفكو للإبداع المدرسي في دورتها الثانية على مستوى وزارة التعليم أمس أولى زياراتها التقييمية إلى المديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الباطنة، وذلك ضمن أعمال التقييم المركزي للمرحلة الخامسة من الجائزة. ترأس الزيارة الدكتور المعتصم بن سليم البلوشي، بحضور سيف بن حرب الغافري المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية رئيس اللجنة المحلية للجائزة بالمحافظة، إلى جانب أعضاء اللجنتين الفنية والمحلية، وذلك في إطار متابعة المدارس المتأهلة بعد اجتيازها مراحل التقييم المحلي. واستهلّت اللجنة أعمالها بزيارة تقييمية إلى مدرسة ذي قار للتعليم الأساسي الحاصلة على المركز الأول في التقييم المحلي لفئة مدارس الإناث، حيث اطّلت اللجنة على ممارسات المدرسة وتجاربها في مجالات العمل المدرسي المختلفة وفق

السياحة والصناعات الإبداعية.. ثنائية الاستدامة والنجاح

تظهر المؤشرات الاقتصادية في سلطنة عمان خلال السنوات الأخيرة تحولاً في هيكل الناتج المحلي الإجمالي، يعكسه ارتفاع مساهمة القطاعات غير النفطية وزيادة جاذبيتها للاستثمارات وكفاءتها في توسيع القاعدة الإنتاجية.

ويبرز في سياق التحول والتنوع قطاع السياحة بوصفه أحد القطاعات التي شهدت نمواً وتطوراً لافتاً، إذ ارتفعت مساهمته في الناتج المحلي من ٨,٦٪ في عام ٢٠٢٠ إلى ٢,٧٪ بنهاية ٢٠٢٤؛ فأفاق السياحة في عمان واعدة بشكل كبير، وليس في الأمر مبالغة القول: إن هذا البلد العريق يتمتع بمقومات متفردة ترتبط بآرثه الحضاري وثقافته وتنوع جغرافيته ما يجعله إحدى الوجهات المثالية.

ويعول على قطاع السياحة في سلطنة عمان الكثير للارتقاء بالاقتصاد الوطني، فقد وضعته الخطة الخمسية الحادية عشرة ضمن القطاعات الأساسية الداعمة للتنوع لما يملكه من إمكانات وقابلية للتوسع وتحفيز القطاعات الأخرى، وقدرته على توليد فرص عمل مستدامة للشباب العماني.

إن وصول عدد السياح عام ٢٠٢٥ إلى قرابة أربعة ملايين زائر، ترجمة واضحة لجهود الترويج المدعومة بعوامل الجذب في القطاع، وتركيزها على إبراز المنتجات والأنماط التي تختص بها عُمان؛ فينتقل الزائر بين إرث وحداثة بتوازن رشيق، ويدعم ذلك المشروعات النوعية، حيث بلغت جملة استثمارات القطاع خلال الخطة الخمسية العاشرة ٢,٦ مليار ريال، إلى جانب استثمارات يجري تنفيذها في أكثر من ١٢ مجمعا سياحيا متكاملاً.

وكلها مؤشرات مبشرة بمستقبل واعد لقطاع السياحة في سلطنة عمان وأنه ماضٍ في درب التطور ورفع مساهمته في

إن الابتكار وكسر القوالب المعتادة ونقل التجارب والبناء عليها من أهم أسس الجذب في القطاعات الترفيهية؛ فخريطة السياحة العالمية تضج بالمنافسة وكلها تصطدم بتحدي القدرة على الاستقطاب والثبات في سوق واسع؛ إنها صناعة حقيقية يجب أن تحاط بالدراسات والتجديد كونه قطاعاً حساساً يتكّن بكل ثقله على التصورات التي تتشكل سريعاً في فضاء تهيمن على توجهاته خوارزميات وسائل التواصل، إذ تمثل الانطباعات والآراء محركاً محورياً للسياحة، وهذا ما لم يغفله القائمون على القطاع فوضّوا الهوية والسمت العماني على رأس عوامل الجذب، منطلقين منها إلى فضاءات الجغرافيا والطبيعة المتفردة.

الاقتصاد، مع تكريس الجهود التي يشترك فيها إلى جانب الحكومة المجتمع والضرّد... فالسياحة وإن ارتبطت بالمكان وما يختزنه من مقومات طبيعية وتاريخية، إلا أنها تعتمد في جوهرها على الإنسان وقدرته على تحويل هذه القومات إلى قيمة مضافة بإبداعاته وابتكاراته؛ من خلال توظيف التراث والثقافة ليكونا رافداً للنمو والازدهار، حيث تزخر عُمان بالكثير من المعالم التاريخية والفنون والصناعات الحرفية التقليدية، التي تمتلك القدرة على خلق تجربة سياحية مثرية. ولقد أثبتت النماذج التي ظهرت في بعض الولايات قدرة الشباب العماني على الإبداع والابتكار، فأعادوا الحياة إلى أروقة الحارات القديمة وحولوا بيوت الطين إلى نزل تراثية، ونجحوا في الحفاظ على الصناعات الحرفية، وأضافوا لمساتهم على بعضها بما يتواءم مع روح العصر؛ لتكتسي بطابع الاستدامة



د. حميد بن محمد البوسعيدي

تمكين الفرق الخيرية يسهم في توسيع العمل التطوعي

استحداث مديرية للعمل التطوعي، يتوقع منه وضع الأدوات التنظيمية لإدارته وحوكّمته، ورفع مستوى الشراكة الحكومية والمجتمعية مع الفرق الخيرية المنتشرة في جميع الولايات، لتسهيل عملها ودعمها بما يسهم في توسيع مجالات العمل التطوعي بجودة وكفاءة أفضل .

كما تستطيع تلك الفرق الخيرية الحصول على التغذية الراجعة من المستفيدين من خدماتها والعمل على رفع مستوى الجودة. وعندما يتم تمكين الفرق الخيرية من قبل الجهات الحكومية والقطاع الخاص من شأن ذلك أن يعزز الجوانب الاجتماعية عبر قيام تلك الفرق بشكل أكثر مهنية بمعالجة القضايا أو العادات الدخيلة التي توّرق المجتمع، وأيضاً زيادة مساهمتها من الناحية المالية في إيجاد مصادر أخرى لتحسين المستوى المعيشي للأفراد والأسر المحتاجة بالإضافة إلى ما تنتفع من المنافع الحكومية. أيضاً تلك الفرق عملها ليس محصوراً في جوانب الدعم المالي والعيني وإنما تعتبر مظلة اجتماعية وثقافية تشمل الجوانب الصحية وتقديم المحاضرات التوعوية وإدارة الفعاليات في المناسبات الدينية. عليه، فإن استحداث مديرية عامة للعمل التطوعي، يتوقع منه توسيع نطاق العمل التطوعي ووضع الأدوات التنظيمية لإدارته بشكل منظم وأيضاً تفعيل جوانب الحكومة.

العمل التطوعي في سلطنة عُمان يعتبر أحد أعمدة التكافل والتعاقد بين أفراد المجتمع الذي يشد بعضه بعضاً في أوقات الرخاء والأزمات والحن والكوارث؛ وبالتالي، التساؤل حول الهيكلية الجديدة ومدى قدرة المديرية المستحدثة المتعلقة بالعمل التطوعي في حلحلة التحديات التي تواجه مسارات العمل التطوعي، وخاصة الفرق الخيرية التي تعتبر الشعلة التي ينبغي أن تنير العمل الخيري والتطوعي دون توقف.

عليه، الجميع يحدهو الأمل في رفع مستوى الشراكة بين الجهات التنظيمية الحكومية وبين مؤسسات المجتمع المدني وبالأخص الفرق الخيرية المنتشرة في جميع الولايات لتسهيل عملها وزيادة مستوى الدعم الذي تقدمها الجهات الحكومية والقطاع الخاص لتلك الفرق الخيرية لكي تستطيع المساهمة في توسيع مجالات العمل التطوعي بجودة وكفاءة أفضل.

نختم بالقول بأن العمل التطوعي في سلطنة عمان في مفترق طرق؛ من حيث إن هناك اهتماماً حكومياً في الرغبة نحو توسيع قاعدة انتشاره وتمكينه من خلال الاختصاصات الواردة في الهيكلية الجديدة لوزارة التنمية الاجتماعية. وبالتالي، الأمل أن يتغير دور الجهات الحكومية من الرقابة إلى التمكين الحقيقي للعمل التطوعي ومنع مزيد من الصلاحيات مع الحكومة الفاعلة لأنشطة الفرق الخيرية والجمعيات الأهلية، بحيث لا يكون العمل التطوعي مجرد جهود مستنزفة، وإنما طاقة وطنية متجددة تسهم في التنمية الاجتماعية ورفع المستوى المعيشي للأفراد المستفيدين من الخدمات والأنشطة التطوعية التي تقدمها الفرق الخيرية.

■ د. حميد بن محمد البوسعيدي خبير بجامعة السلطان قابوس

الحكومية المختصة أن تكون أكثر تفهماً لمطالب الفرق الخيرية والعمل على التدخل السريع نحو إيجاد الحلول. ليست الوقتية وإنما المستدامة. للحد من تداعيات تلك الاستقالات وتأثيراتها السلبية في توسيع قاعدة العمل التطوعي الذي تنشده الحكومة. ظاهرة الاستقالات الجماعية ظاهرة غير صحية ولها تداعيات مجتمعية تنسب في تدني عامل الثقة بين الفرق الخيرية وبين الأفراد والقطاع الخاص الذين يقدمون الدعم المادي والعنوي للأشخاص والخدمات التي تقدمها تلك الفرق؛ وبالتالي، من شأن ذلك التأثير السلبي انحسار الموارد المالية التي تحصل عليها تلك الفرق والتي أغلبها تأتي من أفراد المجتمع والقطاع الخاص. إحدى تلك الفرق الخيرية. حسب تصريحها. أصبحت تعتمد على الدعم العيني وليس المادي للإبقاء باحتياجات متطلبات الأسرة المحتاجة والأسرة المتعففة.

الفرق الخيرية المنتشرة في الولايات والتي يصل عددها إلى أكثر من ستين فريقاً لديها إحصاءات من أرض الواقع للأسر والأفراد الذين هم في أشد الحاجة للحصول على الدعم المالي والعيني؛ وبالتالي، تلك الإحصاءات من شأنها أن توجد قاعدة بيانات لعدلات الحالات الأسرية في كل ولاية ومحافظه، وأيضاً الحالات الأسرية التي تحتاج إلى تدخل سريع من الجهات الحكومية؛ لأنه من غير المناسب أن نرى مناشدات من الأسر المحتاجة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الذي يقدم لجميع فئات المجتمع، وفي ظل أعداد الفرق الخيرية والتطوعية وأيضاً الجمعيات الخيرية المستقلة التي ينتشر عملها في جميع الولايات. تلك المناشدات تعطل مؤشراً لمدى الحاجة نحو توسيع قاعدة العمل التطوعي الذي تقوم به الفرق والجمعيات الخيرية التي أنشأها أصحاب الخير من رجال الأعمال للإبقاء بما يحتاجه الأفراد والأسرة من الاحتياجات العيشية.

لكن في المقابل، قد تكون هناك حاجة لإيجاد تنوع في أعضاء مجالس الإدارة من الخبرات والكفاءات في مجالات الإدارة وقيادة فرق العمل والاستثمار وإدارة الميزانيات، حتى وإن كانت الفرق الخيرية لديها أعضاء يتمتعون بالخبرة والكفاءة ويقدمون أعمالهم دون مقابل لخدمة الصالح العام.

هذا التوجه أساه به تلك الفرق الخيرية أصبحت تمارس أنشطة الاستثمار ولديها أصول متنوعة، وهناك توجهات لزيادة محافظ الاستثمار والأوقاف.

أيضاً ينبغي للفرق الخيرية أن تكون أكثر انفتاحاً لأفراد المجتمع، تقبل ما يرد منهم من الملاحظات والمقترحات، وهذا من الممكن تطبيقه عن طريق توزيع الاستبيانات التقييمية لأعمال وأنشطة الفرق الخيرية يتم الإجابة عليها من الفئات المستفيدة والفئات الداعمة للفرق الخيرية، الأمر الذي يعزز من مبادئ الشفافية عند استعراض أنشطتها السنوية وحساباتها المالية.

الهيكلية الجديدة لوزارة التنمية الاجتماعية التي تضمنت. لأول مرة. استحداث مديرية للعمل التطوعي ومؤسسات المجتمع المدني تعتبر خطوة لها دلالات عميقة في رغبة الحكومة نحو توسيع قاعدة العمل التطوعي على مستوى التوزيع الجغرافي لتشمل جميع الولايات والنيابات، والتوسع أيضاً في الخدمات التطوعية الذي يعتبر من دعائم العمل الاجتماعي.

تلك الهيكلية سوف تساعد في تكوين دوائر أو أقسام للعمل التطوعي في الهيئات الأساسية الإشراف المباشر لتسهيل نشاطه لاستدامته في تقديم الخدمات والأنشطة والفعاليات التي يحتاجها أفراد المجتمع بالولايات والمحافظات.

هذا الاهتمام في التمكين الحكومي للعمل التطوعي ينبغي أن يتوافق مع رؤية ورسالة واضحة من جهات الاختصاص نحو إعادة رسم منظومة العمل التطوعي لترسيخ مبدأ الشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني والحكومة والقطاع الخاص.

عليه، هذا المقال يحاول رسم العلاقة بين تمكين الفرق الخيرية وتأثير ذلك في توسيع قاعدة العمل التطوعي.

أيضاً لدعم العمل التطوعي، فإن نقطة البداية تكون في تفعيل الشراكة بين الفرق الخيرية. التي تعتبر من مؤسسات المجتمع المدني. التابعة للجان التنمية الاجتماعية بالولايات التي تقوم بأدوار سامية في تطبيق مفهوم العمل التطوعي، من حيث تدليل كافة أشكال التحديات التي تعترض رفع كفاءة الخدمات التي تقدمها لأفراد المجتمع.

تلك الفرق الخيرية تعمل في الميدان وتكتشف بشكل يومي احتياجات الفئات المجتمعية الأكثر إلحاحاً للدعم المادي والعيني، وبالتالي يجب الاستماع إلى أفكارها وتطلعاتها للنهوض بالعمل الخيري والتطوعي.

هناك من فئات المجتمع من يواجه مشاكل اجتماعية ناتجة عن فقد معيل الأسرة أو تكون من ذات الدخل المحدود أو أن المعيل أصبح من المسرحين أو الباحثين عن العمل؛ وإن كانت المؤسسات الحكومية تقوم بأدوار أساسية في تلبية احتياجات تلك الفئات ولكن أصبحت متطلبات الحياة العيشية في تزايد مستمر.

توسيع قاعدة العمل التطوعي يستدعي معه النظر بشكل مباشر في ظاهرة استقالات مجالس إدارات الفرق الخيرية.

تلك الاستقالات الخيرية. على سبيل المثال ما حدث للفرق الخيرية في ولايتي نزوى وعبري. تتم عن حجم التحديات المستمرة التي تواجه أنشطتها المجتمعية والتطوعية، وأيضاً تباين الرؤى والأهداف والأفكار بينها وبين الجهات التنظيمية.

هذه الفرق الخيرية تقوم بأعمال جليلة تخدم شريحة كبيرة من أفراد المجتمع التي هي أكثر هشاشة من ناحية احتياجاتها للدعم المالي والعيني، وأيضاً التوعية والتثقيف في مجالات العمل الاجتماعي بأشكاله المختلفة، وبالتالي، يتطلب من الجهات

مرحباً بكم في عصر السرقة الوقحة



جوناثان ليو

بالصطلحات ذاتها. عدم المساواة يخلق لصوصاً على الجانبين، لا على جانب واحد فقط. وهو يرسخ السرقة بوصفها أحد المبادئ التأسيسية التي يقوم عليها المجتمع. وهكذا يرتبط لص الشارع وبباني الإمبراطورية الاستعمارية بفهم مشترك لقواعد اللعبة، بنوع من «مدونة لا شرفية»، يُعاد فيها تسويق الاستحواذ باعتباره شكلاً من أشكال الفتح الطافر.

وربما لا يثير الدهشة أن تتجسد هذه الثقافة بأوضح صورها في رئيس أمريكي يتباهى بقدرته على انتزاع ما يشاء، من ناقلة ضغط فرنزويلية، إلى وثائق سرية، إلى جزيرة أطلسمية متجمدة، إلى الأجزاء الجميمة لامرأة. إن دونالد ترامب يمثل عقيدة الاستحواذ القسري بوصفها مبدأً تأسيسياً. أما خلته لأعادة إعمار غزة على طريقة لاس فيغاس، التي كشف عنها جاريد كوشنر في دافوس الأسبوع الماضي والشعبية بصور الذكاء الاصطناعي، فتبدو كحل رمب لمصاب بهوس السرقة.

ومن الطبيعي أنه استفاد من حقيقة أن المحظور العالي على الاستيلاء العلني على الأراضي. من القرم إلى الضفة الغربية. قد تآكل إلى حد كبير. ففي عالم يتزايد فيه الهوس بالآمن، يمكن تسويق سرقة الأرض ببساطة بوصفها أداة للبقاء. وبالنسبة لترامب والعديد من نظرائه في المستبدين، فإن العصر الجديد من التطوع الاستعماري الجديد ليس سوى امتداد للقانون الطبيعي، وغنائم القوة في عالم من الضعفاء.

بهذه الزيادات الصغيرة المتعلمة، يُعاد تشكيل العالم وفق خطوط مسروقة. وعلى مستوى أعمق، يبدو أن عصر السرقة يعبر عن شيء جوهري في الكيفية التي نرى بها الآخرين بوصفهم شركاء لنا في النوع الإنساني، وعن نظرنا إلى القواعد والأعراف حين يبدو أن قادتنا يجدونها أقل أهمية من أي وقت مضى.

عندما تُبنى دول بأكملها على عمل مسروق، وعندما تُهجر شعوب بأكملها من أراضيها لتحويلها إلى ما يشبه كازينو، يصبح مشاهدة مباراة إيفرتون ضد ليندز يونايتد عبر بث مقرصن جريمة تبدو بالقرنة، بريئة نسبياً.

في بعض أحمالي الديستوبية الكسولة، كنت أتساءل عما قد يحدث لو قررت غوغل أو واتساب ذات صباح أن تحجز جميع رسائلنا الإلكترونية ورسائلنا الخاصة رهينة، وتطالب بقدية تغير مجرى حياتك مقابل الإفراج عنها. هل يبدو هذا ديستوبياً إلى هذا الحد الآن؟ إذا كانت الحدود الشخصية قد أصبحت وهمًا، وإذا كانت الملكية مجرد اسم آخر للقوة الصلبة، فعند أي نقطة تبدأ السرقة الجماعية في التشبه بحجة تجارية لا يمكن دحضها؟

حقيقة عظيمة ومحرجة تطارد كل المحاولات لتمثيل السوق بوصفه أعلى أشكال الحرية الإنسانية؛ وهي أن الأسواق التجارية غير الشخصية، تاريخياً، تنشأ من السرقة. عبارة عظيمة. وإن كانت مسروقة من ديفيد غريغر، الذي أحب أن أعتقد أنه كان سيقدّر هذه المفارقة. وفي الأثناء، كل ما يمكننا فعله حقاً هو أن نمسك هواتفنا بأحكام أكبر قليلاً، ونضع علامات مائية وجدران حماية حول إنتاجنا الإبداعي، ونصوت للأحزاب التي ستعالج عدم المساواة بدلاً من تفاقمه. ويصوت صغير ومهذب، تطلب من موظف المتجر إن كان لا يمانع في فتح أقفال شرائح الماركيل عندما نسحق له الفرسعة.

في الأسبوع الماضي اكتشف أن مقالاً كتبته عن منتخب إنجلترا للكريكيت قد نُسخ بالفعل وأعيد نشره حرفياً، ومن دون إذن، على موقع إلكتروني هندي. فما هو الرد المناسب هنا؟ هل أستنكر وأقاضي؟ أم أكتفي بهز كتفي وأضفي قدماً؟ أتأمل هذا السؤال بينما أتجول في متجر السوبرماركت المحلي، حيث تطوّق شرائح الماركيل بسلاسل معدنية آمنة، وحيث يجب طلب أقراص غسالة الصحون من المخزن كما لو كانت متعة محرمة صغيرة.

في طريق عودتي إلى المنزل، ألتقط صورة شاشة لمثال إخباري، أقصها وأشاركها في إحدى مجموعات واتساب. وفي مجموعة أخرى، نشر أحد أفراد العائلة مقطع فيديو مؤلّداً بالذكاء الاصطناعي («مُعاد توجيهه مرات عديدة») يظهر فيه دونالد ترامب وهو يخلق رأسه على يد شي جينبينغ بينما يضحك جو بايدن في الخلفية. أشاهد هذا العبث الذهني على هاتفي وأنا أسير على الطريق الرئيسي، وأشد قبضتي على الهاتف لا إرادياً.

على نحو متزايد، ويدرجات صغيرة وغير محسوسة، يبدو أننا نعيش في عالم تُعرّف السرقة الصغيرة، صغيرة لا من حيث الحجم أو الكمية، بل من حيث الإحساس بالاستحقاق والإفلات من العقاب. نكتة، هاتف، مقال، جزيرة جرينلاند، كامل تراث الأدب المنشور، كيس من أقراص غسالة الصحون، كل شيء، على ما يبدو، مباح. كيف وصلنا إلى هذه النقطة، وإلى أين يقودنا ذلك؟ ربما ينبغي أن نبداً من الإنترنت، حيث إن التكنولوجيا قد شرعت السرقة فعلياً ومدمجة في ثقافتنا الرقمية المشتركة. مواقع التجميع، حسابات الميمات الفيروسية، لقطات الشاشة، النسخ واللصق، وفررة الخلاصات الرقمية وانتشارها في كل مكان؛ كل ذلك يسهم في طمس العلاقة بين المبدع والعمل، جامعاً أفكارنا وخوابرنا وصورنا في مائدة مشتركة. يبدو الأمر بلا احتكاك، وبلا ضحايا، بل حتى محرراً. مكافآت الانتشار الفيروسي عالية، والعقوبات تكاد تكون معدومة. وهكذا، عندما بدأت أول نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي تدريب نفسها على مليارات العناصر من المحتوى المستخرج. من كتابات وموسيقى وفنون محمية بحقوق النشر، فإنها، من ناحية ما، لم تفعل سوى السير على نهج تقليد راسخ.

تكتب كارين هاو في كتابها إمبراطورية الذكاء الاصطناعي أن «هناك ثقافة بين المطورين تنظر إلى أي شيء وكل شيء بوصفه بيانات ينبغي التقاطها واستهلاكها». ويصف جون فيلان، من الاتحاد الدولي لناشري الموسيقى، ذلك بأنه «أكبر سرقة للملكية الفكرية في تاريخ البشرية».

لكن لا وجود لشرطة في المكان، ولا صفارات إنذار تصرخ، ولا مكافآت أو ملصقات «مطلوب». إذا أرادت شركات التكنولوجيا الكبرى ممتلكاتك، وأرادت الحكومات حول العالم أن تسحق لها بذلك، فلا يوجد رقم طوارئ تتصل به؛ بل مجرد ضباب من التموهيات ونواح متوسل حول قابلية نهوج الأعمال للاستمرار. رجا، عائلتي تتصور جونا عائلتي تحب التهام الصور الخاصة والبيانات الشخصية. كما أن عائلتي تعاني حساسية من قانون حقوق النشر.

وبالطبع، لم يخترع الإنترنت كل هذا؛ فالسرقة نفسها قديمة قدم الزمن، وربما من أقدم السلوكيات البشرية على الإطلاق. استراتيجيتي تكيف وتقليد. متعلم، مدفوعة قبل كل شيء بعدم تكافؤ القوة والثروة والفرص. وغالباً ما تُبَرر

■ جوناثان ليو كاتب عمود في صحيفة الغارديان
■ الترجمة بالذكاء الاصطناعي



تصميم مستقبل غزة تحت الوصاية الأمريكية

يتعامل ترامب مع غزة لا بوصفها كياناً سياسياً-وطنياً، بل بوصفها «مشروع إدارة عقارات واستثمار». هذه الخطة التي ترمي إلى تثبيت الاحتلال، وفرض نوع جديد من الوصاية، ومن دون إدراك أن السلام والاستقرار لا يمكن بناؤهما على إقصاء أصحاب الأرض، محكوم عليها بالفشل .

فيما يواصل التقدم داخل غزة بدل الانسحاب إلى الحدود المتفق عليها، يمثل تناقضا مبرراً في عالم اليوم. وهو في المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار لا يسعى إلا إلى المنظمة (لا على غزة وحدها). ويتولى إدارة الميزانية، نزع سلاح «حماس» بالكامل، وهو وافق من أن الولايات المتحدة لن تمارس ضغطاً عليه لئلا تلتزم بتعهدات وقف إطلاق النار. وكان «الخط الأصفر» تحت ظل دعم البيت الأبيض يتحرك يوماً بعد يوم لصالح المحتلين.

٢. المجلس التنفيذي لهيئة السلام هذا المجلس، ومقره واشنطن، يتصدر الهرم، ويُعد مركز القوة وصنع القرار الاستراتيجي، ويشرف على كامل المنظمة (لا على غزة وحدها). ويتولى إدارة الميزانية، وجذب الاستثمارات، وتحديد السياسات العامة والرؤية الاستراتيجية، ويخضع مباشرة لترامب. ويضم: ماركو روبيو (وزير الخارجية الأمريكي)، جاريد كوشنر (صهر ترامب)، ستيف ويتكوف (المبعوث الخاص لترامب)، توني بلير (رئيس وزراء بريطانيا الأسبق)، مارك روان (أحد عمالقة وول ستريت والرئيس التنفيذي لدأبولوج)، أجاي بانغا (رئيس البنك الدولي)، وروبرت غابرييل (نائب مستشار الأمن القومي لترامب). ويضم هذا المجلس مليارات و شخصيات قريبة من إسرائيل، ومنكري الإبادة في غزة، وغالباً يفتقدون إلى معرفة عميقة بالمنطقة وفلسطين.

ويسادة المجلس، عين ترامب مستشارين استراتيجيين كبيرين ذوي سجلات جدلية: آري لايتستون (مدافع شرس عن المستوطنين، لعب دوراً محورياً في دفع «اتفاقات إبراهيم»، المدير التنفيذي لعهد سلام اتفاقات إبراهيم)، تعاون وثيق مع مجموعات تمويل مشاريع عمرانية في إسرائيل، ومن المؤسسين للرئيسيين لإبراهيم، وكما يُعرف باسم «مجلس الأمن» (من التأسيس الإنسانية لغزة)، وجوش غرونيوم (من المستشارين القريبين لجاري كوشنر وناشط في مشاريع التنمية الاقتصادية المرتبطة بخطط سلام كوشنر، ومنها خطة «ريفييرا»، الشهيرة لتطوير سواحل غزة)، وذلك ليعمل جسراً رابطاً بين المجلس التنفيذي والفرق الميدانية. ويتولى القيادة اليومية للمشاريع والعمليات الاستراتيجية والتنفيذ المنظم لمهام المجلس وأولوياته الدبلوماسية، بما يعكس أهمية ومحورية دورهما في عمل المجلس.

بدأت المرحلة الثانية من خطة وقف إطلاق النار في غزة، وهي جزء من برنامج دونالد ترامب المكون من ٢٠ بندا لإنهاء الحرب، رسمياً في ١٤ يناير الجاري، على يد «ستيف ويتكوف»، المبعوث الخاص الأمريكي، وفي التوقيت نفسه تماماً مع تصعيد إسرائيل لقصف قطاع غزة. وبعد أيام قليلة من ذلك، شرح الرئيس الأمريكي رسمياً هيكل «هيئة السلام» التي يتوقع أن تُنجز خطة البند العشرين.

وفي الوقت الذي لم تتحقق فيه بعدُ كثيرٌ من تعهدات إسرائيل في المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار. مثل وقف الهجمات، وإدخال المساعدات، والانسحاب الكامل من المنطقة المحددة في غزة، وفتح معبر رفح. أعلن بدء المرحلة الثانية في ظروف تشير، بحسب تقارير إعلامية، إلى أنه رغم الانفاق القائم لا يزال خطر اشتعال الحرب مجدداً في غزة قائماً. وأن الجيش الإسرائيلي يستعد لعملية برية جديدة محتملة ضد «حماس» في شمال غزة.

ومع بدء المرحلة الثانية، التي وصفها نتنياهو بأنها «رمزية»، جرى الكشف عن مؤسسات وأشخاص مختلفين. وقد وقع ترامب ميثاق «هيئة السلام» على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، وأبدى رغبة في توسيع صلاحيات الهيئة لمعالجة الأزمات والصراعات في أنحاء العالم، لا في غزة وحدها. وكما في المرحلة الأولى، يتوقع أن تواصل إسرائيل في المرحلة الثانية أيضًا خرق وقف إطلاق النار وتوسيع منطقتها العازلة. وإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى أن نتنياهو يواجه هذا العام انتخابات حساسة، فهو لا يريد أن يدفع في إسرائيل كلفة سياسية مقابل السماح بتقدم وقف إطلاق النار وإعلان نهاية الحرب بالكامل. طبقات البنية الإدارية لخطة ترامب تحمل أسماء جديدة بأهداف شبيهة بالأهداف الاستعمارية السابقة، وربما بمصير مماثل:

١. هيئة السلام هذه الهيئة هي الجسم الرئيسي على المستوى الدبلوماسي والكنلي للخطة، وتعمل كمنظمة دولية جديدة، وتضم قادة ومسؤولين رفيعي المستوى من دول دعيت لتوفير الغطاء السياسي والمالي للخطة. قدم ترامب بوصفه رئيساً مدى الحياة للهيئة ويتمتع بحق النقض (الفيتو). وقد دعى قادة نحو ٦٠ دولة للانضمام إلى هذه الهيئة التي يتوقع ترامب أن تشرف على «بناء القدرات الحكومية، والعلاقات الإقليمية، وإعادة الإعمار، وجذب الاستثمار، والميزانيات الكبرى، وحشد رأس المال، في هذه المنطقة المحاصرة، وألزمت الدول الراعية في مقدم دائم بدفع مليار دولار. وفي حين لم تُعَم السلطة الفلسطينية للمشاركة في العملية، فإن قبول نتنياهو، المطلوب لدى لاهاي بوصفه مجرم حرب، دعوة ترامب للانضمام إلى «هيئة السلام»

ما يجب أن تفكر فيه الشركات بعد دافوس

الرد العقلاني الوحيد على الاضطراب الذي أثاره ترامب في دافوس هو التنويع والخروج من فقاعة الأفكار الماثوفة والمريحة واللجوء إلى الخيال عند التفكير في المستقبل.



جيليان تيت

ترجمة : قاسم مكي

اثنين. نحن نتحول إلى بلد مثل الصين،، ويرى أن ذلك يفوق أي شيء وعد به زهران امامداني عمدة نيويورك الذي نعت نفسه بأنه «اشتراكي». البلدان الأوروبية لم تتجه إلى تقليد ترامب حتى الآن. لكن هذا النوع من الرأسمالية ذات النزعة الوطنية والشعبوية يمكن أن تنتشر بسهولة. والشركات يلزمها على وجه السرعة أن تعرف كيف تحصل على رخصة حكومية وشعبية، لكي تعمل، كما أخبرتني نايري وودز رئيسة مدرسة «بلافاونك» للحكم بجامعة أكسفورد.

الدرس الثالث للرؤساء التنفيذيين هو أن لا أحد يمكنه الاكتفاء بالأفكار الماثوفة والمريحة والتي يتكرر تناولها. لننظر كمثال واحد لذلك إلى حكاية توربينات الرياح. ففي عام ٢٠٢١ أعد الإعلامي الأمريكي تكرر كارلسون فيلما وثائقيا يهاجم التوربينات معتبرا إياها اختراعا أوروبيا شديرا. قلّة من النخب الليبرالية اهتمت بذلك أو حتى علمت به. فأنظمتنا الإعلامية اليوم تتسم بغفلاق، «قبلي» ضيق يحد من تداول المعلومات.

لكن يوم الأربعاء ٢٢ يناير ترامب نفسه صدم الحضور بحديثه الحاد عن تلك التوربينات. الدرس المستفاد من ذلك؟ لا تجاهل أي شيء تقوله الشخصيات السياسية مهما بدا حديثها غريبا أو غير لائق. وإذا استشهدنا بما قالته وودز مرة أخرى «في حين من الطبيعي أن يتشبث البشر بمن يشبهونهم في الأوقات التي يتعدم فيها اليقين نحن نحتاج أن نفلع العكس للتأثير بلانيز من التنوع الفكري».

الدرس الرابع المستفاد هو أننا يجب ألا نسيطر علينا التشاؤم حتى إذا كان ذلك رد فعل بشري آخر لانعدام اليقين. بالنسبة لمسؤولي الشركات أو المستثمرين تجاهل المخاطر (الاحتمالات الاحتمالية). السلبية.

لننظر في الولايات المتحدة مرة أخرى. عندما «قطع» ترامب مع السياسات القائمة قبل عام استنار بذلك توقعات اقتصادية كئيبة. لكن وكما تباهي في دافوس، الاقتصاد الأمريكي يزدهر في عام ٢٠٢٦ ويعود ذلك إلى مزيج من الحوافز النقدية والمالية والإجرائية.

ما هو لافت بقدر أكبر إبلاغ المسؤولين الأمريكيين الحضور في دافوس بأن النمو السنوي سيصل قريبا إلى معدل ٥ ٪. قد يكون هذا شططا في التفاؤل. فرؤساء شركات عديدون يتهايمسون الآن حول تباطؤ النمو لاحقا في هذا العام. لكن هذا الاتجاه يظهر مخاطر تجاهل السيناريوهات الإيجابية.

وهذا هو السبب في أن كل الرؤساء التنفيذيين تقريباً الذين تحدثت معهم مؤخرا لا يخططون لتجنب الاستثمار في الولايات المتحدة مهما كان رأيهم في السياسة، ولذا يقول لي كبار المستثمرين إنهم لن يتخلصوا من الدولار حتى إذا تحوطوا بالذهب.

عبارة أخرى، الرد العقلاني الوحيد على الاضطراب الذي أثاره ترامب في دافوس هو التنويع بشدة والخروج من فقاعة الأفكار الماثوفة والمريحة واللجوء إلى الخيال عند التفكير في المستقبل. ثم بعد ذلك قراءة كتاب «المخاطرة وعدم اليقين والربح» عرفة أنها ليست المرة الأولى التي واجهت فيها البشرية مثل هذا التحدي وتخطته وتمكنت من النجاة.



جميلة كديور

يقوم إطار خطة ترامب على فكرة أن كياناً سياسياً فلسطينياً يمكن أن تنشئه قوى خارجية وتُدججه كليا في منظومة الاحتلال لإدارة الشأن الفلسطيني. بينما الحل الوحيد القادر على ضمان استقرار غزة والمنطقة هو استقلال فلسطين الكامل، اعتماداً حصرياً على إرادة أهلها، وبمسار واضح نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة بالكامل.

يحمل المقترح متعدد الطبقات الذي يقدمه ترامب عيوباً عديدة، منها: الإقصاء المنهجي للفلسطينيين من تشكيل مستقبلهم وتجاهل حقوقهم السياسية؛ تفضيل أولويات إسرائيل العسكرية على تحسين أوضاع سكان غزة؛ هندسة سكان غزة تحت لافتة إعادة الإعمار عبر نقل مركز الثقل السكاني باتجاه الجنوب؛ النظر إلى غزة لا بوصفها مجتمعا متكوّناً بالحرب تحمل عقوداً من الحصار والنزوح والحروب المتكررة وانعدام الأمن الزمن، بل بوصفها أرضاً «فارغة»، لبناء فنادق وأماكن فاخرة ومناطق تجارية ومراكز بيانات ومتنوعات ساحلية؛ والأهم: تقادي معالجة الأسباب الجذرية للمسألة الفلسطينية وإماناة غزة، أي الاحتلال والحصار والسيطرة العسكرية.

وخلاصة القول: إن هذه الخطة، التي ترمي إلى تثبيت الاحتلال والنزوح وفرض نوع جديد من الوصاية من دون أي إشارة إلى فاعلية الفلسطينيين ومستقبلهم، ومن دون إدراك أن السلام والاستقرار لا يمكن بناؤهما على إقصاء أصحاب الأرض، محكوم عليها بالفشل.

■ جميلة كديور كاتبة وباحثة وسياسية إيرانية، شغلت عضوية مجلس مدينة طهران ثم كانت نائبة في مجلس الشورى الإيراني (٢٠٠٠-٢٠٠٤). وارتبط اسمها بالتيار الإصلاحى وعملت مستشارة للرئيس محمد خاتمي في شؤون الإعلام

■ الترجمة بالذكاء الاصطناعي، نقلا عن صحيفة «اطلاعات»



إدر مدييوف

ترجمة : أحمد شافعي

لماذا انضمت أوزباكستان إلى مجلس ترامب للسلام؟

الحصول على كرسي على طاولة جديدة برئاسة الولايات المتحدة مغنم دبلوماسي، يعيد تأكيد دور البلد بوصفه فاعلاً معترفاً به في قضية ذات أهمية عالمية، من قبيل السلام في غزة.

بلغني خبر الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا في فبراير من عام ٢٠٢٢ وأنا في طشقند ضمن وفد برلماني أوروبي. بدأ المسؤولون الأوكرانيون الذين قابلناهم في ذلك اليوم المشؤوم منهولين تماماً. غير أن كلامهم اتسم بالحدن الشديد، في نجل واضح للشبي على الحبل الجيوستراتيجي الذي بات سمة لأسيا الوسطى اليوم.

فقد كان مزيج الحذر والتخطف نديراً برد الفعل الاستراتيجي الذي اتخذته المنطقة حيال ذلك الزلزال الجيوسياسي الكبير، وتمثل في التنويع الحازم لشراكاتها الخارجية.

وجاء قرار أوزباكستان الأخير بالانضمام إلى «مجلس السلام» ليمثل أحدث خطوة في هذه اللعبة الخطرة، ومجلس السلام. هذا هو مبادرة أطلقها الرئيس دونالد ترامب على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، ويهدف أساساً إلى معالجة الوضع في غزة. لم تكن هذه الخطوة إرتجالية

حيثما من طشقند. فالمنطق الرسمي، حسبما أوضحه المستشار الرئاسي رفيع المستوى ووزير الخارجية السابق عبدالعزيز كامولوف، ينم عن سياسة خارجية

برجماتية، إذ يتماشى مع الأمن الوطني لأوزباكستان، وتصدق فيه مبادئ طشقند العلنية في السياسة الخارجية، ويعالج «مصالح أساسية، أوزبكية في استقرار الشرق الأوسط.

ترتبط هذه المصالح بمكافحة التطرف العنيف. ولأوزباكستان خصومة قديمة مع حركة أوزباكستان التي ضمنتها الأمم المتحدة ضمن الجماعات الإرهابية، والتي طالما عملت من ملادات في أفغانستان المجاورة. غير أن استيراد الأيديولوجيات السلفية من الخليج العربي والشرق الأوسط بعامه، والأنشطة الدعوية لحزب التحرير للتطرف، وهو حركة ترمي إلى إقامة خلافة عالمية، الثتان من هوم كبيرة أخرى.

هذا التأثير الديني الأجنبي يضرب اللبوا المحلي الدقيق في مقتل. ففي ظل حكم الرئيس شوكت ميرزوييف خففت الدولة بعضاً من قيودها الرهيبة على التعبير الديني التي فرضها سلفه الراحل إسلام كريموف.

غير أن هذا التحرر اللبيريالي يدار بحرص: إذ تنشطاء الحكومة في ترويج ما يبدو أنه نسخة أوزبكية فريدة «وطنية» من الإسلام قائمة على تعاليم المذهب الحنفي السني التقليدي (وشبيه بالنموذج المتبع في تركيا). والمقيد بشدة داخل إطار الدولة العلمانية. وفي هذا السياق فإن الممارسات التي تعد «غربية» واشتطن سنة ٢٠٢٥ والأهم قاطبة، هل سيوفر هذا المسار الجديد ذو المركزية الغربية ما يكفي من القيمة الاستراتيجية لتبرير التوازن الدبلوماسي الدقيق الذي يتطلبه مع موسكو وبكين؟

تمثل مشاركة أوزباكستان خطوة برجماتية في استراتيجية متعددة المسارات، تبين فعاليتها على المسرح العالمي. لكن المقياس الحقيقي للنجاح هو هذا: هل سترجم هذا المقعد الجديد على الطاولة إلى عائدات دبلوماسية وأمنية حقيقية، وفرض اقتصادية، وتعزيز لاستقلال طشقند الذاتي؟

■ إدر مدييوف خبير في السياسة الخارجية مقيم في بروكسل. يشغل منذ عام ٢٠٠٩ منصب المستشار السياسي للحزب الاشتراكي الديمقراطي في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي.

■ الترجمة عن ذي ناشونال إنتريست



الضعيفة التي تصنع الطفافة: ما يكشفه التاريخ عن القوة المحركة للاستبداد

بعد مرور قرن من الزمان، لا يزال القلق بشأن المكانة الاجتماعية عاملاً محفزاً قوياً يغذي النزعة الشعبوية الاستبدادية في جميع أنحاء العالم. فكما هو الحال الآن، يعود صعود الاستبداد اليميني إلى شعور عميق بالإذلال عند من تحلفوا عن ركب النظام السياسي والاقتصادي الناشئ.

«الأعداء» الداخليين بدعوى الاستعداد لحرب قادمة، ومع صعود النازية استخدم هتلر خطاباً ضد «مجرمي نوفمبر» وانتقد مظاهر العولة، مثل نقل الوظائف إلى الصين. استعار القوميون السلطويون خطاب اليسار؛ فقدم موسوليني إيطاليا كأمة بروليتارية، وبدأ هتلر نشاطه عام ١٩١٩ في سياق يساري، وتشابهت الكتيبات الفاشية مع اليسارية في نقد «البرجوازية». كما عكست وقائع مثل اغتيال هورست فيسل عام ١٩٣٠ وحديث كارل إرنست تقارباً ملتبساً بين الحركات. منح مفكرون هذا المزاج إطاراً نظرياً؛ إذ ربط كارل شميت ديمقراطية فايمار بعبسية الأمم ومعاهدة فرساي، ودعا لاستبدال النظام الليبرالي بمساحات كبرى، تهيمن عليها قوى عظمى، معتبراً مبدأ مونرو نموذجاً لمستقبل تهيمن فيه ألمانيا.

استغل الطامحون إلى السلطوية الانتقادات العسكرية والاقتصادية، إذ دعا جوزيف جوبلز عام ١٩٣٣ إلى إقامة حواجز جمركية حول ألمانيا، وتحدث جريجور شتراسر عن «شوق مناهض للرأسمالية، يشترك فيه ٩٥٪ من الألمان. وحققت هذه الخطابات نجاحاً انتخابياً، إذ بدأ اختراق النازيين أواخر عشرينيات القرن الماضي في المناطق الريفية شمال وشرق ألمانيا، المتضررة من الحرب والمناخنة الزراعية العالمية، حيث أفلست المزارع وتضررت الطبقة الوسطى الريفية، التي قدم النازيون أنفسهم ممثلين قوميين لها في مواجهة برلين اليسارية نسبياً، وسط خطاب معاد للرأسمالية عبر عنه كتاب وصحفيون.

شعرت الطبقة الوسطى البروتستانتية بأن هزيمة الحرب العالمية الأولى لم تكن اقتصادية فقط، بل دينية أيضاً، مع سقوط الإمبراطورية وبروز ديمقراطية صاعتها الأحزاب الكاثوليكية والاشتراكية، ما عمق شعورها بالغبية. وكان لخطاب النازيين القائم على الفخر الوطني والطبقي والديني أثر واسع، لكنه لم يكن وحده للوصول إلى السلطة؛ إذ احتاجت الحركات اليمينية المتطرفة إلى التكيف مع النخب التقليدية. فقد وصل موسوليني بدعم كبار ملاك الأراضي ودعومة الملك فيكتور إيمانويل الثالث، بينما تحالفت هتلر مع الجيش وكبار رجال الأعمال لكسب تأييد بول فون هيندنبورج، مقدمين مخرجاً للنخب من الأزمات السياسية، في ظل إحباط الليبراليين الإيطاليين، وتذمر رجال الأعمال الألمان من

يؤدي انتصار كاسح في صراع عالمي بين الديمقراطية والاستبداد إلى انطلاق موجة من الديمقراطيات الجديدة، ولا سيما في وسط وشرق أوروبا، يسود فيه نموذج الولايات المتحدة للرأسمالية العدوانية والبنكرية، واضعاً الأسس الحاكمة للاقتصاد العالمي. غير أن هذا الانتصار لا يلبث أن يتلاشى، ليحل محله السخط، وتبرز معه أولى ملامح الانهيار. وسرعان ما تعود الحكومات الاستبدادية إلى الظهور داخل الديمقراطيات الناشئة، ما يدخل الديمقراطية والرأسمالية معاً في أزمة قد تكون قاتلة.

هذا المسار يصف بسهولة العقدين الفاصلين بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، كما يصف التاريخ الحديث منذ نهاية الحرب الباردة. ففي الحالة الأولى، أدت هيمنة النموذج الرأسمالي الغربي، إلى جانب المطالب الديمقراطية الشاملة التي طرحها ويلسون، إلى ردة فعل عنيفة من الحركات الاستبدادية في ألمانيا وإيطاليا وغيرها. أما في الحالة الثانية، فقد أسفر انتصار الكتلة الغربية وزوال المنافس الرئيسي للديمقراطية الليبرالية والرأسمالية عن بروز مقاومة من قادة استبداديين، أو ميالين إلى الاستبداد، يزعمون تمثيل مصالح من جرى تهميشهم في ظل النظام المهيمن، في أماكن مثل المجر وروسيا، وحتى الولايات المتحدة.

تحمل دورة التحول الديمقراطي وصعود الاستبداد في أوائل القرن العشرين دروساً وتحذيراً لصناع السياسات في أوائل القرن الحادي والعشرين. فكما هو الحال الآن، يعود صعود الاستبداد اليميني، إلى حد كبير، إلى شعور عميق بالإذلال عند من تحلفوا عن ركب النظام السياسي والاقتصادي الناشئ. ففي فترة ما بين الحربين العالميتين، حفزت هزيمة دول المحور في الحرب العالمية الأولى، وتسوية الحرب وانتصار الرأسمالية الغربية، استياء مريعاً تبلور في حركات فاشية في أنحاء أوروبا. وفي نهاية الحرب الباردة، غدت التحولات الاقتصادية المؤلمة في روسيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق الأخرى، فضلاً عن البطالة الناجمة عن التغير التكنولوجي، والاستعانة بمصادر خارجية للوظائف في العالم الغربي، غضباً موجهاً ضد النخب المحلية والمهاجرين الأجانب، وهو ما استغله القادة المستبدون.

أدى فشل القادة الغربيين في إدراك ومعالجة مصادر الإذلال هذه قبل قرن من الزمان إلى كارثة عالمية. وبدون خطة لمعالجة المطالب المتفاقمة اليوم، قد يسلك العالم مساراً مماثلاً.

كما كتب المؤرخ روبرت باكتون، كان نجاح الحركات الفاشية في أوروبا بين الحربين العالميتين مرتبطاً بشكل كبير بهزيمة البلدان في الحرب العالمية الأولى. فقدت المجر أكبر نسبة من أراضيها، وأقامت عام ١٩١٩ أول نظام استبدادي يميني، وتبعتهها النمسا في أواخر عشرينيات القرن العشرين. وفي إيطاليا، استغل موسوليني شعور «النصر المشوه» الناتج عن عدم الوفاء بوعود ١٩١٥ الإقليمية. غدى شعور الإهانة سياسات قومية انتقامية استهدفت

التوحيد اللاحقة استيلاءً عدائياً تعرضوا خلاله لإهانات متكررة من قبل الاتحاد السوفيتي. وبالفعل، يتطابق الدعم القوي لحزب البديل من أجل ألمانيا في الانتخابات الأخيرة تقريباً مع الوضع في ألمانيا الشرقية سابقاً.

في المملكة المتحدة، شكل استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مثالاً آخر على قوة سياسة الإذلال. فقد تركزت أغلبية الناخبين المؤيدين للخروج بشكل غير متناسب في شمال البلاد الصناعي سابقاً، والذي ظل متخلفاً عن نمو الجنوب الأكثر ازدهاراً طوال قرن من الزمان. وركزت حملة الخروج، التي قادها جزئياً نايجل فاراج، زعيم حزب استقلال المملكة المتحدة، على القومية الإنجليزية العرقية، وكراهية الأجانب، والعداء للمهاجرين، وانعدام الثقة بالنخب.

وقد تبنى حزب فاراج الجديد، «إصلاح المملكة المتحدة»، هذه المواقف بنجاح كبير، إذ تصدر الحزب استطلاعات الرأي في العام الماضي.

تغيرت الولايات المتحدة نفسها، مهندسة النظام الاقتصادي الحالي، بفعل سياسات الإذلال. ففي عقده الأول في الساحة السياسية الأمريكية، نجح الرئيس دونالد ترامب في حملاته الانتخابية بشعارات مثل «أنا انتقامكم» و«لننجل أمريكا عظيمة مجدداً».

وقد مثلت ولايته الثانية، بما فيها من ملاحظات قضائية ونشر عسكري واستعراض للقوة، عملاً انتقامياً كبيراً من أولئك الذين شعر أنهم أهانوه، وبالتالي من مؤيديه الأساسيين. وحتى المنتصر بلا منازع في الحرب الباردة والمستفيد الرئيسي من النظام العالمي الذي انتصر في أعقابها، ليس بمنأى عن قوى الضغينة الجارفة.

حذر إرنست ماي من سوء استخدام القياس التاريخي في صنع السياسات، مؤكداً أن التعلم من التاريخ صعب لكنه ضروري، لأنه يتيح تفكيراً أكثر مرونة، وهو ما تحتاجه الولايات المتحدة في مواجهة روسيا والصين، واحتمال تفكك حلف الناتو، وأزمة ديمقراطية داخلية.

يتطلب كبح صعود الاستبداد معالجة مشاعر الإذلال والقلق على المكانة الاجتماعية. ويقدم التاريخ نماذج ناجحة، أبرزها ما بعد الحرب العالمية الثانية، حين أسهمت سياسات ألمانيا الغربية الاقتصادية والاجتماعية في تعزيز النمو والرفاه والمساواة النسبية، ما حال دون عودة اليمين المتطرف، بدعم من إدارة كونراد أديناور داخلياً، وخطة مارشال وإعادة إعمار أوروبا واليابان في عهد ترومان.

واليوم، تبرز الحاجة إلى تحول مماثل؛ إذ يمكن لسياسات تقلل التفاوت الاقتصادي وتعالج أوجه القصور في الرعاية الصحية في الولايات المتحدة أن تحد من جاذبية الشعبوية. فعزيز المساواة والفرص لا يحسن حياة الهمشين فحسب، بل يبعث رسالة بأن الدولة تقدر جميع مواطنيها، ولا سيستمر العالم في الدوران بين الديمقراطية والاستبداد.

كيف يعيد الذكاء الاصطناعي الثقة في الحكم الديمقراطي؟

تتآكل الثقة لأن الحكومات تبدو غير مبالية بمخاوف الناس المشروعة. ولن يحل الذكاء الاصطناعي وحده التحديات التي تواجه الديمقراطيات، لكنه من الممكن أن يساعدها في سد الفجوة العقلانية التي أصابت عملية صنع السياسات بالشلل.

يشعر المواطنون أن المسؤولين الحكوميين يعطون الأولوية للبقاء السياسي قبل حل المشكلات، ومع التخلي عن السياسات المتفوقة تقنيا (مثل ضريبة الكربون) لصالح بدائل أكثر أماناً على المستوى السياسي لكنها أقل فعالية، تتآكل الثقة. على نحو مماثل، عندما تهيمن العقلانية المجردة بشكل مفرط، تبدو عملية صنع السياسات بعيدة عن الواقع وغير مبالية؛ حيث تطرح الحكومات إصلاحات مصمها خبراء تبدو رافعة على الورق، تصطدم بعد ذلك بالواقع السياسي. فإصلاحات معاشات التقاعد التي ستوفر مليارات الدولارات تنتهي بإثارة إضرابات مكلفة تستمر لأسابيع.

تتآكل الثقة لأن الحكومات تبدو غير مبالية بمخاوف عامة الناس المشروعة. تجنبت قصص النجاح التكنولوجية هذا الفخ. تجمع حكمة سناغافورة بين التحليل الدقيق للسياسات والرؤى المتطورة حول كيفية استبدال السياسات. بالمثل، يستثمر صنّاع السياسات في دول مجلس التعاون الخليجي بكثافة في الخبرة الفنية والاليات لقياس رضا المواطنين. وبدلاً من تفصيل أحد هذين الشكلين من العقلانية على الآخر، عملت هذه الدول على دمج الاثنين معاً. تواجه الديمقراطيات الغربية صعوبات شديدة في تطبيق هذا النهج، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن السلطة الحاكمة نقوض على نحو مستمر بواسطة خصوم حزبيين.

في حين يشير الاقتصاديون إلى أن إلغاء دعم الوقود من شأنه توفير المال وتضييق فجوات التفاوت، يدرك المسؤولون المنتخبون أن ذلك من شأنه أن يشعل شرارة زلزال سياسي. وفي حين تؤكد نماذج الخزانة على ضرورة إصلاح نظام معاشات التقاعد، تُظهر بيانات استطلاعات الرأي أن مثل هذه السياسات تعتبر انتحاراً انتخابياً.

مع تجاهل كل من العقلانيتين للأخرى، تتأرجح

بخشى كثيرون أن يتسبب الذكاء الاصطناعي في تفاقم مشكلة تدني ثقة الجمهور في الديمقراطيات الراسخة إلى مستويات منخفضة إلى حد مزعج؛ من خلال التغذية بالمعلومات المضللة وتقليص الثقة في الحقائق ذاتها. لكن أدوات الذكاء الاصطناعي السليمة من الممكن أن تعمل كجزء من الحل لمشكلة عجز الثقة في الديمقراطيات.

وفقاً لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، لا يتق سوى ٣٩٪ من مواطني البلدان الأعضاء في حكوماتهم الوطنية، انخفاضاً من ٤٥٪ في عام ٢٠٢١.

فرنسا، والمملكة المتحدة، وأستراليا، على النقيض من ذلك، تتمتع الحكومات التكنولوجية الأكثر فعالية في العالم بمستويات ثقة أعلى كثيراً، حيث تتجاوز النتائج ٧٠٪. النمسا في أواخر عشرينيات القرن العشرين. وفي يتفوق بوضوح على عدد كبير من الديمقراطيات الغربية في هذا الصدد.

الواقع أن التفسير التقليدي لهذه الفجوة - أن الديمقراطيات تدعو إلى الانتقاد بينما تفرض الأنظمة الاستبدادية الامتثال. شديد التبسيط. تشترك الأنظمة التكنولوجية التي تتمتع بثقة عالية في شيء آخر؛ فهي تحقق النتائج باقتدار بينما تظل مستجيبة لمخاوف جماهير الناس؛ وبهذا اقترنت عملية صنع السياسات التي يقودها الخبراء بالشرعية الشعبية.

هذا يشير إلى تحد أعمق يواجه الحكومات الديمقراطية: الفجوة المتزايدة الاتساع بين «العقلانية القليلة» و«العقلانية المجردة، في صنع السياسات.

هنا، تشير العقلانية القليلة إلى مضمار الخبراء المتمرسين المُطّلعين الذين يضعون سياسات تشكلها الجدوى السياسية، والشاعر العامة، وما نجح من قبل من أساليب.

أما العقلانية المجردة فهي مملكة أهل الاقتصاد والخبراء الفنيين الذين يسعون إلى تحسين السياسات لتعزيز الكفاءة. ويميلون إلى كونهم أكثر اهتماماً بالأدلة والتماسك النظري مقارنة باهتمامهم بالقيود السياسية في العالم الواقعي. عندما تهيمن العقلانية القليلة بدرجة مفرطة، تبدو عملية صنع السياسات هائلة ومدموجة بالاستطلاعات.

■ **بنيامين كارت هيث** أستاذ التاريخ في كلية هنتر ومركز الدراسات العليا بجامعة مدينة نيويورك، وهو مؤلف كتاب «الخطر النازي».

■ الترجمة عن Foreign Affairs



سامي محروم

جعل المعرفة السياسية الضمنية التي يمتلكها المفلون من ذوي الخبرة أكثر وضوحاً ومنهجية وقابلة للاختبار.

مع الذكاء الاصطناعي، يحصل أنصار العقلانية المجردة على الدقة الكمية، ويحصل ممارسو العقلانية المقيدة على الذكاء السياسي، وفي المقام الأول من الأهمية، يصبح يوسع كل من الطرفين رؤية وجهة نظر الآخر بوضوح.

علاوة على ذلك، عند دمجهما مع قدرات البحث على الويب، تصبح أدوات الذكاء الاصطناعي قادرة على المساهمة في تحليل المشاعر بشكل لحظي تقريباً، وهذا أمر مهم لأن السياسات المصممة لمعالجة مخاوف الأخير قد لا تكون مناسبة للوضع السياسي عند إطلاقها في الربع القادم.

بحلول الوقت الذي تصل فيه إصلاحات معاشات التقاعد إلى البرلمان، قد تكون التكهّنات حول الركود غيرت أولويات الناخبين تماماً.

من الممكن أن يكشف التحليل المدعوم بالذكاء الاصطناعي كيف تُناقش قضايا يعينها عبر الأخبار، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمناقشات البرلمانية، واتصالات أصحاب المصلحة، وقنوات أخرى، وهو قادر على تحديد المخاوف المتصاعدة والإشارة إلى فتح أو إغلاق نافذة الفرص السياسية.

ومن الممكن أن تساعد مثل هذه الرؤى الحكومات في مواجهة التصورات بكونها بطيئة، وغير مستجيبة، ومنفصلة عن الواقع اليومي.

لا يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يجعل الحكومات كلية العلم، ولكنه قادر على جعلها أكثر قدرة على الاستجابة وأقل غفلة عن العواقب السياسية المترتبة على القرارات التقنية. تتجج التكنولوجيات التي تتمتع بثقة عالية جزئياً لأنها نظمت دمج التميز التقني في الاستجابة السياسية. والآن، يوفر الذكاء الاصطناعي للديمقراطيات الوسائل اللازمة للقيام بذلك هي أيضاً.

من المؤكد أن النماذج اللغوية الضخمة من الممكن أن تعيد إنتاج التحيزات، بل وقد تهلوس أحياناً (تختلف الردود والاستجابات)، وتظهر الافتقار إلى الفهم العميق للسباق.

فلا يمكنها أن تحل محل الوزير الذي يعرف أن شريك التحالف لن يقبل أبداً السياسة، أو الأمين الدائم الذي يتذكر شخصياً فشل السياسة الكارثي في عام ١٩٩٧.

لكنها من الممكن أن تكشف عن النقاط التحليلية

■ **سامي محروم** مؤسس شركة سبارك إكس، شغل سابقاً مناصب في إنسياد، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومؤسسة نيستا.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

عملية فدائية في القدس وشهيدان بنيران الاحتلال

حماس جاهزة لتسليم الحكم في غزة إلى لجنة التكنوقراط وتحذر من العراقيل الإسرائيلية



الأراضي الفلسطينية «وكالات»، أكدت حركة حماس أمس أنها جاهزة لنقل كامل مؤسسات الحكم في قطاع غزة إلى لجنة التكنوقراط الفلسطينية، مشددة على ضرورة إعادة فتح معبر رفح في الاتجاهين ودون «عوائق إسرائيلية».

وقال المتحدث باسم حماس حازم قاسم «هناك بروتوكولات جُهزت، ملفات قد أتمت، ولجان تشرف على عملية التسليم بحيث تكون أمام عملية تسليم كاملة للحكم في قطاع غزة إلى هذه اللجنة».

واللجنة الوطنية لإدارة غزة المؤلفة من ١٥ شخصية فلسطينية شكلت في إطار اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس الذي تم بواسطة أمريكية ودخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر.

وستدير اللجنة قطاع غزة بشكل مؤقت تحت إشراف «مجلس السلام» الذي يرأسه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ومن المتوقع أن تدخل اللجنة التي يرأسها المسؤول السابق في السلطة الفلسطينية علي شعث إلى قطاع غزة فور إعادة فتح معبر رفح الحدودي مع مصر.

وأضاف قاسم «يجب أن يتم فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين بشكل كامل و(ضمنان) حرية الدخول والخروج إلى قطاع غزة دون أية عوائق إسرائيلية».

وأكد قاسم أن الحركة «ستعمل على إنجاز عمل اللجنة».

ومعبر رفح نقطة دخول حيوية للعاملين في المجال الإنساني ولشاحنات المساعدات والغذاء والمستلزمات الطبية والوقود. وكان المعبر لوقت طويل المنفذ الرئيسي للسكان الذين يتعين عليهم الحصول على تصريح لمغادرة القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ العام ٢٠٠٧.

وسيطرت القوات الإسرائيلية خلال الحرب على الجانب الفلسطيني من المعبر الذي أعيد فتحه لفترة وجيزة خلال هدنة قصيرة بين إسرائيل وحماس دخلت حيز التنفيذ في ١٩ يناير ٢٠٢٥، ما سمح في البداية بخروج الأشخاص المرحر لهم بمغادرة غزة، ولاحقا بعبور الشاحنات وبعد الحرب أصبح المعبر نقطة أساسية لدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر والدمر، وتطالب الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية بإعادة فتحه منذ فترة طويلة.

وقال علي شعث خلال منتدى دافوس الاقتصادي، «إن رفح أكثر من مجرد بوابة، إنه شريان حياة وزمّر لآمال والفرص، للغزيين».

وقال الرجبى إن جمعية (عطيرت كوهانيم) الاستيطانية عرضت عليه وعلى فلسطينيين آخرين شراء منازلهم، لكن رفضوا.

وأضاف أنه من بين ٣٢ عائلة في الحي صدرت لها أوامر بالرحيل، وقد منح هو وأخوته مهلة حتى نهاية شهر رمضان - منتصف مارس - للرحيل بموجب أمر من المحكمة العليا الإسرائيلية أطلع رويترز عليه. وقال الرجبى «يدهم يطلعوني من بيتي اللي أنا انخلقت فيه، والدكريات الجميلة من حد ما انخلقت تفتحت عيني هون. بهذا البيت، موضحاً أن عائلته تعيش هناك منذ عام ١٩٦٧ واشترت الأرض من ضابط أردني».

وصف دانييل لوريا، المدير التنفيذي لجمعية عطيرت كوهانيم، الفلسطينيين في سلوان بأنهم يعيشون هناك «دون سند قانوني»، زاعماً إن الأرض كانت مملوكة ليهود من اليمن قبل عام ١٩٢٩.. وقال الرجبى إن هذه الرواية غير صحيحة.

ولم ترد المحكمة العليا على طلب من رويترز للتعليق.

ويسعى الفلسطينيون إلى أن تكون القدس الشرقية، التي احتلتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧، عاصمة لدولتهم المستقبلية، ويقولون إن مغادرة ديارهم هناك قد تقضي على ألامهم إلى الأبد. ويقول

أمنيون إسرائيليون يتمركزون عند نقطة تفتيش خارج القدس، عقب عملية فدائية في الضفة الغربية المحتلة.

مسارات المرحلة الثانية،.

واعتبر مسؤول في حركة حماس أن الحديث معبر رفح مهم والأهم أن تتابع هذه اللجنة مغادرة ودخول الفلسطينيين بكل حرية وفق الاتفاق وليس وفق الاشتراطات الإسرائيلية، وكانت إسرائيل أعلنت أنها ستعيد فتح معبر رفح للمشاة فقط مع فرض «البية تفتيش إسرائيلية شاملة، بعد استعادة رفات آخر رهينة في قطاع غزة ران عفيلي الذي دفن أمس.

وقال المتحدث باسم حماس إن الحركة «ملتزمة باتفاق وقف الحرب على قطاع غزة، ورأى أن الحركة «دفنت كل ما هو مطلوب منها في المرحلة الأولى، وجاهزة للدخول في كل

إلى تعطيل الاتفاق. وشدد بدران على أن «حق المقاومة مكفول بموجب القوانين الدولية»، وأن سلاحها مخصص للدفاع عن النفس في مواجهة الاحتلال، مؤكداً أن هذا الملف «شأن داخلي فلسطيني، ولا يخضع لإملاءات خارجية. وأضاف أن المقاومة التزمت بجميع بنود المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، متتهما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالماطلة والتنصل من التزاماته، لا سيما فيما يتعلق بفتح معبر رفح والانسحاب من المناطق التي لا تزال القوات الإسرائيلية موجودة فيها. وتأتي تصريحات

بدران في وقت تنص فيه خطة من ٢٠ نقطة لإنهاء الحرب في غزة، والتي دخلت مرحلتها الثانية، على تسليم إدارة القطاع إلى لجنة وطنية لإدارة غزة، وهي لجنة فلسطينية من التكنوقراط، تشرف عليها الولايات المتحدة وأكد بدران أن الحركة تتعامل مع ما يطرح عبر الوسطاء والقنوات السياسية، وليس مع النار، متهمًا رئيس الوزراء الإسرائيلي بالتأكد على حق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم. كما أعلن استعداد الحركة لتسليم إدارة قطاع غزة «بشكل سلس وسهل» إلى اللجنة الوطنية المتوافق عليها، مع الالتزام

بدمعها لإنجاح مهامها. وكا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هدد أنه لن يكون هناك إعادة إعمار لقطاع غزة إلا بعد نزع سلاح المنطقة وتدمير الأنفاق التي أنشأتها حماس. ميدانيا ذكرت صحيفة «يديعوت أخرونوت»، أمس فدانيا استشهد بنيران القوات الإسرائيلية خلال محاولته تنفيذ هجوم عند نقطة تفتيش الأنفاق في القدس.

من ناحية أخرى، نقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي القول، إن شهيدا آخر قتلته القوات الجوية الإسرائيلية عند «الخط الأصفر».

مجلس الأمن ينهي مهمة الأمم المتحدة في الحديدة اليمنية

ويطلب القرار الذي قدمت مشروعه بريطانيا، من الأمين العام للأمم المتحدة أن يعد بالتناوب مع الأطراف اليمنية خطة انتقال وتصفية للبعثة التي أنشئت عام ٢٠١٩.

وقالت الممثلة الدنماركية كريستينا ماركوس لاسن «على مدى ست سنوات، مثلت بعثة الأمم المتحدة في الحديدة قوة استقرار حيوية في المنطقة وساهمت بفعالية في ردع ومنع عودة الصراع الشامل».

وأضافت لاسن أن «ديناميكيات النزاع تطورت وتقلصت بيئة العمل بشكل ملحوظ، حيث أصبح موظفو الأمم المتحدة هدفاً للاعتقالات التصفية وتقول الأمم المتحدة إن الحرب في اليمن قد تسببت بأسوأ أزمة إنسانية في العالم. وتوقع المنظمة الأممية أن تتفاقم الأوضاع عام ٢٠٢٦، حيث سيواجه اليمنيون صعوبة أكبر في الحصول على الغذاء مع انخفاض المساعدات الدولية».

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة «أ.ف.ب.»، أيد مجلس الأمن الدولي أمس إنهاء مهمة الأمم المتحدة لدعم وقف إطلاق النار في مدينة الحديدة الساحلية اليمنية.

وصوت ١٣ عضواً من أصل ١٥ إلى المجلس لصالح إنهاء عمل البعثة المعروفة اختصاراً باسم «أونمها»، بينما امتنعت روسيا والصين عن التصويت.

وقالت نائبة السفير الأمريكي لدى مجلس الأمن تامي بروس «أدى تعنت «أنصار الله» إلى إفراغ المهمة من جدواها، ولذا يجب إنهاؤها».

ومن المقرر أن يتم خلال شهرين إنهاء بعثة «أونمها» التي أنشئت عام ٢٠١٩ لتلاشرف على دعم تطبيق اتفاق الحديدة.

وتتألف الحكومة اليمنية الاعترف بها دولياً من أطراف تجمعها معارضتها «أنصار الله» الذين أطاحوا بها من العاصمة صنعاء عام ٢٠١٤، ويسيطرون الآن على معظم شمال البلاد، بما في ذلك مدينة الحديدة.

المالكي يرفض معارضة ترامب لترشحه لرئاسة الحكومة العراقية

بغداد «أ.ف.ب.» أعلن المرشح لرئاسة الوزراء العراقي نوري المالكي أمس رفضه تدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف دعم واشنطن لبغداد في حال عودته إلى السلطة.

وسبق للمالكي (٧٥ عاماً) أن تولى رئاسة الحكومة بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٤ لولايتين شهدتا محطات مفضالية في تاريخ العراق الحديث، بينها انسحاب القوات الأمريكية، واحتدام العنف الطائفي، وسيطرة تنظيم «داعش» على مساحات واسعة من الأراضي العراقية.

وكان «الإطار التنسيقي»، وهو تحالف يضم أحزاباً شيعية مقربة من طهران ويشكل الكتلة الأكبر في البرلمان، قد أعلن السبت ترشيح المالكي لرئاسة الحكومة المقبلة، في خطوة تعزز حظوظه بالعودة إلى المنصب.

وعلى إثر ذلك، كتب ترامب الثلاثاء عبر منصته «تروث سوشال»، «سمعت أن الدولة العظيمة العراق قد تتخذ خياراً سيئاً للغاية بإعادة تنصيب نوري المالكي رئيساً للوزراء»، مضيفاً «بسبب سياساته وأيديولوجياته المجنونة، إذا تم انتخابه، فإن الولايات المتحدة الأمريكية لن تقدم مستقبلاً أي مساعدة للعراق». ورد المالكي في منشور على منصة إكس أمس قائلاً «ندرفض رفضاً قاطعاً

التدخل الأمريكي السافر في الشؤون الداخلية للعراق، ونعتبره انتهاكاً لسيادته ومخالفاً للنظام الديمقراطي في العراق بعد العام ٢٠٠٣، وتعدياً على قرار الإطار التنسيقي».

وأضاف «سوف أستمّر بالعمل حتى تبلغ النهاية، وبما يحقق المصالح العليا للشعب العراقي».

وشهدت علاقات المالكي بواشنطن فقوراً خلال ولايته الثانية مع تنامي علاقته مع إيران. إلا أنه بقي فاعلاً في المشهد السياسي منذ ٢٠٠٦، مشاركاً في رسم التحالفات البرلمانية واختيار مرشحين لرئاسة الوزراء، وطرح اسمه مراراً كمرشح محتمل.

ويُعدّ المالكي رئيس الوزراء العراقي الوحيد الذي تولى المنصب لولايتين.

وأفادت مصادر سياسية عراقية أمس بعقد اجتماع مرتقب لـ«الإطار التنسيقي»، لبحث منشور ترامب، من دون أن يتضح موعد.

وقال أحد هذه المصادر إن «هناك محاولات لعقد اجتماع وسط وضع معقد»، مشيراً إلى أنه «كان هناك انقسام في الإطار حول دعم المالكي لكن ترشيحه تمّ بتصويت الأغلبية».

وأضاف أن القُرْبين من المالكي مَصْمُون على «عدم التراجع، بعد منشور ترامب».



«رويترز»

مبان سكنية في حي سلوان بالقدس الشرقية استولى عليها المستوطنون بالقوة.

الأقصى، وتشهد توترا منذ وقت طويل بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال الرجبى إن عطيرت كوهانيم عرضت عليه شيكا على بياض للمغادرة، لكنه رفض العرض. وأضاف «ولا حية تراب إنه أبيعهم.. كحولي حط الرقم اللي بدك إياه ونحن مستعدين ندفعلك».

وذكر لوريا أن عطيرت كوهانيم عرضت على سكان سلوان تعويضات مقابل مغادرتهم. وأضاف في تعليقه على شراء المنازل في سلوان «هذا جزء من حلم صهيوني يتحقق».

وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بنسليين سموتريتش إن الهدف هو «دفن» فكرة الدولة الفلسطينية.

وتعد إسرائيل القدس بأكملها عاصمة لها، وهو وضع لا يحظى باعتراف المجتمع الدولي، وتشجع الاستيطان اليهودي في المناطق ذات الأغلبية الفلسطينية.

وتتصاعد وتيرة توغلات المستوطنين الإرهابية منذ هجوم طوفان الأقصى في أكتوبر ٢٠٢٣ الذي أشعل فتيل الحرب على غزة.

وسلوان بؤرة ساخنة لقربها من المسجد

عندما يصبح الدفء جريمة وهدفاً يدفع ثمنها الأبرياء

في غزة.. الشتاء حكم بالإعدام المؤجل على الطفولة

غزة «علاء» د. حكمت المصري:

لم يعد الحطب في غزة مجرد وسيلة بديلة للتدفئة أو الطهي أو الاستحمام، بل تحول إلى خط تماس مباشر بين الطفولة والموت. في شتاء بلا غاز، وبلا كهرباء، وبلا أمان، يخرج الأطفال من خيام النزوح أو من بقايا البيوت المهذمة، حاملين أكياساً صغيرة وأيدي فارغة، بحثاً عن قطع خشب، أو بقايا أبواب وأثاث، أو أشجار محترقة، ليشعلوا بها ناراً تبقى العائلة حية، أو هكذا يظنون. لكن الاحتلال لا يرى في هؤلاء الأطفال سوى أهداف متحركة. مع استمرار الحصار المشدد ومنع إدخال الوقود وغاز الطهي بالكميات المطلوبة، اضطرت آلاف العائلات النازحة إلى استخدام الحطب مصدراً وحيداً للتدفئة وإعداد الطعام. تقول أم العبد عايش (٤٦ عاماً)، نازحة من شمال غزة إلى أحد مخيمات وسط القطاع: «منذ أشهر لم تدخل سوى أسطوانة غاز واحدة بسعة ٦ كيلوغرامات فقط، لم تكف عائلتنا المكونة من ثمانية أفراد سوى شهر واحد، ثم عدنا للطهي على الحطب. نفلي الماء على الحطب، وتدفأ على ما تبقى من الجمر، لكن أبناءنا هم من يدفعون الثمن..». وتضيف بصوت مبحوح: «أنا لا أرسل ابني لأنني أريد ذلك، بل لأننا إن لم نفعل نمت برداً أو جوعاً. لا يمكن الاستغناء عن إشعال النار في ظل غياب المال لشراؤها من السوق، إذ يبلغ سعر كيلو الحطب نحو ٦ شواكل في المتوسط، أي ما يعادل دولارين..».

الاستهداف المتكرر نمط لا صدفه

تتقاطع شهادات النازحين عند حقيقة واحدة: الاستهداف لا يبدو عشوائياً، بل يتكرر في أماكن وأوقات معروفة، حيث يخرج الأطفال في مجموعات صغيرة لجمع الحطب، غالباً في مناطق مكتشفة. كما تعتمد عائلات كثيرة على جمع الحطب والبلستيك من البيوت المدمرة وبيعها، في ظل شح المال وسوء الأوضاع الاقتصادية. يقول أبو خليل زهد (٥٥ عاماً)، نازح من بيت لاهيا: «الأطفال معروفون، يخرجون في أوقات محددة بعد الساعة العاشرة صباحاً، يجمعون قطع الخشب ويحملون الحطب على ظهورهم. الاحتلال يرى ذلك جيداً، ومع ذلك يطلق النار عليهم ويتركمهم للموت، بل يمنع طواقم الدفاع المدني من الوصول إليهم. ورغم دخول الهدنيتين الأولى والثانية حيز التنفيذ، لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يواصل قتل الأطفال بشكل يومي..». بجوار المستشفى حين يصبح الأمان وهماً واحدة من أكثر القصص إيلاماً وقسوة وقعت قبل أيام بجوار مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة، حيث استشهد الطفلان محمد الزوارعة وسليمان الزوارعة إثر استهداف مباشر من طائرة مسيرة إسرائيلية، أثناء قيامهما بجمع الحطب من محيط المستشفى، بالقرب من منزلهما. لم يكن الطفلان في منطقة اشتباك، ولم يحملوا سوى أكياس صغيرة من الخشب اليابس، لاستخدامه وقوداً بديلاً في ظل الانعدام الكامل للغاز والكهرباء.

كان الأب يحتضن ابنه ويصرخ: «نادي الدكتور يصحبهم.. وبحسب شهادات طبية ونازحين، أسفر القصف عن استشهد الطفلين على الفور.. وتضاعفت المأساة حين تبين أن محمد هو الابن الوحيد لوالده، وأن سليمان هو ابن شقيقه. وانتشر مقطع فيديو مؤلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر فيه والد محمد وهو يحاول إيقاظه قائلاً: «ابني الوحيد لا يمكن يموت ويتركني»، لكن الموت كان الحقيقة الواضحة والثابتة لطفل خرج يبحث عن قيس من دفة.

يقول أحد المسعفين الذين وصلوا إلى المكان: «الإصابات كانت قاتلة، ولم يكن هناك أي احتمال للنجاة، كان المشهد أقسى من أي إصابة رأيناها، لم يكن المستشفى ملاذاً، بل شاهداً صامتاً على استهداف الطفولة، وعلى انهيار فكرة أن القرب من منشأة طبية قد يعني حماية».

أطفال بين خيارين: القنص أو الاحتراق

في منطقة البرموك وسط مدينة غزة، داخل مخيم التعاون، اندلع حريق داخل خيام تؤولي نازحين نتيجة استخدام وسائل بدائية للتدفئة والطهي. النهم الحريق إحدى الخيام خلال دقائق. وقد أفاد محمود بصل، مدير الدفاع المدني في قطاع غزة، أن طواقمه هرعت إلى المكان فور تلقي البلاغ، وتمكنت من انتشال جثتي امرأة وطفلهما الصغير من داخل الخيمة وإنقاذ مواطن آخر أصيب بحروق. وقدمت له الإسعافات الأولية. لم تكن الحادثة الأولى، ولن تكون الأخيرة.

بحسب تقرير وزارة الصحة الفلسطينية فإن عدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ وقف إطلاق النار (١١ أكتوبر) بلغ إجمالي ٤٨٨ شهيداً وإجمالي عدد الإصابات ١٠,٣٥٠ إصابة جُلهم من الأطفال.

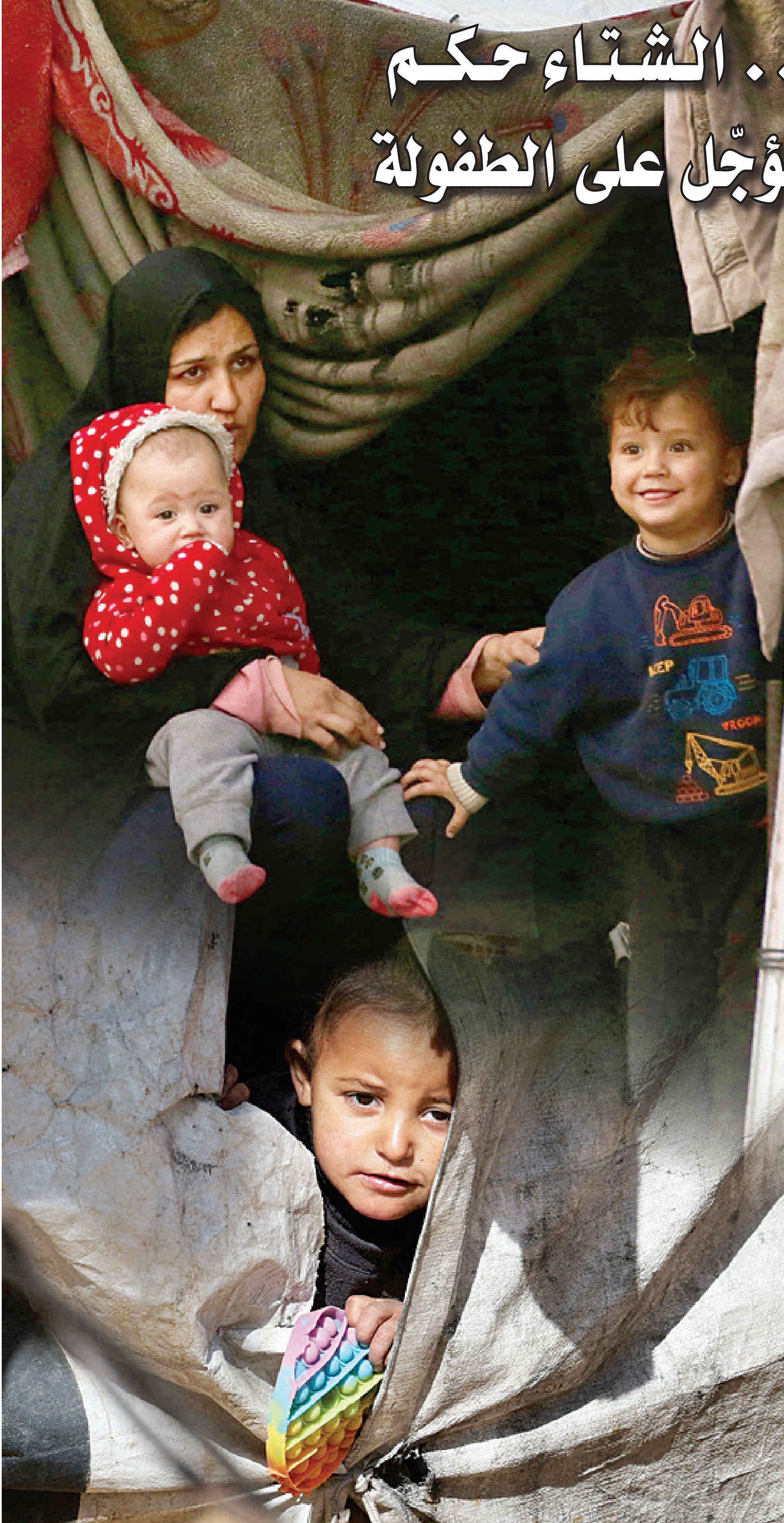
الخيام مصائد موت مؤجلة

يؤكد الدفاع المدني أن حوادث الحرائق داخل خيام النازحين تتكرر بشكل مقلق، نتيجة نقص وسائل السلامة والاعتماد على النار المكشوفة للتدفئة بالإضافة إلى استخدام الحطب والبلستيك والمواد القابلة للاشتعال كما أن الاكتظاظ داخل الخيام المصنوعة من القماش والنايلون، ما يسرع انتشار النيران.

بين طفل يُستهدف برصاصه أو صاروخ أثناء جمع الحطب، وطفل يحترق داخل خيمة بسبب نار التدفئة، تتجلى صورة واحدة أن الشتاء في غزة بات سلاحاً إضافياً.. ما زال الاحتلال يمنع دخول الوقود بالشكل الكافي ويستهدف من يبحث عن بدائل، ويترك الخيام فريسة للبرد والنار معاً.

صمت العالم وعداد الموت المفتوح

رغم توثيق عشرات الحالات لاستهداف أطفال أثناء جمع الحطب، لا تزال هذه الجرائم تمرّ دون مساءلة دولية حقيقية. الأطفال، الذين تكفل القوانين الدولية بحمايتهم في أوقات النزاع، يقتلون لأنهم حاولوا إشعال نار. تختم أم العبد حديثها بسؤال واحد: «هل أصبح الحطب تهمة؟، وهل صار الدفء جريمة تستحق رصاصة؟ في غزة، لم يعد الشتاء فضلاً... بل حكم بالإعدام المؤجل على الطفولة».



تراب: أمور جيدة للغاية تحدث في المفاوضات بين أوكرانيا وروسيا

الكرملين يكذب «تقريراً أمريكياً» عن خسائر روسيا البشرية في الحرب

منذ قرابة أربع سنوات، في جنوب أوكراينا، تعرضت منطقة أوديسا لهجوم شنتته نحو خمسين طائر ميسيرة روسية، بحسب ما أفادت السلطات المحلية. وعثر على جثث ثلاثة أشخاص تحت الأنقاض في مدينة أوديسا نفسها، ضحايا نحو ثلاثين شخصاً مدججاً.

يعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن كل ضربة روسية من هذا النوع تقوض الجهود الدبلوماسية الجارية وتضعف مساعي شركائنا لإنهاء الحرب.

أضاف، تتوقع من الولايات المتحدة وأوروبا وسائر شركاء أليتزمو الصمت وأن يتذكروا أن تحقيق سلام حقيقي يتطلب ممارسة ضغط مباشر على موسكو.

وأفاد حاكم منطقة أوديسا أوليغ كيبير، بأن من بين الجرحى طفلين وامرأة في الفترة الأخيرة من الحمل. ولاحظ صحفي من وكالة فرانس برس كان موجودا في الموقع أن واجهة مبنى سكني انهارت، وأن عناصر الإنقاذ كانوا يبحثون بين الأنقاض عن ضحايا.

وأشارت شركة الطاقة الخاصة «دتيك» إلى أن لقوات الروسية ألحقت أضرارا «هائلة» بإحدى منشاتها.

وتتضمن منطقة أوديسا الميناء الأوكراني الرئيسي على البحر الأسود في أوكرانيا، وهي تتعرض لهجمات روسية باستمرار تستهدف خصوصا منشآت الطاقة والموانئ.

بحسب أوليغ كيدر، ألحقت المسيرات أضراراً بعشرات المباني السكنية، فضلاً عن «كنيسة يروضة أطفال ومدرسة ثانوية ومركز لياقة بدنية».

في شمال شرق البلاد، قرب إيزيوم، أصيب قاترا. كآب ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة اثنين آخرين، بحسب ما أعلنت السلطات المحلية. في الشرق، أفاد مكتب المدعي العام لمنطقة نويسك الشرقية في بيان أن القنبلة الروسية انزلاقية سقطت على مدينة سوليفيانسك صباح الثلاثاء ما أسفر عن مقتل زوجين يبلغان ٤٥ و ٤٨ عاما.

وأضاف مكتب المدعي العام أن ابنتها البالغ ٢٠ عاماً أصيب أيضاً، مشيراً إلى تضرر خمسة منازل أخرى. تقع سولوفيانسك على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من خط المواجهة، وتتعرض لهجمات متكررة من لقوات الروسية.

في هجوم منفصل بمسيرة في منطقة زابوريجيا لجنوبية، قتل رجل يبلغ ٥٨ عاما في منزله، كما قتل حل آخر في منطقة خيرسون المحاورة.

وأعلنت الدفاعات الجوية الأوكرانية أمس الأول أن ١٦٥ مسيرة روسية أطلقت على أوكرانيا خلال الليل، وأسقط منها ١٣٥ منها.

أخذت شركة الغاز المملوكة للدولة «نافوغاز» تصرّح أحد مواقعها في الغرب للمرة الخامسة هذا الشهر. من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية السيطرة على قرية كوبيانسك-فوزلوي في منطقة خاركيف (شمال شرق)، وقرية نوفويكوليفسكي في منطقة زابوريجيا (جنوب)، حيث توصل قوات موسكو تقدمها.

■ يقف السكان بجانب سيارات محترقة في موقع مبنى سكني تضرر جراء غارات روسية بطائرات مسيرة وصواريخ على زابوريجيا.

«رویترز»


المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف والتجارة
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن البنك الوطني العماني قد أقام الدعوى التجارية رقم ١٠١/١٢٣/٢٢٠٠ (٢٠٢٣) ضد المدعى عليهم ورثة سعيد بن سالم بن راشد السريري وهم مرهونة بنت حارب بن ناصر التعماني وزعيم بنت سعيد بن سالم السريري وبذرية بنت سعيد بن سالم السريري ومريم بنت سعيد بن سالم السريري وفارس بن سعيد بن سالم السريري وقيس بن سعيد بن سالم السريري وآخرين للمطالبة بالآتي:

أولاً: إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للمدعي مبلغاً قدره ٤١٦.٤٤٢.٣٧٧ ر.ع مائة وسبعة وثلاثون ألفاً وأربعمائة وأثنان وأربعون ريالاً وأربعمائة وست عشرة نيسة عمانية عن المبلغ المتروك للقروض الثلاثة والفائدة (٢٠٢٣) حتى تاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٠ وما يستجد حتى تمام السداد.

ثانياً: إلزام المحكمة عليهم بالتضامن والانفراد بالرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة مبلغ قدره (١٥٠٠ ر.ع) ألف وخمسمائة ريال عماني.

وقد تقرر إعلان المدعى عليهم بالطرف العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً لهم بالدعوى وتبديد جلسة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٠٩/٢٦ الساعة الحادية عشرة صباحاً بمقر محكمة الاستئناف والتجارة بمسقط موعداً لسماعها طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

اليوم الخميس للاحتجاج على مزاعم بواباست بتدخل أوكرانيا في الانتخابات البرلمانية المجرية المقبلة.

وكشف رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان انتقاداته لأوكرانيا في الأسابيع القليلة الماضية، إذ سعى إلى ربط زعيم المعارضة المجرية بيتر ماجيار بكييف والسلطة التنفيذية للاتحاد الأوروبي مع احتدام الحملة الانتخابية.

ودخل أوربان والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في حرب كلامية علنية حيث اتهم زيلينسكي أوربان، دون أن يسميه مباشرة، بمحاولة «بيع المصالح الأوروبية»، وردا على ذلك؛ وصف أوربان الرئيس الأوكراني بأنه «رجل في موقف يأس، مع اقتراب الذكرى الرابعة للحرب الشاملة» في أوكرانيا منذ بداية الحرب.

وانتقد وزير الخارجية المجرى بيتر سيارتو الاحتجاج الأوكراني عبر فيسبوك أمس الأربعاء.

١٢ قتيلا وتضرر منشآت للطاقة

وعلى صعيد الأعمال القتالية اليومية، قتل ١٢ شخصا أمس وتضررت منشآت للطاقة بهجمات روسية استهدفت شرق أوكرانيا وجنوبها، بعدما بدأت كييف وموسكو محادثات لإنهاء نزاع مستمر

بالسجن عشر سنوات بحق ناقض
لارتكابه أخطاء تشمل التحريض
والطعن والعرقية بحسب صحيفة
(صحيفة لاتيفيا).
وأوضحت الصحيفة في تقريرها أن
الثلاثة، أن الحكم سيتهافت.
ووجد القضاة أن الرجل البالغ من
السن 47 عاماً، ارتكب أفعال ضد استقلال
وسلامة أراضيها وأمنها الوطني.
ويقال إن الرجل نشر معلومات
كاذبة في فبراير ٢٠٢٥ في مؤتمر
مؤابية للكرملين في موسكو والذي
انترنت.
وزعم أن هناك إبادة ضد الروس قد
وأشار إلى أن غزوا روسيا للدول
احتمل لإنهائها.
ويوجد في لاتيفيا التي تقع على
روسيا وبيلاروس من الشرق، أقلية
بالروسية.
وتشعر الدولة الواقعة في منطقة

لاتفيا تقضي بالسجن ١٠ سنوات بحق ناشط
موال لروسيا

في سياق آخر، أصدرت محكمة في لاتفيا حكما


المجلس الأعلى للقضاء
مكة الاستئناف بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان بالنشر فيه
الاستئناف المدني رقم
٢٠٢٠/٧١٠٢/٢٦٥٥

تعلن أمانة سر المحكمة أن المستأنفة رقية بنت أحمد بن عبد الله الهلالي قد أقامت أمامها الاستئناف المدني رقم (٢٠٢٥/٧١٠٢/٢٦٥٥ ضد: مهيب فزاع أحمد علي تطالب فيها بالآتي:

أولاً: من حيث الشكل قبول الاستئناف شكلاً.

ثانياً: من حيث الموضوع: بتعديل الحكم المستأنف والقضاء للمستأنفة بالآتي:

١. إلزام المستأنف ضدّه بأن يؤدي للمستأنفة مبلغاً قدره (١٥٨٠) ألف وخمسمائة وثمانون ريالاً عمانيّاً.
٢. إلزام المستأنف ضدّه بالرسوم والمصاريف، ومقابل آتاع المحاماة ٥٠٠ ريال عماني.

وقد تعذر إعلان المستأنف ضدّه مهيب فزاع أحمد علي (بالطرق العادية، ويعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد سماع الدّوى.

وحددت جلسة ٢٠٢٦/١٢/٢٦ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن (بالخوير، مجمع المحاكم بحي الوزارات) موعداً لسماعها طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعدليّاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

بطلب التنفيذ



المجلس الأعلى لل قضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

بناء على

ملف التنفيذ رقم (٢٠٢١/٩١٠٣/٢٢٤٢)	دائرة التنفيذ التجاري	الحكم رقم (٢٠١٩/٢٣١٢/٥٢٥)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغ ٣٦١٥ ر.ع مع إلزامه بالصوروفات ومبلغ ٥٠ ر.ع أتعاب المحاماة).		

الصفة	أسماء الأطراف
طالبة التنفيذ	شركة التأمين الأهلية ش م ع
منفذ ضدّه	خليل إبراهيم حمود الوهيبي

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدّه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملا بنص المادتين (٣٥٦/١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصلالة
أمانة سر المحكمة

بنا على

التقديف رقم ٢٠٢٢/٩١٠٢/٢٧٦٦

الحق المطالب به من ممتلكات المأزاة المدعى عليه بأن يؤدي للمدعيين مبلغا قدره ٢٠٠٠٠ ألفان واثنتا ريال عماني وما يستعبد من اجرة رومية ٨ ريالات عمانية حتى تاريخ ارجاع المبركة للمدعيين والذمت بمصاريف المدعى.

أسماء الأطراف	الصفة	رقم المدني	رقم الهاتف
عامر بن يسهيل بن محمد محبوب	طالب التقديف	٩٤٠١٢٥٢	٩٤٠١٢٨٢
شركة امان سر محمد محبوب وشركه للتجارة	طالبة التقديف	١٠٠٢٠٧٥	٩٤٠١٢١٢٨
سالم بن سعيد بن علي العري	مقّذ هذه	٢٥٥٠٢٢٢	٩٢٢٨٦٦٦١
تعلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي للمأزاة العلني بمقر قسم التقديف في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢١/١٦ للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:			
النوع	المكان	الرقم	المساحة
صناعية و االية مبريات -	المنطقة الصناعية	٤٢٦	٣١١٢٥ م
ويوفر بسعر اساسي قدره (٩٠٠٠) تسعة آلاف وستمائة ريال عماني، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الموضع امان سر			
الاسم	الهاتف	العنوان	
الخاتمة القضائية	٩١٠٠٠٥٦٥	صلالة	

لعمامة الغرض بالغ البيع على أن يدفع الراسي عليه المأزاة الشراء فوراً أو شله على الأقل ولا أعيدت المزايدة على رتمه في ذات الجلسة على نيل المادة (٥٠١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/١٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



**المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة**

بناء على

دائرة التفتيش المدني	(٢٠٢٥/٩١٠/٣٦٩٩ ر.ق)
----------------------	---------------------

الحق المطالب به (الحكم): حكمت المحكمة بإزالة المدعى عليهما بأن يؤديا للخدمة مبلغا قدره (٩٠٠٠) (تسعة آلاف ريال عماني مع الزائدها بالمعاصريه.

الصفحة	أسماء الأطراف
طالبة التفتيش	عاشية بنت عبد الله بن علي بن مراد البلوشي
منفذ ضدها	مها بنت علي بن أحمد البلوشي حميد بن عبد الله بن سليمان البلوشي

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائيا بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٧/٢٣ ر.ق للعاقر السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم
سكني تجاري	صحم	٤٢٩
المساحة	المربع	٣٥٨٨,٥٦
الصفحة	ام الجعافريه	٤٢٩

ويقرر بسعر أساسي قدره (١٠٠٠٠ ر.ج) عشرة آلاف ريال عماني فعلى الراغب اشراء الحضور للمحكمة لمعاينة العقار محل البيع على ان يدفع الراسي عليه المزااد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا اعتبرت المزايده على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

العرب 9 العالم

لمواجهة تحركات الرئيس الأمريكي «العدائية» تجاه الحلفاء التقليديين

ستارمر في بكين لبحث إنعاش الاقتصاد البريطاني «المنهك» والأمن القومي وتعزيز الشراكة

**رئيس الوزراء الكندي: «لا شيء طبيعياً»
فى التعامل مع الولايات المتحدة**

بهدف ردع أي تهديد عسكري من الولايات المتحدة وحلفائها

كيم جونج أون: سنكشف عن «خطط جديدة» لتعزيز البرنامج النووي

■ زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون برفقة ابنته كيم جو آي، أثناء إشرافه على اختبار نظام إطلاق صواريخ متعددة العيارات كبير الحجم أمس الأول. «رويترز»

هوامش ومتون



عبدالرزاق الربيعي

أحمد عبد الملك...
الكتابة حتى الرmq الأخير

اعتدنا في السنوات الخمس الأخيرة لقاء الدكتور أحمد عبد الملك الأكاديمي والإعلامي القطري، في معرض مسقط الدولي للكتاب، للتوقيع على كتبه، ولقاء الأصدقاء، لاسيما أن الراحل كان يحرص على إصدار أكثر من مطبوع في العام، وكثيرا ما كنت أراه يتجول بين أجنحة المعرض برفقة الدكتور سعيد السبائي، والابتسامة لا تفارق وجهه، يسلم على هذا، ويتحدث مع ذاك، ويحيب أحد القراء عن سؤال ما، ويلتقط صورة مع آخر، فهو معروف خليجيا، ليس فقط لكونه كاتباً له حضوره في المشهد السردى الخليجي، والعربي، بل لكونه من الوجود الإعلامية، فقد عمل سنوات طويلة مديعا في تلفزيون قطر للنشرات الرئيسية، وكنت أعجب لحيويته وتعدد الأنشطة التي يزاولها، فألى جانب عمله الأكاديمي، كان يحرص على إلقاء محاضرات في المؤسسات الثقافية والمكتبات، والمشاركة في الندوات، وفي لجان تحكيم المسابقات، ورغم مشاغله الكثيرة، كان غزير الكتابة، فأنجز ١٥ رواية من أبرزها: (أحضان المنايع)، (القنبلة)، (هازع)، (الأقنعة)، (شو)، (الموتى يرفضون القبور)، (غصن أعوج)، (باها)، (ميهود والجنية)، (دخان)، (انكسار)، (ززال حنان)، (مليورا، مذكرات مضيفة طيران)، (أنا الكلم) وقد فازت روايتان له بجائزة كتارا للرواية العربية وهما: (ميهود والجنية) (٢٠١٩)، و(دخان، مذكرات دبلوماسي سابق) مثلما نال (جائزة فودافون للرواية عام ٢٠١٤)، وجائزة فودافون للقصّة القصيرة عام ٢٠١٦. ويكفيه فخرا أنه من المشاركين بكتابة أول مائة حلقة من برنامج (افتح يا موسم) ابتداء من عام ١٩٧٧م الذي أنتجته مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك في دول مجلس التعاون الخليجي، وكان من إخراج: فيصل الياسري.

إضافة إلى ذلك، كتب القصة القصيرة، وله عدة إصدارات، لكن حصّة الأسد في إصداراته استأثر بها الإعلام، فله، في هذا المجال، أكثر من أربعين كتاباً، وقد سكب عصارة تجاربه في كتابه (بوح السبعين)، الصادر عام ٢٠٢٤ وفيه تحدث عن سيرته الذاتية وتوقف عند محطات من حياته، وتأملاته في الكتابة، والحياة، وكشف في هذا الكتاب أنه لم يولد، وفي فمه ملعقة من ذهب، فقد نشأ في أسرة فقيرة، وعانى الأمرين في طفولته، ومع ذلك حرص على مواصلة دراسته، ولكي يغطي نفقاتها، ومساعدة أسرته، عمل موظفاً في البنك البريطاني، وفي أوقات فراغه نَمَى هواياته، فشارك في فرقة الأضواء الموسيقية، لتقديم عروض فنية، ولم تستمر علاقته بالفرقة طويلا، فقد وجد ضالته في عام ١٩٦٩ بالكتابة الدرامية، فكتب مسلسلات إذاعية، وقد مثل في بعضها، وحقق نجاحا لافتا في ذلك، وحين أعلن تلفزيون قطر عن حاجته لمذيعين، تقدمم للاختيار، وسرعان ما لفت أنظار اللجنة المشكلة لأختيار المذيع الذي تنطبق عليه المواصفات المطلوبة، فوقع عليه الاختيار، وتم قبوله مديعا في تلفزيون قطر عام ١٩٧٤ لسنوات، ثم شغل موقع مسؤول الأخبار، ولم تتوقف طموحاته عند هذا الحد، فنجاحاته المهنية لم تقف حجرة عثرة أمام تلك الطموحات، ووجد أن من الضروري أن يصلح مواهبه بتكملة دراسته، فاختار دراسة اللغة العربية في جامعة بيروت العربية، حتى نال شهادة ليسانس الآداب عام ١٩٧٦، ولم يكتف بذلك، فواصل دراسته العليا حتى نال درجة الماجستير في الإعلام التربوي من جامعة ولاية نيويورك في بافالو عام ١٩٨٣، ثم الدكتوراه في الصحافة من جامعة ويلز في المملكة المتحدة عام ١٩٨٩، ليفتح صفحة جديدة في كتاب عمله المهني، فأنخرط في التدريس الأكاديمي بجامعة قطر، وفعل الأنشطة الثقافية فيها، ومن ثم انتقل إلى العمل في إدارة إعلام مجلس التعاون الخليجي، كما عمل أستاذاً مشاركاً في كلية المجتمع القطرية، ولم ينقطع عن التلفزيون، بيته الأول، الذي بقي يحن إليه، دائما، وبقي يعمل متعاوناً، فيما استمر في الكتابة الصحفية بجريدة (الشرق) التي رأس تحريرها، وظل يزاول عمله فيها حتى سنة ٢٠٢٠م.

على المستوى الاجتماعي، كان ودودا، ويتمتع بشخصية محببة ودفاء إنساني، حاضر الابتسامة، نشيطا، لا يكف عن الحديث عن مشاريعه في الكتابة، فما أن ينتهي من مشروع حتى يدخل في مشروع كتابي جديد، وأحيانا يشغل بأكثر من كتاب بوقت واحد، كأنه يسابق الزمن، شاعرا بدؤ أجله، وحتى عندما علم بإصابته بالمرض الخبيث لم تضعف عزيمته، فقد واجه المرض بشجاعة، وواصل العمل، والتخطيط لمشاريع جديدة، هي الكفاح، فمن مقاومة المحتل والمستعمر والمعتدي، إلى مقاومة الأمراض والألام التي تعتري المرء، بل مقاومة المنتصر الدائم؛ الموت.

علاء الدين الربيعي شاعر وكاتب عماني

مع العدد كتاب يدرس تشييد التحصينات الدفاعية العمانية
«نزوى» في عددها الـ 125 .
ملف يحتفي بسيف الرحبي وآخر عن الرواية الشبابية

طمي يدرس التاريخ

دراسة عن استخدام رواسب العصر الرابع في تشييد التحصينات الدفاعية العمانية

طمي يدرس التاريخ

مكت مئات السنوات وما زالت آثار المهندس الحصيف قائمة شامعة في الكثير من البلدان العمانية، تشهد قلاعها ومجملها وأبراجها وأسوارها على معرفة عظيمة مكتزة بين الطوب والصفور، بل إن وفلة واحدة أمام أحد الأبراج العسكرية القديمة في عُمان كفيلا بأن تثير الإعجاب بالبحوث الهندسية التي صمدت طويلا أمام ضراوة الزمن قبل أن تأخذ في التدهار شيئا فشيئا أمام الأنظار.

كتاب نزوى

تأليف: روبرت هيرد ومحمد الكندي
ترجمة: يعقوب بن ناصر المرعجي
1447 - 2025

كتاب نزوى

فصلية ثقافية العدد المئة وخمسة وعشرون

نزوى

فصلية ثقافية العدد المئة وخمسة وعشرون

كتاب نزوى

تأليف: روبرت هيرد ومحمد الكندي
ترجمة: يعقوب بن ناصر المرعجي
1447 - 2025

كتاب نزوى

فصلية ثقافية العدد المئة وخمسة وعشرون

كتاب نزوى

تأليف: روبرت هيرد ومحمد الكندي
ترجمة: يعقوب بن ناصر المرعجي
1447 - 2025

كتاب نزوى

فصلية ثقافية العدد المئة وخمسة وعشرون

محمد عبدالهادي. وعن القراءة في المسرح، بين النص والعرض المسرحي، نقرأ بحثاً في حدود الإخراج المسرحي لباتريس بافيس بترجمة يوسف أمّفعز.

وفي باب الشعر، مقاطعٌ شعرية لشفيق العبادي تحمل عنوان «كلمات خارج السياق». ويترجم محمد اللوزي مختارات شعرية لريوكان: «الراهب المتسول والأحمق العظيم». ونقرأ «قديم تشيد البفسج ما بيننا» لقحطان بيرقدار. وفي ذاكرة الطين، قصيدة لمحمد يحيى محمود، و«تسول الحب» لأية جمال محبي.

وفي باب النصوص، نطالع «الطائر الأسود، لنجوجي» واثيونجو بترجمة عبدالسلام

إبراهيم. ويكتب جلال برجس قصة بعنوان «نأي الأتعب». إضافة إلى «بنيت خرساء، لعمرو أبو العطا، و«قصب، لحمد فطومي، و«منايع الوردة، لكرم الصباغ. كما ضمّ الباب نصا بعنوان «الليلة الخضراء» لمارغريت كاتيا حداد بترجمة سامية محمد إسبر.

وفي باب المنايع والرؤى، يكتب سعيد بركاد عن الأنا بين الذات والصاحب في رواية «دوخي... تقاسيم الصبا، لطالب الرفاعي. وتقترّب سعاد زريبي من «سجلات الصورة» في مسعى تحرير الإنسان من الوهم.

ويتناول ناصر السوسي مشروع علال ركوك عبر قراءة التاريخ الاجتماعي المحلي من خلال الثقافة الصوتية. كما يتضمن الباب

قراءة سعد التميمي في كتاب «جسور متداعية، لسعيد السبائي، ودراسة لينيونس عميروش تتناول «مسييس يونان، الترجمة المنفتحة على الغرابية، لمحمد بن حمودة، وأيضاً قراءة في «أيام الجبال، لنجاة عبدالصمد يكتبها نبيل سليمان. واختتمّ العدد بمحور خاص بقلم الأديب النيجيري شنوا أشيبي تحت عنوان «وطني تحت نيران الإمبريالية»، بترجمة بشير أبو سن. يصدر مع العدد كتاب بعنوان: طمي يحرس التاريخ، دراسة عن استخدام رواسب العصر الحديث في تشييد التحصينات الدفاعية العمانية، تأليف روبرت هيرد، ومحمد الكندي، ترجمة يعقوب بن ناصر المرعجي.

علاء الدين الدغيشي

المحزون، لكن هنالك من البشر من حولوا هذا الأمر إلى فعل مقاومة. فاختاروا الكتابة والتوثيق لا رفاهية ورغبة في الخلود المصطنع، نالوه أم لم يفعلوا؛ بل هي آخر الأسلحة التي بقيت بأيديهم كي لا يفقدوا عقولهم أمام المآسي الصعبة. وقد أنتجت لحظات كهذه كثيرا من الكتب البارزة المختلفة، تلك الكتب التي وإن لم تنفذ أصحابها من النهاية المحتومة، إلا أنها كانت الهادي والسبيل لن أي بعدهم.

علاء الدين الدغيشي كاتب وشاعر عماني

«الاعترافات» حتى يتبادر هو إلى الذهن، رغم وجود كثير مما يشبه بعد ذلك. هناك نوعان من الكتابة الذاتية إذن؛ فكتابة تُنفذ صاحبها إما في حياته وترفع عنه المشاق والعذابات والعقاب، وكتابة تسكن وتخفف الآلام وتسري عن صاحبها همومه وعذاباته. لكن أحد أبرز الأنواع وأهمها، هي الكتابة المقاومة. تتعدى لفظة المقاومة عندي السلاح والقتال، فالمقاومة هي الكفاح. فمن مقاومة المحتل والمستعمر والمعتدي، إلى مقاومة الأمراض والألام التي تعتري المرء، بل مقاومة المنتصر الدائم؛ الموت.

على التغيير، تغيير الوقائع والأحداث. ونظّل ننظر في الفعل ومؤداه نظرفا قدا لحيلة

ولكن تلك الفلسفة التي تماسّت أحيانا مع سلطة الإمبراطور أو أحد القادة الكبار، كانت جديدة بإيراد الكاتب القبر بطرق شتى.

مثلت الكتابة أداة لنقل المعارف والأحداث إذن، لكنها تجاوزت ذلك إلى شيء آخر. فقد غدت فعلا يمنح الطمأنينة لصاحبه، ففيه تنفيس وتضريح لما لا يستطيع قوله أو التفكير فيه علانية. هذه النجاة المخفية عن الأعين والأسماع، تحولت إلى اعترافات وشهادة أخيرة يتركها صاحبها لمن بعده، فعلى الأقل لا يريد التخلي عن لسانه وهو لا يزال قادرا على الكتابة والتحدث بلسانه هو. وهو ما أنتج كتابا بديعا وهو أشهر كتاب في مجاله «اعترافات القديس اغسطينوس» لدرجة أن الناس تكتفي بقول كتاب

تغيرت لغة تلك الكتب من اللغة اللاتينية النخبوية والمحكرة من قبل السلطة الكنسية، إلى اللغة العامية التي يتحدّثها ويفهمها ويقرأها كل إنسان. فلم يعد الإله محتجبا وراء رجال الكنيسة، بل صار موجودا مع كل مؤمن يريد الحديث إليه، والمغفرة منه، والصلاة له.

لكن هذا التغيير لم يكن وليد اللحظة، فقد كانت الكتابة في كثير من الأحيان مدعاة لخسارة الحياة، لذلك كانت فعلا محرما أحيانا. ففي الوقت الذي بدأ فيه الناس النظر إلى الحياة الأرضية، ونزل الإنسان بفكره من النظر في السماء بحثا عن الأجوبة، إلى البحث في الأرض والتأمل في الأسباب والنتائج وفهمها. فكانت القفزة الفكرية والمعرفية مع الإغريق وفلسفتهم،

المعرفة، التأمل، الاعتراف، التعارف، والحياة ككل؛ صار فعلا للحياة. هذه الحياة لم تسلم نفسها من التغيير والتقلبات، لكن فعل الكتابة استمر في الوجود، بل وترسخ وجوده بفعل عوامل عدة، فقبل ظهور الطباعة وتزامن وجود أحد أبرز المفكرين والفلاسفة عبر التاريخ والذي كان التاريخ بعده مختلفا عما قبله، وهو الفرنسي رينيه ديكارت، فمع ظهور الطباعة واستعمالها عبر القارة الأوروبية، سحب البساط من أسفل أقدام رجال الكنيسة الذين احتكروا أوامر وتعليمات الإله، وكانوا الوسيط بين الرب المعبود والمؤمنين به. تجلّى ذلك في تغيير اللغة المكتوبة بها التعاليم والشرائع السماوية التي كانت منتشرة في القارة العجوز،

في وقت احتسى الإنسان فيه بالمغارات والكهوف، بحثا عن النجاة من الوحوش المفترسة التي تتربص به من كل مكان. انبرت طائفة من الناجين والساعين للنجاة، بحث ما استطاعوا خطه في الجدران والصفور بما تأتّى لهم حينها من أدوات بدائية بسيطة. رسموا المفترسات التي لاحقتهم، والمآسي التي حدثت لهم، والهجرات التي هاجروها.

تغيرت الكتابة رأسا مع مرور الزمن، لم تعد أداة توثيق فحسب، أو فعل تنفيس، بل صارت مرتبطة بأجزاء أكبر وأكثر تنوعا واختلافا. فصارت تاريخا يروي من يملك الكتابة والقلم، وطريقة لنقل العلوم والمعارف من جيل إلى آخر. ثم انتقل الفعل وصار موازيا للسلطة، المقاومة، التوثيق،

الكتابة.. المُسكن والنجاة

تنويع قرائي بين الوطني والتأملي

شمسية النعمانية ويوسف الكمالي يحييان أمسية الشعر الفصيح في ليالي مسقط على مسرح البحيرة

والامتداد والتاريخ، قبل أن ينتقل إلى نص «مقولات عربية، الذي قام على الاشتغال مع الحكمة والمعنى المكثف، عبر مقاطع قصيرة تداخل فيها البعد الثقافي مع التأمل اللغوي، واختتم مشاركتها بنص «موكب من دموع، الذي استحضّر فيه رحيل السلطان قابوس بن سعيد، وجاء النص محمّلاً بشحنة وجدانية عالية، مستنداً إلى خطاب رثائي كثيف استعاد صورة الأب إنساني جامع، حيث حضرت صورة الوطن في لحظة الوداع تجربة شعورية مشتركة، امتزج فيها الحزن بالذاكرة، والدعاء بالوفاء، في نص اتكأ على الإيقاع الداخلي والتصاعد العاطفي، وترك أثره الواضح في تفاعل الجمهور مع لحظة القراءة.

وشكلت الأمسية لحظة تلاق بين التجربة الشعرية والأسئلة العامة التي يحملها الشعر الفصيح في رانته، حيث عرضت النصوص مسار قرائي كشف تنوع المقاربات والأساليب، من الوطني إلى التأملي والوجداني، وأعاد طرح القصيدة في فضاء مفتوح على التفاعل والإنصات، بما يعكس حضور الشعر جزءاً حياً من الفعل الثقافي، وقدرته على ملازمة الذاكرة والواقع معاً داخل المشهد الثقافي في سلطنة عمان.

كما حضرت الموسيقى عنصراً مكملًا للقراءات الشعرية عبر عزف طلال السيابي وفرح جمال، حيث انسابت الجمل اللحنية بين يقاع القصيدة متنفسة مع صوت الإناء، مانحة النصوص امتداداً سمعياً يعمق أثرها الوجداني، ويهيئ فضاء من الإصغاء المستر، تداخلت فيه النغمة مع الكلمة كحالة تفاعلية بين الشعر والموسيقى والجمهور.



تصوير: صالح الشرجي،

وتابع «الكمالي» قراءته بنص «تاج ممالك البحر، الذي استعاد الجعدين الحضاري والبحري في تشكيل الذاكرة والهوية، موظفاً البحر فضاء دلاليًا للاتساع

مفتوح، وتلاه بنص «الناسك، الذي اتجه نحو المسار الروحي الداخلي، مقدماً تجربة أقرب إلى العزلة الواعية والتأمل الوجودي بلغة هادئة وإيقاع متزن.

الجمعي حول الرمز الوطني، ثم ألقى نص «غزلتان، الذي اشتغل على الصورة الشعرية المكثفة، مستمتماً الرمز والانزياح اللغوي في بناء مشهد ذي طابع تأملي

«علاق»: أقيمت مساء أمس الأول أمسية للشعر الفصيح ضمن فعاليات «ليالي مسقط، على مسرح البحيرة بمتنزه القرم الطبيعي، وأدارها الشاعر عقيل اللواتي، وشارك فيها كل من: الشاعرة الدكتورّة شميسة النعمانية والشاعر يوسف الكمالي، حيث قدمت الدكتورّة شميسة النعمانية مجموعة من نصوصها التي تنوعت بين الوطني والذاتي والتأملي، مستهلة مشاركتها بنص «سليل المكارم، الذي جاء نصاً وطنياً مباشراً احتفى بالنهج الوطني واستعاد صورة القيادة امتداداً للمجد التاريخي والرمز الجمعي، عبر لغة خطابية ذات إيقاع مرتفع وتكرار دلالي مقصود، وحضور واضح لمعجم الانتماء والوفاء، ثم انتقلت إلى نص «عمان وجه نبي، الذي استحضّر صورة الوطن في بعدهما الرمزي والأخلاقي، مقدماً عمان قيمة ومعنى يتجاوز الجغرافيا إلى المجال الإنساني الأوسع.

وتابعت الشاعرة قراءتها بنص «لا تمت مثلهم» الذي واجه خطاب التلاشي والامتنال واشتغل على مسألة الاستسلام للنماذج الجاهزة، قبل أن تقدم نص «ساحب نفسي، الذي اتجه نحو الداخل عبر خطاب تصالحي مع الذات اتسم بالهدوء والتدرج، واختتمت مشاركتها بنص «ساقول لي، الذي جاء أقرب إلى مناجاة داخلية تستكمل مسار الأسئلة الشخصية، وتؤكد حضور الصوت الفردي أداة للوعي والمساءلة ضمن سياق شعري حافظ على تماسكه الدلالي وتدرجه الإيقاعي. من جانبه شارك الشاعر يوسف الكمالي في الأمسية بمجموعة من النصوص التي اتسمت بتعدد مستوياتها الدلالية، وتنقلها بين الوطني والتأملي والوجداني، حيث قدم نص «الخطاب الرئاسي، الذي ارتبط بالوطن والقيادة، وجاء في سياق لغوي مباشر يستند إلى نبرة خطابية واعية تستحضر معنى المسؤولية والالتفاف

خربة التنور.. شاهد على حضارة الأنباط جنوب الأردن



أحد التماثيل التي تعبر عن المنظومة الدينية والفنية للأنباط

عن عدد كبير من القطع المنحوتة، وقد نُقِل جزء من هذه القطع إلى المتاحف، فيما بقي بعضها الآخر في الموقع، وساهمت هذه الاكتشافات في تسليط الضوء على الدور الحضاري للأنباط انطلاقاً من عاصمتهم، «بترا»، التي اختيرت ضمن عجائب الدنيا السبع الجديدة. كما عثر في موقع الخربة على مجموعة من المنحوتات الحجرية ذات الملامح المجردة نسبياً، حيث لا تميل إلى الواقعية الدقيقة بقدر ما تركز على التعبير الرمزي، وغالباً ما تظهر الوجوه فيها بعيون واسعة وأنوف مستقيمة وملامح صارمة، ما يعكس تصور الأنباط عن آلهتهم، أما المذابح الحجرية فبُنيت بأسطح مستوية أو مجوّفة، بينما تنوعت العناصر الزخرفية المنحوتة في الحجر، مثل الزخارف النباتية والهندسية، لتعكس تأثر الفن النبطي بالبيئة المحيطة وبالتقاليد الهلنستية والرومانية، ولكن من منظور خاص فرضته طبيعة حياة الأنباط وطريقاتهم في العيش والتفكير. وإلى جانب العناصر المعمارية الكبرى، عثرت البعثات الأثرية على لقى صغيرة في الموقع الذي يعد من أكثر المواقع الأثرية غموضاً وفراءً في آن، مثل الشظايا الفخارية، والأدوات الحجرية البسيطة، التي يرجّح أنها استخدمت خلال الطقوس الشعائرية أو من قبل القامنين على خدمة المعبد، وقد نُقلت أهم القطع المكتشفة في خربة التنور إلى متاحف الأردنية للحفاظ عليها ومواصلة دراستها.

عمّان «المُمانية»: يمثل موقع خربة التنور في جنوب الأردن شاهداً على حضارة الأنباط التي ازدهرت في الفترة ما بين القرنين الأول قبل الميلاد والأول للميلاد، إذ يجسد الموقع الذي بُنيت في خاصرة جبل مطل على الوديان المحيطة، تصور الأنباط لقدسية المكان؛ حيث اختاروا لبناء معابدهم أماكن مرتفعة حيث تتناغم الطقوس الدينية مع الطبيعة. بُني الموقع على طريق القوافل التجارية، ليعبر عن المنظومة الدينية والفنية للأنباط، من خلال التماثيل والنقوش المنحوتة بالصخر، ويرجع أنه كان مركزاً للطقوس والشعائر، وربما مقصداً للحج الديني المحلي في ذلك الزمن الذي شهد اتساع رقعة مملكة الأنباط شمالاً وشرقاً.

ويتكون الموقع من بقايا معبد نبطي يختلف في تصميمه عن المعابد الكلاسيكية التي اشتهرت بها العمارة النبطية، إذ لم يتم إنشاءه فوق بناء ضخّم ومتمكّل الأركان كما في بعض المواقع الرومانية، بل اعتمد على منصات حجرية ومذابح ونقوش منحوتة بعبثية. واللافت في موقع خربة التنور هو جماليات الزخارف الحجرية التي عُثر عليها فيه، والتي تشمل ألّهة نبطية ورموزاً دينية، مثل رؤوس بشرية ذات ملامح صارمة، ووجوه تحمل طابعاً تجريدياً، إضافة إلى نقوش نباتية وهندسية مميزة. ويشير الباحثون إلى أن اسم «التنور»، قد يكون له ارتباط رمزي بطقوس النار أو القربانين، وهو أمر شائع في الديانات القديمة، حيث ارتبطت النار بالتطهير والتقرب من الآلهة، وعلى الرغم من غياب النصوص المكتوبة التي تشرح هذه الطقوس بالتفصيل، إلا أن اللقى الأثرية وطبيعة المكان تسبّع ببناء تصور تقريبي لما كان يجري في خربة التنور، ويرجح أن الموقع استخدم لإقامة احتفالات موسمية ذات صلة بالخصب أو المطر أو حماية القوافل التجارية، وأن المنصات المرتفعة كانت مكاناً لتجمّع الكهنة أو المشاركين في الشعائر. وتوجّهت الأنظار إلى خربة التنور في النصف الثاني من القرن الماضي، حين أجريت فيها حفريات أثرية كشفت

المجلس الأدبي يختم مشاركاته في ليالي مسقط بأمسية شعرية من الموروث الشعبي



■ جلسة للشعر الشعبي في أجواء ثراثية حيث تستعيد القصيدة روح الأصالة

كتب - خالد بن محمد البلوشي

اختتم المجلس الأدبي للشعر والموروث الشعبي مشاركاته في فعاليات ليالي مسقط بإقامة آخر أمسية شعرية بمتنزه العمارات، وذلك ضمن جهود إحياء الفنون الشعبية العمانية وتعزيز حضور الشعر الشعبي كأحد الفعاليات الثقافية المرتبطة بالهوية في سلطنة عمان، وجاءت هذه الأمسية كعادتها وسط حضور جماهيري من محبي هذه الفنون من مختلف محافظات سلطنة عمان، إضافة إلى زوار المهرجان. وفي مستهل الأمسية رحب الشاعر أحمد الغسني بالحضور بإلقائه أبياتاً للشاعر عامر بن سيف بنّي عرابية، عبر فيها عن مشاعر الترحيب والاعتزاز بحضور الأمسية، في أبيات أشعلت التفاعل منذ اللحظات الأولى، وتنوّعت بعدها فقرارات الأمسية بتقديم عدد من الفنون العمانية الأصيلة، حيث شارك في تقديم قصائد لفن الزحّة، قصاي، كل من الشاعر أحمد بن راشد السويطي وخميس بن سالم الهاشمي وجمعة بن سالم الراسبي الملقب بـ «ود كتوري»، فيما قدم الثنائي سلم بن سعيد الحكماني وجابر بن محمد الحكماني

فني الطارق والتغريد وهما من فنون البادية التي لا يتقن أداها الكثيرون، وشملت الأمسية أداء فني التشحّج وأمّيم، قدمه الشعراء وليد بن بختي السناني، وجمعة ود كتوري، وخميس الهاشمي، وبناء على رغبة الجمهور شارك في أداء أحد قصائد هذ الفن ربيع بن ملاح الهديني نائب رئيس المجلس الأدبي للموروث والشعر الشعبي، ليشكلوا جميعهم لوحة ثقافية شعبية متكاملة جسدت عمق الموروث الشعبي وتنوعه في موضوعات تفاوتت بين الفخر والاعتزاز بالوطن، والتغني بالموروث، والغزل، وحملت بعض القصائد التي كتبت من الواقع اليومي بعض الحكم، إلى جانب قصائد تناولت القيم الاجتماعية والإنسانية المعروفة عن المجتمع العماني. وأشار خميس بن جمعة المويطي، رئيس المجلس الأدبي للشعر والموروث الشعبي إلى أن الأمسيات الشعرية التي أقامها المجلس في متنزه العمارات جاءت تنويعاً لجهود جمعية مميزة، وبعد موافقة اللجنة المنظمة لفعاليات ليالي مسقط التي أتاحت للمجلس هذه المساحة للمشاركة، فقد شهدت هذه الأمسيات مشاركة ما يقارب ٢٤ شاعراً من أعضاء المجلس الأدبي، قدموا بأقة من الفنون العمانية الغنّاء، تنوّعت بين

الزحّة والعزف والتغريد، إلى جانب الفنون المشتركة كاليدان والشعر والنظم وغيرها من ألوان التراث العماني الأصلي. وأكد المويطي، أنه تابع الجلسات الأربع منذ بدايتها حتى ختامها، معرباً عن إعجابه بالحضور اللافت من مرتادي متنزه العمارات، ومؤكد أن الهدف الأساسي من هذه الجلسات يتمثل في تعليم النشء أساليب أداء هذه الفنون الرجالية، من حيث أغانيتها وتنظيمها، للحفاظ على أصالتها واستمراريتها. وأشار إلى أن جوهر الفن يكمن في الكلمة، فالشاعر قد يكتب القصيدة، لكن حين تؤدي بالصوت تصبح أكثر تأثيراً ووصولاً إلى الأذهان والأذان، وتجذب المتلقي بجمال الصوت وعدوبيته، موضحاً أن كثير من الشعراء يبدعون في الكتابة لكنهم لا يمتلكون الأداء الصوتي، وهو ما يؤكد تكامل الأدوار بين الشاعر والمُغنّ والمؤدي، كل بحسب بيئته ونمطه الفني، كما لعبت القرية البدوية التي احتضنت الجلسات الأربعة في التكملة على الفيلم، المخرج يشعر أن الفكرة فكرته الأصالة والتراث مجسدة البساطة في ملامح الحياة البدوية بكل تفاصيلها.

لماذا يكتبون نصوص أفلامهم؟



زيدا خداس

وثالثاً حساسية التجربة الفنية في فلسطين، إذ يشعر المخرج الفلسطيني تحت الاحتلال أو في المنفى أن وجود وسيط بينه وبين فكرته الإخراجية لن تكون في صالح هذه الفكرة، رابعاً، ندرة كتاب المسرح والسينما، وهذا السبب عليه نقاش كبير، خامساً، يقول بعض المخرجين إن الكتابة للمسرح تولد من البروفات والنقاشات أثناء التدريب، لا من نص مكتوب صارم يتحكم بالمشاهد.

كل هذه الأسباب مطروحة وهناك جدل كبير، فمتابعو عروض السينما والمسرح يتساءلون باستمرار: لماذا لا يوجد كتاب مسرح وسينما فلسطيني؟ والواقع أنه يوجد، وأستطيع هنا أن أذكر بعضاً منهم: علاء حليلح، غسان زقطان، محمود شقير وغيرهم. استطاعنا أراء بعض أبطال الفيلم الكبار، وهم حسام أبو عيشة وصالح بكري وكامل الباشا، يقول صالح: إن قصة كتابة المخرج لنص فيلمه ظاهرة عالمية ولا ضير في ذلك إذا كنا منفتحين على آراء وأفكار الآخرين، أما الفنان كامل الباشا فيقول: في فلسطين لا كتاب سينماي أو مشاركين في الشعائر. وتوجهت الأنظار إلى خربة التنور في النصف الثاني من القرن الماضي، حين أجريت فيها حفريات أثرية كشفت

المخرجين والجمهور والممثلين، دعونا نتخيل إجابات المخرجين على هذا السؤال، بالتاكيد إجاباتهم لن تخرج عن هذه الأمور: أولاً ضعف التمويل وتكاليف الإنتاج، فالمخرج يريد أن يقلل تكاليف الفيلم عبر توفير ثمن أجرة الكاتب، وثانياً الرغبة في الهيمنة الكاملة على الفيلم، المخرج يشعر أن الفكرة فكرته الرؤيا رؤيته، ومن حقه أن يكون له المشهد كله،



يكونوا يغضبون أحداً على التبرع لصالح الثورة، مشهد الفطار الذي يجبر فيه ثائر امرأة على خلع حلق أذنها لم يكن يعبر عما يحدث، كما أن مشهد صعود مخاتير ووجهاء أهل القرية إلى سفح الجبل للتفاهم مع المستوطنين ومقتل بعضهم برصاص حراس المستوطنة لم يكن واقعيًا، بمعنى أنهم من الذكاء بحيث يتوقعون قتلا في الطريق. الفيلم ذو نوايا حسنة بالطبع، والمخرجة فوق الشبهات، ولكن في الطريق إلى البيت نساء لنا بمرارة: لماذا لا يكون هناك كتاب سينما، محترفون، يقرؤون تاريخنا جيداً؟ مشهد زغرودة المرأة الفلاحة حين اعتقال ابنها أغضبت وليد الذي يعيش مع جدته التسعينية، اتصل بها في نفس اللحظة ليسألها فاتحا ميكروفون الموبايل لأسمع: هل كنتن تزغردن يا جدتي حين اعتقال الأبناء، من قبل البريطانيين؟ ضحكت جدته طويلاً، وقالت: لماذا نزرغد؟ كنا نلطم ونخاف ونبكي.

يجبرني مخرجو المسرح والسينما في فلسطين، متمسكون بكتابة نصوص أفلامهم ومسرحياتهم،(ليس هناك للأسف كتاب مسرح وسينما) هذا ما يقولونه، ربما معهم حق، لست ناقدًا مسرحيًا أو سينمائيًا، أكتب بشكل انطباعي كمتفرد ومتابع للحركة المسرحية والسينمائية في فلسطين، وحتى عروض الرقص المعاصر، أنا كاتب قصة أحسّق السينما وأهيم بالمسرح، لا أضيع فرص العروض هنا وهناك، وباستمرار داخل في حمى الجدل حول الأفلام والمسرحيات الفلسطينية مع

شاهدت أمس رفقة صديقي الشاعر وليد الشبيخ، عرضاً لفيلم المخرجة الفلسطينية الأمريكية ماري جاسر: (فلسطين ٣٦) في المسرح البلدي التابع لبلدية رام الله، الفيلم ممول من محطة بي بي سي البريطانية وأطراف أخرى، كانت التوقعات للفيلم كبيرة جداً، فخرية المخرجة واسعة وهي ذات انتماء كبير للقضية، ولديها تراث سينمائي مشرف، والموضوع جريء ومهم يتناول حقبة نضالية لم يدخلها أحد من المخرجين بعد بهذا الزخم، هناك ممثلون كبار في الفيلم ككامل الباشا وحسام أبو عيشة وصالح بكري، الفيلم يتحدث عموماً عن تجربة ثورة عام ١٩٣٦ التي خاضها الفلسطينيون إضراباً شهيراً استمر ستة أشهر لم يقف إلا على يد الرجعية العربية الموالية للاستعمار، خلال نصف ساعة استطعنا وليد وأنا أن نند أخطاء، من السهل اكتشافها، أولاً فلاح القرية صاحب الشقار الكبير والعينين الزرقاوين، كان يمكن استبداله بشاب أسمر يشبه الفلاحين ملوحة بشرته بالشمس بحكم فلاحيته، هذا الفلاح المزيف يحكي بالهجة الفلاحية في القرية وفي المدينة يخاطب الرجل الفني الذي يعمل عنده بالهجة الدينية، كما أن المرأة الفلسطينية الفلاحية لا تنتشل في القرية بتنقيب حواجبها، هذه المرأة الفقيرة لديها الكثير من الأعباء ما يشغلها عن ذلك مثل الحصاد واعداد الطعام وتربية الأولاد وإطعام الجاموس والبقرة والجمل، وهذه المرأة لا تزغرد حين يعقل الإنجليز ابنها، أما الثوار فلم



كل سبت عبر إذاعة الشباب

مقام وموسيقى .. برنامج يؤسس ثقافة الاستماع ويعبر بالجمهور إلى جوهر المقامات

وموازنة الأمر بين التبسيط والعمق، أشار الفنان إلى أن اختلاف فئات المستمعين للبرنامج أمر مهم لذلك عرض المعلومة بتطلب الوسطية وصياغة المعلومة بطرق تتناسب مع جميع الأذواق والمستويات حتى لا يضع المتلقي البسيط ولا يمل المستمع المحترف والمتابع المثقف، وقال: «تلك مسؤولية نأخذها نحن المختصين على عاتقنا في أدوارنا التثقيفية، وفي النهاية نسعى إلى تقديم مادة موسيقية وثقافية متمعة ومشوقة ومفيدة بنفس الوقت».

ويتجلى من خلال طرح الأمثلة من الواقع المباشر من الأغاني الحديثة والقديمة ويعد تقديم الشرح نستعرض أعمالا موسيقية تؤدي المعنى الفني نفسه مع توضيح بعض الأماكن المرتبطة بالموضوع، ثم إمتاع الناس بإدخالها في صميم المقام الموسيقي من خلال تناول بعض الأمثلة الحياتية اليومية والمتعارف عليها والممارسة في موسيقانا العمانية أو العربية والشرقية..

وحول إشراك المستمع في البرنامج وجعله جزءا من الحلقات قال: «منذ بداية إعداد الحلقة ونحن نشعر أن المستمع هو شريك في الحلقة لأنها تعد من أجله معرفة وامتاعا وخلق ساعات ولحظات مفيدة وجميلة للمستمع، وبمعية هيثم الزدجالي خططنا لكل حلقة والمستمع شريك أساسي وفيها بعد تجاوب المستمع بالشاركة وطرح الأسئلة، وإرسال الرسائل وردود الفعل بعد كل حلقة».

والحاضر.. وأضاف: «الإعلام الموسيقي يمتلك قدرة كبيرة على أن يكون جسرا معرفيا إذا خرج من إطار «التشغيل فقط»، فالموسيقى تحمل تاريخا، علما، فلسفة، وهوية ثقافية».

وعندما نشرح لماذا يشعرنا مقام معين بالحنين، أو كيف تشكل هذا السلم عبر الجغرافيا، نحن لا نقدم أغنية، بل معرفة. الإعلام الموسيقي يمكنه أن يثقف الأذن كما يثقف العقل، ويخلق مستمعا واعيا لا مستهلكا عابرا، وهذا دور أراه أساسيا اليوم».

وتحدث الفنان فتحي محسن -الضيف الدائم للبرنامج- عن الإعلام الموسيقي كأداة معرفية، واصفا إياه بالأداة متعددة الأغراض.

وقال: «الإعلام الموسيقي رسالة ثقافية مهمة في كل بلد، ويعكس المسؤولية المنوطة به، ومن ضمن أهم أدواره نشر المعرفة السليمة وتثقيف المتلقي وتحسين ذوقه، وتسريع وصول المعلومة إليه من خلال القنوات الإعلامية الهادفة قبل أن تصل إليه معلومات مشوهة، خاصة أن الموسيقى بكل ألوانها سواء كانت أليّة أو غنائية أو إنشادية دينية أو حتى تروبية أو شعبية أو نخبوية أو اجتماعية فهي بحد وطرق حياة وثقافة جيل وتنافس فنانين وشعراء ومبدعين، فالموسيقى مرآة حقيقية لثقافة المجتمع وأسلوب حياته وأدواته الثقافية التي تقدم بحرص ودقة مع معلومة واضحة وسليمة فنيا. وعن شرح المقام علميا على الهواء،



وموسيقى نحاول أن نربط المقام بلحظة معاصرة، بمشهد، بذكري، أوتحتي أغنية حديثة مستلهمة منه. الإذاعة هنا تتحول من ناقل للصوت إلى وسيط للمعنى، ومن أرسيف إلى مساحة حوار بين الحاضر

جامدة. وأضاف: «الجيل الجديد لا يرفض العمق، لكنه يحتاج مدخلا مختلفا إليه. حين تقدم المقام عبر قصته، شعوره، ارتباطه بالحياة اليومية، وتأثيره في المزاج والذاكرة، يصبح أقرب وأدفا. وفي برنامج مقام

علاقة الجيل الجديد بالمقام، في زمن تهيمن فيه الأغنية السريعة والاستهلاك اللحظي، رأى هيثم الزدجالي -مقدم البرنامج- أن ذلك ممكن إذا تم التعامل مع المقام بوصفه تجربة إنسانية لا مادة تراثية

التصويرية على حد سواء. حلقة فكتت مقام النهاوند على الهواء من بينته الموسيقية، إلى طابعه النفسي، إلى جذوره التاريخية، وصولا إلى أمثلة حية تعزف مباشرة أمام المستمع. ويضي البرنامج أبعد من الشرح الأكاديمي، ليجول الأغنية إلى قصة، ففي فقرة «حكاية الأغنية»، لا يكتفى بيت العمل الغنائي، بل يعاد اكتشافه عبر سياقه الإنساني والتاريخي، كما في التوقف عند قصيدة «المعازيم» للشاعر الكويتي فائق عبد الجليل، وربط النص الغنائي بسيرة صاحبه، وتحولات المعنى بين التجربة الشخصية والذاكرة الجمعية.

وفي مساحة أخرى بعنوان «عقب من عمان»، يحتفي البرنامج برواد الأغنية العمانية، مستعيدا سيرهم الفنية والإنسانية، وموقعهم في تشكيل الذائقة المحلية والخليجية، كما في تسليط الضوء على الفنان الراحل محمد بن سلطان المقيمي، بوصفه أحد الأصوات التي حملت الأغنية العمانية إلى آفاق أوسع، من الساحل إلى الخليج. ولا يكتفى «مقام وموسيقى» بالمحيط العربي، بل يفتح نافذة على الموسيقى العالمية، متتبعا كيف تتحول الأغنية من تعبير محلي إلى رمز إنساني كوني، كما في «بيل تشاو»، التي عبرت من حقول الأرز في إيطاليا إلى ذاكرة العالم، فتوقف عندها «مقام وموسيقى» بوصفها أغنية للحرية والمقاومة. وعن قدرة الإذاعة في إعادة تشكيل

كتبت - بإشراف السليمية

يعيد برنامج «مقام وموسيقى» المستمعين عبر إذاعة الشباب إلى جوهر المقام، في سهرة أسبوعية كل سبت من الثامنة حتى العاشرة مساء، مؤسسا ثقافة الاستماع، وفاتحا أبوابا على جديد الساحة الفنية الغنائية والموسيقية، وأحاديث مع شخصيات فنية عمانية وعربية، ورحلات سمعية عبر الموسيقى العالمية والفنون الموسيقية العمانية، وسفر فيما وراء الأغنية عمانية كانت أو عربية في حكاية نشأتها من الكلمة الأولى إلى اللحن ثم إلى الشكل النهائي للعمل الغنائي.

يقدم البرنامج الإعلامي هيثم الزدجالي، بصحبة الضيف الدائم الفنان والموسيقي فتحي محسن، والمخرج محمد الشمالي في رحلة عبر المقامات الشرقية يشارك فيها المستمعون بالأغنية التي ربطتهم بذكري، أو المقام الذي شكل لحظة خاصة في حياتهم بعد الارتحال المكثف في بنية الموسيقية للمقام والطابع الشعوري والنقسي له وأصله التاريخي وفروعه واستخدامه في الموسيقى والغناء وقيمه الفنية والتاريخية.

في إحدى حلقاته، يختار البرنامج مقام النهاوند بوصفه نموذجا لما يسميه الموسيقيون «جسرا بين الشرق والغرب»، نظرا لقربه من السلم الصغير الغربي، واتساعه التعبيري الذي جعله حاضرا في الغناء العربي الكلاسيكي والمعاصر، وفي الإنشاد والموسيقى

فيلم «أميركان دكتور» يروي مأساة الحرب في قطاع غزة من منظور أطباء أمريكيين



■ طاقم الفيلم

بارك سيتي «أ.ف.ب»: يقدم فيلم وثائقي عرض في مهرجان ساندانس شهادات أطباء أمريكيين عملوا في مستشفيات غزة خلال الحرب، ويدعون فيه إلى كشف آثار النزاع على المدنيين والعاملين في مجال الرعاية الصحية.

ويتضمن فيلم «أميركان دكتور» روايات الطبيب الأمريكي اليهودي مارك بيرلوتر وطبيبين أمريكيين آخرين، أحدهما فلسطيني أمريكي، يحاولون معالجة جروح المدنيين الجسدية والنفسية في غزة نتيجة الحرب التي بدأت في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وفي مستهل الفيلم، ترفض المخرجة يو سي تينغ تصوير مشاهد لأطفال فلسطينيين قتلت عرضها عليها أحد الأطباء، خشية أن تضطر إلى تمويه الصور المروعة حفاظا على كرامة الأطفال. وأسفرت الحرب في غزة عن مقتل أكثر من ١٠ آلاف شخص، معظمهم من المدنيين، وفق بيانات وزارة الصحة في قطاع غزة التي تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

بالإضافة إلى علاج الأطراف المبتورة والجروح المفتوحة مع زملائهم الفلسطينيين، يحاول الأطباء الثلاثة، وفق ما يظهر الفيلم، الدفاع عن الضحايا داخل أروقة مراكز صنع القرار في واشنطن وعبر وسائل الإعلام الإسرائيلية والأمريكية. ويقول بيرلوتر: «لن نكرمهم إلا إذا سمحت لذكراهم وأجسادهم أن تروي قصة هذه المأساة، هذه الإبادة الجماعية، أنت لا تقدمين لهم خدمة بعدم إظهارهم».

ويتابع: «هذه نتائج ما دفعته من ضرائب، وما دفعتموه أنتم، وما دفعه جبراني. لهم الحق في معرفة الحقيقة، مضيفا: «عليك، كما علي،

المؤثر الرقمي آي شو سبيد يسعى لإظهار صورة معاصرة لإفريقيا

الحقيقية، من دون التعامل معها من موقع فوقي ولا تصويرها على أنها مجرد ضحية. قد يروق ذلك لبعض الحكومات التي تأمل في جذب زوار جدد. ويقول أفانيون: «هناك دول تتواصل حاليا مع بعض المجتمعات ذات الأصول الإفريقية، ويمكنه أن يكون حلقة وصل بين هذين العالمين».

فحص للحض النووي

التقى أي شو سبيد وزيرة السياحة في نيروبي ريبكا ميانو، وتلقى رسالة ترحيب مصورة من الرئيس وليام روتو. أما في مصر، فمُنح تصريحاً لإطلاق بث مباشر من أحد أهرامات الجيزة.

بدأ أي شو سبيد، واسمه الحقيقي دارن واكينز جونيور، مسيرته كفهر من منشئي المحتوى المباشر بتصوير نفسه وهو يمارس ألعاب الفيديو.

لكن هذا المشج لكرة القدم لا يكتفي بالجلوس أمام الشاشة للعب. فقد سافر إلى آسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية، مُثِرا ضجة بين الحين والآخر. خلال جولته الإفريقية التي ارتدى خلالها قميص المنتخب الوطني لكل دولة، تعرض لهجمات إما من قبل مشجعين متحمسين جدا أو من جانب جماهير المنتخبات المناقصة. ومن المقرر أن يختتم المؤثر الذي حصل على لقب «أفضل صاحب بث مباشر، لعامي ٢٠٢٤ جولته الإفريقية هذا الأسبوع بإجراء فحص للحض النووي في محاولة لمعرفة أصوله في القارة.

القارة الإفريقية أحيانا بصورة سلبية، يُبرَز أي شو سبيد رواية مختلفة. وقد لاقَت هذه الرواية صدى واضحا لدى جمهوره الأمريكي. في لاغوس، احتفل المؤثر بعيد ميلاده الحادي والعشرين متجاوزا ٥٠ مليون مشترك في قناته على يوتيوب. وفي لواندا، شكر المعجبين على ما تلقاه «من محبة»، وعلى «الطاقة الهائلة» التي حلوا بها. قبل أن يُشيد بعباني نيروبي وأديس أبابا.

وتجنب التطرُق إلى الموضوعات السياسية حتى في الدول التي تُعرف بأنها استبدادية، مما أثار بعض الانتقادات. وطبق المؤثر الملقب بـ«سبيد»، ما يعتمد عليه في رحلاته حول العالم على القارة الإفريقية، إذ صوره فريقه مباشرة وهو يقوم بجولات سريعة، يمزج فيها بين الاكتشافات الثقافية والتفاعلات مع الباعة أو فناني الشوارع...

بالإضافة إلى قيامه بحركات طريفة كثيرة.

«الصورة الحقيقية»

حققت الجولة نجاحا باهرا على يوتيوب، إذ انضم إلى قناته ٤ ملايين مشترك جديد في شهر واحد، وحصد بثه المباشر لنهائي كأس الأمم الإفريقية في المغرب ١٥ مليون مشاهدة، ليصبح بذلك ضمن أفضل ١٠ فيديوهات له. ويتابعه ٤٥ مليون شخص على إنستغرام و٤٧ مليونا على تيك توك، فيما تقدر ثروته الشخصية بـ ٢٠ مليون دولار بحسب مجلة فوربس.

ويؤكد محبوبه أن هدفه ليس تقديم نفسه على أنه «منقذ» إفريقيا، بل إظهار صورتها

كوثنو (بثين) «أ.ف.ب»: يختتم المؤثر الأمريكي من أصل إفريقي أي شو سبيد الذي تصدر المشهد وجذب حشودا في نحو عشرين بلدا إفريقيا على مدى شهر، جولة صاخبة في إفريقيا سعى من خلالها إلى إبراز صورة ديناميكية ومعاصرة عن القارة لأكثر من ٥٠ مليون متابع على يوتيوب. أمضى أحد أكثر المؤثرين متابعة في العالم عشرات الساعات في بث مباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تضمن سباقا مع فهد في جنوب إفريقيا، وزيارة منجم الماس في بوتسوانا، وتناول أشهى المأكولات الإثيوبية، والرقص مع قبيلة الماساي في كينيا، واستكشاف أهرامات مصر، متفاعلا مع حشود غفيرة كانت حاضرة في كل مكان زاره.

ومن خلال مغامراته هذه، أظهر لعدد كبير من متابعيه الأمريكيين أن إفريقيا أكثر تقدما مما تظهره أفلام هوليوود. وقال بعض متابعيه الأمريكيين من أصول إفريقية، وقد بدا عليهم التأثر الشديد، في مقاطع فيديو: «لقد جعلونا نعتقد أن إفريقيا فقيرة وبائسة، لكن بثه المباشر غير نظرتنا». وأضافوا: «علّمونا أن إفريقيا بدائية وخطرة، وأنه لا ينبغي الذهاب إليها».

يقول كمال أفانيون، المتخصص في وسائل التواصل الاجتماعي ومؤسس منظمة «انترنت بلا حدود»، في حديث إلى وكالة فرانس برس: «إن أي شو سبيد يظهر صورة مختلفة لإفريقيا التي تنهض وتتطور وتتوق إلى تحقيق إنجازات عظيمة. يسافر إلى أماكن تتمتع ببيئة تحتية حديثة».

ويضيف: «في وقت تظهر فيه الإدارة الأمريكية

يكونوا شركاء في قتل الأطفال. لكننا جميعا كذلك في الوقت الحالي».

وتأتي شهادة سيدوا خصوصا من كونه حاضرا مع الطبيبين الآخرين خلال ما عرف بالـ«الضربة المزدوجة»، التي استهدفت مستشفى ناصر في خان يونس بجنوب قطاع غزة في أغسطس ٢٠٢٥. وقُتل حينها عناصر إقناذ وضفيون هرعوا إلى المستشفى بعد تعرضه لغارة أولى، إثر إطلاق غارة ثانية على الموقع نفسه، وأتهم محققون من الأمم المتحدة إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة، وهو ما نفتته إسرائيل ووصفته بأنه «كاذب، أو «معاد للسامية». ويقول منتجو الفيلم: إنه مهدى إلى أرواح نحو ١٧٠٠ شخص عامل في مجال الرعاية الصحية قُتلوا منذ أن بدأت الحرب.

ورغم الهدنة السارية منذ أكتوبر ٢٠٢٥، يتبادل الطرفان الاتهامات بخرق وقف إطلاق النار. وقتل مئات المدنيين الفلسطينيين، بينهم عشرات الأطفال، بحسب منظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة (يونيسف). ويستمر مهرجان ساندانس السينمائي حتى الأول من فبراير.





حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على سواحل بحر عمان ومحافظة مسندم مع فرص لهطول أمطار متفرقة وصحو على بقية المحافظات، مع احتمال تشكل السحب المنخفضة والضباب على أجزاء من محافظات البريمي والظاهرة والداخلية وشمال الشرقية وجنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة على معظم المحافظات، وتكون نشطة أحيانا على سواحل بحر عمان.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر عمان، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر ونصف، وهادئ الموج على بقية سواحل سلطنة عمان، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر وربيع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نـزوى	صور	إبراء
21	16	22	17	23
23	14	23	19	24
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
26	15	24	14	7
25	19	23	16	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ١٠ من شعبان ١٤٤٧هـ الموافق ٢٩ يناير ٢٠٢٦م العدد ١٥٨١٢ Thursday 29 January 2026 - Issue No15812

نوافذ



مسعود الحمداني
Samawt2004@live.com

العالم على صفحـح ساخن

مهما كلفها الثمن، وفي كل الأحوال فإن هذا الصراع لن يقف عند حدود الخليج العربي، بل ستمتد آثاره إلى العالم، وستضطر الدول الخليجية إلى اختيار الجانب المناسب لها في هذا الصراع الذي وجدت نفسها مغموسة فيه، دون إرادتها، والذي ستدفع ثمنه وتكلفته الباهضة سواء في الجانب المالي والاقتصادي، أو الأمني، أو حتى من سيادتها السياسية والجغرافية.

إن الرئيس الأمريكي الذي يحرك خيوط اللعبة العسكرية في البيت الأبيض يريد حسم كل القضايا قبل أن تنتهي ولايته، لذلك فهو لا يأبه للنتائج التي تترتب على أي فعل، أو ردة فعل، وكأنه يقول للعالم (أنا ومن بعدي الطوفان)، وهو يعتمد على التلويح بالقوة العسكرية، والإرهاب النفسي الذي بات واضحا في لغة خطاباته القومية، والاستقواء على الدول الضعيفة التي لا تملك خيارا سوى الرضوخ، وسط صمت عالمي، وتنديبات خجولة، ودون أي محاولة جادة لكبح جماح الثور الأمريكي، حتى وصل الأمر والتهديد إلى مخدع أقرب لحفانه، ولذلك يجد الرئيس الأمريكي هذا العالم كله مساحة واسعة للحرب، وفرض الأمر بالقوة، ودون أي تكرار للنتائج، أو ردود الأفعال الدولية.

إن الحرب مع إيران لن تكون نزهة أمريكية، أو إسرائيلية، وستمتد آثارها إلى العالم أجمع، وقد تكون شرارة لكوارث متتالية لا يعلم امتدادها، ونهايتها إلا الله، ولكن الولايات المتحدة لا تأبه

لكل ذلك، فالهدف الأكبر هو أن ترضي ربيبيتها إسرائيل، وأن تقضي على كل من يهدد أمنها ووجودها، وأن ترسل رسالة واضحة للعالم الإسلامي أن إسرائيل أمر واقع، وستظل خنجرا في قلب كل عربي ومسلم، ولكن رغم كل ذلك سيبقى هذا الكيان المغتصب خائفا على وجوده، ومرتبضا من حجارة صخرة في كف طفل فلسطيني مهما طال الزمان أو قصر.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُمانـي

بركان يقذف رمادا بارتفاع آلاف الأمتار في أقصى الشرق الروسي

موسكو، أ.ف.ب، قذف بركان تشيفيلوتش في شبه جزيرة كامتشاتكا في أقصى الشرق الروسي رمادا إلى ارتفاع عدد كيلومترات فوق مستوى البحر، بحسب ما أعلنت الخدمة الجيوفيزيائية الموحدة التابعة لأكاديمية العلوم الروسية أمس.

وقالت الخدمة على تطبيق لتجرام: إن البركان الذي يبلغ ارتفاعه نحو ٣٣٠٠ متر أطلق عمودا من الرماد وصل إلى تسعة آلاف متر فوق سطح البحر، مرفقة الخبر بفيديو يظهر سحابة كبيرة في السماء. وامتدت سحابة الرماد البركاني ١١٠ كيلومترات غرب البركان، بحسب مجموعة كامتشاتكا للاستجابة للثورانات البركانية. وأصدرت السلطات تحذيرا جوا في المنطقة القريبة من البركان. ويعد تشيفيلوتش أحد البراكين النشطة في شبه جزيرة كامتشاتكا، وهي منطقة قليلة السكان تقع في أقصى شرق روسيا. ويقدر عمره بما بين ٦٠ ألف سنة و٧٠ ألفا.

ارتفاع عدد المواليد بأسرع وتيرة خلال 18 عاما في كوريا الجنوبية

سول، د.ب.أ، أظهرت بيانات حكومية كورية جنوبية الأربعاء ارتفاع عدد المواليد بأسرع وتيرة خلال ١٨ عاما في أول ١١ شهرا من العام الماضي، ويرجع ذلك إلى ارتفاع حالات الزواج.

وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأبناء أن بيانات وزارة الإحصاء أظهرت ولادة ٢٣٣ ألفا و٧٠٨ رضع ما بين يناير ونوفمبر ٢٠٢٥، بارتفاع بنسبة ٦,٢ ٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤.

وتعد هذه أعلى نسبة زيادة سنوية يتم تسجيلها منذ ٢٠٠٧.

وقالت الوزارة إنه من المتوقع ارتفاع إجمالي عدد المواليد خلال عام ٢٠٢٥ للعام الثاني على التوالي ليتجاوز العدد الذي تم تسجيله عام ٢٠٢٤ وبلغ ٢٣٨ ألفا و٣١٧.

وخلال نوفمبر الماضي فقط، ولد ٢٠ ألفا و٧١٠ رضع بارتفاع بنسبة ٣,١ ٪ مقارنة بالعام السابق؛ حيث ولد ٢٠ ألفا و٨٣ رضيعا.

ويشار إلى أن كوريا الجنوبية تشهد زيادة في عدد المواليد منذ يوليو ٢٠٢٤. وأشارت الوزارة إلى أن الارتفاع الأخير في عدد المواليد يرجع إلى زيادة حالات الزواج والسياسات الحكومية التي تدعم الولادة وزيادة عدد النساء في بداية الثلاثينات من عمرهن.

باحثون يجربون عدسات لاصقة لمراقبة ضغط العين

«رويترز»؛

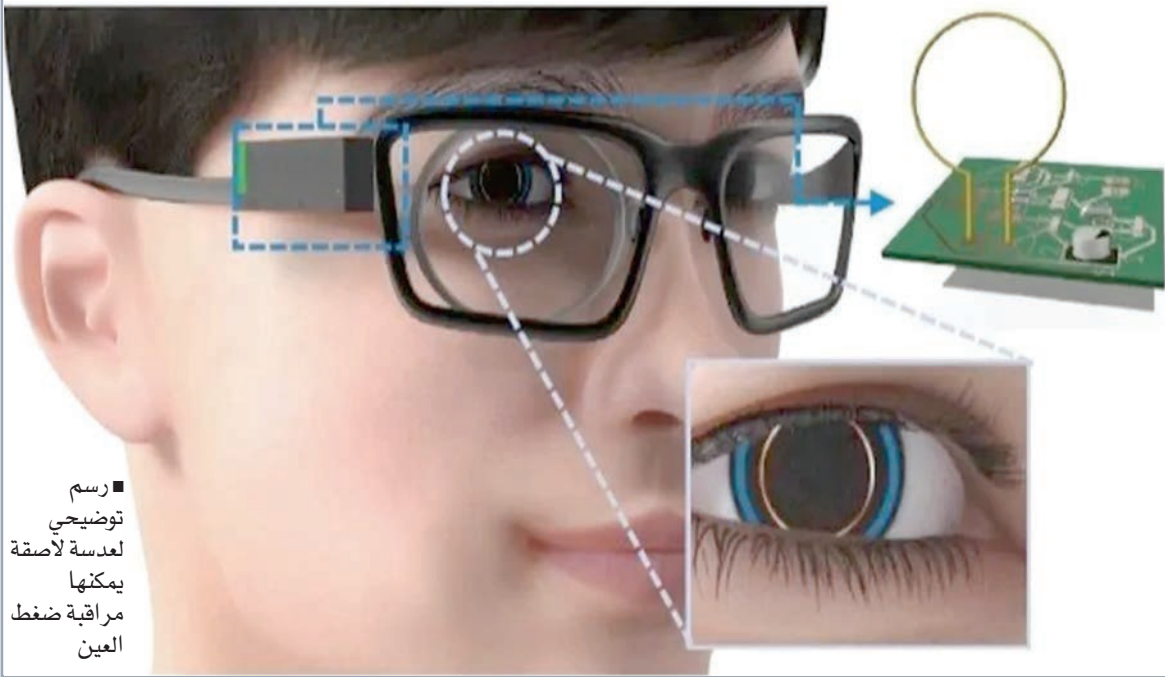
أقر الباحثون بوجود هدد من التحديات التي لايد من تجاوزهـا قبل أن تصبح هذه العدسات جاهزة للاستخدام، منها ضرورة التمييز بين تغيرات الضغط داخل العين التي تنشأ لأسباب أخرى مثل تغيرات وضعية الجسم والرمش.

وقال تاكيو مياكي من جامعة واسيدا في طوكيو الذي قاد الدراسة: «ما تقدمه هو أمر واعد على المدى الطويل فيما يتعلق بمراقبة ضغط العين دون تدخل طبي قوي... مما سيسهم بشكل كبير في تشخيص الجلوكوما المبكر وعلاجهـا».

ضغط العين ومراقبته لحظة بلحظة. كما تحتوي العدسات على مستشعر يتيح نقل البيانات لاسلكيا. وأشار الباحثون إلى أن الجلوكوما، أو زرق العين، من الأسباب الرئيسية للإصابة بالعمى بين مرضى لا يتمكنون من مراقبة ضغط العين والحكم فيه يوميا. وتفتقر الأدوات الحالية لقياس ضغط العين لقابلية الحمل والراحة وسهولة الاستخدام فضلا عن عدم توفير مراقبة مستمرة. وذكرت الدراسة أن اختبار هذه العدسات على الأرانب أسفر عن قراءات ضغط تتماشى مع التي تم الحصول عليها باستخدام وسائل

«رويترز»؛ طور باحثون يابانيون عدسات لاصقة لا تزال في مرحلة التجريب يمكنها مراقبة ضغط العين للوقاية من الجلوكوما أو المياه الزرقاء، وأظهرت أبحاث أجريت على حيوانات ولا تزال في مراحل مبكرة أن دقة تلك العدسات تضاهي أجهزة طبية أكثر تعقيدا تستخدم حاليا لهذا الغرض.

ويقول الباحثون في دراسة نشرت في دورية (إن.بي.جيـه فلكسبيل إلكترونيكس) إنهم توصلوا إلى طريقة لدمج غشاء رقيق له طبقات متعددة داخل العدسات، لكل طبقة منها خصائص تساعد على قياس



■ رسم توضيحي لعدسة لاصقة يمكنها مراقبة ضغط العين

تزايد إقبال النساء على دراسة العلوم التقنية في ألمانيا

فيسبادن، د.ب.أ، تتجه أعداد متزايدة من النساء إلى بدء الدراسة الجامعية في التخصصات العلمية والتقنية والرياضية والهندسية، المعروفة اختصارا باسم «ستيم» (STEM).

وبحسب بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي، فإن النساء شكلن أكثر من ثلث الطلبة المستجدين في هذه التخصصات عام ٢٠٢٤ (٣٦ ٪)، وهو أعلى مستوى يتم تسجيله حتى الآن، بعد أن كانت النسبة أقل بخمس نقاط مئوية قبل عشرة أعوام.

وعلى المدى الطويل، تراجع العدد الإجمالي للملتحقين الجدد بتخصصات (ستيم) من الجنسين؛ ففي العام الدراسي ٢٠٢٤ بلغ عددهم نحو ٣١٨ ألفا و٨٠٠ طالب وطالبة، أي أقل بنسبة ٥ ٪ مقارنة بما كان عليه العدد قبل عشرة أعوام، وكان من بينهم ١١٣ ألفا و٢٦٥ امرأة. ومقارنة بعام ٢٠٢٣، ارتفع عدد الملتحقين الجدد بتخصصات (ستيم) بنسبة ٣ ٪، وهي زيادة تفوق قليلا الارتفاع المسجل في إجمالي عدد الطلبة المستجدين في جميع التخصصات، الذي زاد بنسبة ٢ ٪ ليصل إلى ٨٢٣ ألفا و٩٠٠ شخص.

وفي المقابل، لا يزال إقبال النساء محدودا على برامج التدريب المهني المرتبطة بتخصصات (ستيم). فمن بين ١٦٧ ألفا و٧٠٠ متدرب في هذه المهن عام ٢٠٢٤، لم تتجاوز نسبة النساء ١٢ ٪، وزيادة طفيفة قدرها نقطة مئوية واحدة مقارنة بعام ٢٠١٤. وبحسب البيانات، يقل إقبال الفتيات بشكل ملحوظ على التدريب في المهن المتخصصة في الكهرباء والإلكترونيات وهندسة المنشآت والسباكة والتدفئة والتكييفات.

شركة فرنسية تسحب دفعات من حليب الرضع

«رويترز»؛ أظهر الموقع الرسمي لسحب المنتجات في فرنسا أن شركة (لا مارك أون موا) الفرنسية سحبت ثلاث دفعات من حليب الرضع في إطار إجراء احترازي بسبب احتمال وجود مادة سيريويد السامة. وذكر تنبيه منشور على الموقع أن عملية سحب تلك المنتجات جاءت بعد توصيات جديدة من السلطات بشأن احتمال وجود مادة السيريويد. وسحبت عدة شركات منها نستله ودانون ولاكتاليس حليب رضع أيضا في إطار إجراءات احترازية في الأسابيع القليلة الماضية.

بينترست تعتزم شطب 15% من وظائفها

نيويورك، د.ب.أ، تعتزم منصة بينترست لنشر الرسوم والصور عبر الإنترنت تسريح نحو ١٥ ٪ من موظفيها، في إطار عملية إعادة هيكلة شاملة في ظل توجه المنصة نحو استثمار جزء أكبر من مواردها في الذكاء الاصطناعي. وفي بيان قدمته الثلاثاء لهيئة الأوراق المالية والتداول الأمريكية، أوضحت بينترست، ومقرها سان فرانسيسكو، أن هذه التخفيضات تأتي لدعم «مبادرات التحول»، والتي تشمل إعادة توجيه موارد الشركة نحو وظائف تركز على الذكاء الاصطناعي، وإعطاء الأولوية للمنتجات المبيعات والتسويق..

وإلى جانب خطة التسريح المرتقبة، أعلنت بينترست اعتزامها تقليص مساحة مكاتبها. وتتوقع الشركة إتمام خطة إعادة الهيكلة بحلول نهاية سبتمبر المقبل، متكبدة نفقات قبل الضرائب تتراوح بين ٣٥ و٤٥ مليون دولار.

ومن المتوقع أن يؤثر تسريح الموظفين في بينترست على مئات العاملين. وأكدت الشركة أن إجمالي عدد موظفيها بلغ حوالي ٢٥٠٠ موظف بنهاية العام الماضي. يذكر أن بينترست ليست أول شركة تلجأ إلى شطب الوظائف مع توجيه الانفاق نحو الذكاء الاصطناعي. ففي خريف العام الماضي، أعلنت شركة التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا أمازون دوت كوم على سبيل المثال، اعتزامها شطب حوالي ١٤ ألف وظيفة إدارية (ما يقارب ٤ ٪ من قوتها العاملة) في إطار زيادة استثماراتها في الذكاء الاصطناعي وخفض النفقات في مجالات أخرى.